



**الشاعرة عليّة الإدريسي:
المبدع يحمل سجنه
في داخله**

15ص 15



**انتخابات برلمانية
لا تجلب أمل التغيير
في سوريا**

2ص 2



**حظر هواوي يمنح اليابان
فرصتها الضائعة
لنشر 5جي في أوروبا**

10ص 10



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/07/20

29 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11767

Monday 20/07/2020

43rd Year, Issue 11767

العرب

إيران تستبق زيارة الكاظمي للسعودية باتهامه في مقتل سليمان

بغداد - بدأت إيران التلويح علنا بما تزعم أنه أدلة تدسّن جهاز المخابرات العراقي، عندما كان يقوده رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي، بالتورط في مقتل جنرالها البارز قاسم سليمان عبر غارة أميركية، مطلع هذا العام قرب مطار بغداد.

وجاء هذا التصعيد قبيل زيارة يفترض أن يقوم بها الكاظمي إلى السعودية، في إطار جولة خارجية تشمل إيران والولايات المتحدة ودولا أخرى، وبالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بغداد.

وفي السابق، لم تبنّ إيران رسميا الاتهام الذي وجهته ميليشيا كتائب حزب الله في العراق إلى الكاظمي شخصيا بالضلوع في مقتل سليمان، الذي قتل معه في الغارة الأميركية مساعده أبو مهدي المهندس، وهو القائد الميداني الفعلي لقوات الحشد الشعبي.

لكن المتابعين للشأن العراقي يدركون أن هذه الميليشيا ما هي إلا أداة عراقية بيد الحرس الثوري الإيراني، وأن موافقها تعبر عن مواقف التيار المتشدد في إيران، الذي يدير دفة البلاد سياسيا ويسيطر على قوتها العسكرية.

ومنذ الإعلان غير الرسمي، مطلع الشهر الجاري، عن نية الكاظمي زيارة السعودية وإيران والولايات المتحدة، بدأت وسائل الإعلام العراقية التي يجرّحها الحرس الثوري الإيراني، تتداول قائمة تضم أسماء خمسة من ضباط جهاز المخابرات العراقي، بصفتهم متورطين في التخطيط لقتل سليمان.

وتحرك إيران طيفا واسعا من وسائل الإعلام العراقية، عبر ما يعرف باتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية التابع للحرس الثوري، الذي ينشط أيضا في اليمن وسوريا ولبنان.

وبلغ التصعيد الإعلامي الإيراني في هذا الملف ذروته، عشية وصول وزير خارجية طهران محمد جواد ظريف إلى بغداد يوم الأحد، إذ أعلن دبلوماسيون إيرانيون وجود "أدلة دامغة على تورط اثنين من المسؤولين العراقيين الرسميين، مع عدد من الموظفين"، في التخطيط لعملية اغتيال سليمان.

ويعتقد مراقبون أن التصعيد الإيراني المحسوب ضد الكاظمي يستهدف تهديد رئيس الوزراء العراقي، قبيل توجهه نحو السعودية والولايات المتحدة.

وبالنسبة إلى إيران، فإن الكاظمي يبدو جيدا في توثيق علاقات حكومته مع الرياض وواشنطن، اللتين تضعهما طهران في خانة الأعداء.

والمح دبلوماسيون إيرانيون إلى أن طهران ستفتح ملف اغتيال سليمان والمتورطين فيه، مع الكاظمي، عندما يزورها في غضون الأيام القليلة القادمة.

وذكر أحد الدبلوماسيين الإيرانيين أن جدول المباحثات الأمنية بين طهران وبغداد، خلال زيارة الكاظمي، يشمل ملف تصفية سليمان.

ويعتقد مراقبون أن إيران لن تتورع عن ابتزاز الكاظمي، في حال لمست منه جنوحا أو تمردا، وهو ما يكشف عنه سلوكها التصعيدي ضد حكومتها مؤخرا.

واعتادت إيران على استخدام لغة العصا، وأحيانا تكون إلى جانبها جزرة، في التعامل مع معظم رؤساء الحكومات العراقية السابقة، لكنها قد تكون بجاذبة إلى لغة جديدة، في حال أرادت الإبقاء على علاقات طيبة مع

السعودية وإيران والولايات المتحدة، بدأت وسائل الإعلام العراقية التي يجرّحها الحرس الثوري الإيراني، تتداول قائمة تضم أسماء خمسة من ضباط جهاز المخابرات العراقي، بصفتهم متورطين في التخطيط لقتل سليمان.

وتحرك إيران طيفا واسعا من وسائل الإعلام العراقية، عبر ما يعرف باتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية التابع للحرس الثوري، الذي ينشط أيضا في اليمن وسوريا ولبنان.

وبلغ التصعيد الإعلامي الإيراني في هذا الملف ذروته، عشية وصول وزير خارجية طهران محمد جواد ظريف إلى بغداد يوم الأحد، إذ أعلن دبلوماسيون إيرانيون وجود "أدلة دامغة على تورط اثنين من المسؤولين العراقيين الرسميين، مع عدد من الموظفين"، في التخطيط لعملية اغتيال سليمان.

ويعتقد مراقبون أن التصعيد الإيراني المحسوب ضد الكاظمي يستهدف تهديد رئيس الوزراء العراقي، قبيل توجهه نحو السعودية والولايات المتحدة.

وبالنسبة إلى إيران، فإن الكاظمي يبدو جيدا في توثيق علاقات حكومته مع الرياض وواشنطن، اللتين تضعهما طهران في خانة الأعداء.

والمح دبلوماسيون إيرانيون إلى أن طهران ستفتح ملف اغتيال سليمان والمتورطين فيه، مع الكاظمي، عندما يزورها في غضون الأيام القليلة القادمة.

وذكر أحد الدبلوماسيين الإيرانيين أن جدول المباحثات الأمنية بين طهران وبغداد، خلال زيارة الكاظمي، يشمل ملف تصفية سليمان.

ويعتقد مراقبون أن إيران لن تتورع عن ابتزاز الكاظمي، في حال لمست منه جنوحا أو تمردا، وهو ما يكشف عنه سلوكها التصعيدي ضد حكومتها مؤخرا.

واعتادت إيران على استخدام لغة العصا، وأحيانا تكون إلى جانبها جزرة، في التعامل مع معظم رؤساء الحكومات العراقية السابقة، لكنها قد تكون بجاذبة إلى لغة جديدة، في حال أرادت الإبقاء على علاقات طيبة مع

السلطان هيثم يمنح الشركات العامة فرصة أخيرة لتصحيح أوضاعها

تغيير شامل لمجالس إدارة الشركات في جهاز الاستثمار العماني



جس نبض لإجراءات التّشّيف ورفع الكفاءة

ويرى مراقبون للشأن العماني أن الإجراءات التي تطال الشركات الحكومية هي جس نبض لمعرفة مدى استجابة الدولة لإجراءات التّشّيف والشفافية ورفع الكفاءة.

ويسمح للجهاز الجديد، بتمكّن جميع الأصول العامة باستثناء شركة تنمية نفط عمان وحصص الحكومة في مؤسسات دولية.

وحسب آخر تقرير لمعهد صناديق الشروة السيادية العالمية تملك عمان صندوقين سياديين، هما صندوق الاحتياطي العام باصول 14.28 مليار دولار، إضافة إلى صندوق عمان للاستثمار باصول 3.34 مليار دولار.

وتأثرت المالية العامة للسّلطة، جراء الضربة المزدوجة لتفشي كورونا المستجد وانخفاض أسعار النفط رغم أن عمان منحت صغير للنفط بحجم إنتاج لا يتجاوز مليون برميل يوميا.

وتتمكّن عمان، مثل جميع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأخرى، مجتمعا شابا تتزايد نسبة الشباب فيه بشكل ملحوظ (متوسط العمر 30.6 سنة).

وأضاف لبرنامج المنتدى الأسبوعي الاقتصادي الذي تبثه إذاعة سلطنة عمان "سننأكد من أن هذه الشركة أو تلك تؤدي الدور المطلوب منها، وسنعمل كذلك على تقييم الشركات وإمكانية التّخارج ليس بالأبراج في السوق فقط فقد يكون من خلال الطرح أو من خلال البحث عن شريك إستراتيجي لتحسين الخدمة أو من خلال التصفية".

وأشار بيان المجلس إلى أن مجالس الإدارة ستعمل "وفق إجراءات وضوابط حوكمة وأجندة وطنية يشرف عليها الجهاز".

وفرض السلطان هيثم إجراءات واسعة على جهاز الدولة وأمر وزارة المالية بتقليص الإنفاق الحكومي والبحث عن واردات جديدة تدعم الميزانية العامة، ووجه الوزارات بإجراءات تعزز الشفافية الحكومية والمحاسبية.

وينظر العمانيون إلى هذه الإجراءات على أنها خطوة مهمة في الإصلاح وتلقّى ترحيبا لدى قطاع شعبي واسع وخصوصا الشباب.

بمنحه فرصة العمل على إجراء تغييرات أساسية في هيكل الدولة العمانية الذي ظل يعاني من الجمود خلال سنوات حكم السلطان الراحل قابوس.

وكانت وزارة المالية قد أصدرت توجيهات إلى جميع المؤسسات والشركات الحكومية بترشيد الإنفاق التشغيلي والاستثماري بما لا يقل عن نسبة عشرة في المئة خلال العام الحالي، مطالبه ببدل قصارى الجهد لتحقيق تخفيض في الإنفاق الفعلي بأقصى نسبة ممكنة، وأن تشمل المراجعة رواتب الموظفين وامتيازاتهم.

واستعد جهاز الاستثمار الجديد مطلع الشهر الجاري للقرارات القاضية بالتغيير، وألح مسؤول كبير في الجهاز إلى أن "هناك شركات أن الأوان لأن نتخلّى عنها".

وقال الشيخ ناصر بن سليمان الحارثي مدير عام استثمارات التنوع الاقتصادي في الجهاز "العمل في المرحلة القادمة سيقوم على مراجعة دور هذه الشركات ومهامها وتأكيد من أن هذه الأدوار تتماشى مع إستراتيجيات الحكومة".

مسقط - أعلن جهاز الاستثمار العماني عن إعادة تشكيل مجالس إدارة 15 شركة يشرف عليها الجهاز في إطار المراجعة الشاملة للشركات المملوكة للدولة، في خطوة اعتبرها مراقبون فرصة أخيرة أمام هذه الشركات لإثبات جدواها الاقتصادية، وضمن مسعى سلطان عمان هيثم بن طارق لإجراء مراجعة شاملة لجهاز الإدارة في الدولة.

وذكر البيان الصادر عن الجهاز أنه "وفقا لمعايير محددة تشمل الأوضاع التشغيلية لهذه الشركات والقطاعات العاملة بها، وضمان تحقيق المشاركة المجتمعية، فقد تم تعيين 79 من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجالات مختلفة في القطاع الحكومي والخاص، لتمثيل الجهاز كرؤساء وأعضاء جدد لمجالس إدارة الشركات التابعة له".

وقال مراقب عماني إن السلطان هيثم "يواصل ثورته الإدارية للقضاء على الترهل في الجهاز الحكومي"، مضيفا أن الشركات الحكومية المعنية والتي أحييت مسؤوليتها بالكامل إلى جهاز الاستثمار الذي تم تشكيله مؤخرا "كانت نقطة تسريب للميزانيات التشغيلية والتنموية على مدى عقود لأنها كانت إداريا تقع بين موصفات القطاع الخاص والإدارة الحكومية التقليدية، مما جعل من الصعب فرض رقابة مباشرة على أدائها".

وأضاف المراقب في تصريح له "العرب" بشرط عدم ذكر اسمه "تغيير مجالس الإدارة هو الفرصة الأخيرة لهذا القطاع الاستثماري، وخصوصا أن جهاز الاستثمار أعلن عن استعداده للاستغناء عن بعض الشركات الحكومية، مما يدل على "ضوء سلطاني أخضر" يشير إلى أن الدولة ليست بصدد تحويل مواردها لخدمة مشاريع لم تثبت جدواها أو واقعة في دائرة الفساد".

ويتمسك السلطان هيثم في "ثورته الإدارية" بميراث تراجع أسعار النفط وارتفاع المديونية العامة وتداعيات وباء كورونا، بالإضافة إلى وصوله إلى راس السلطة في عمان مطلع العام الجاري مما

15 شركة عمانية مرتبطة بجهاز الاستثمار أعيد تشكيل مجالس إدارتها في مراجعة شاملة لشركات الدولة

ويتسلح السلطان هيثم في "ثورته الإدارية" بميراث تراجع أسعار النفط وارتفاع المديونية العامة وتداعيات وباء كورونا، بالإضافة إلى وصوله إلى راس السلطة في عمان مطلع العام الجاري مما

طهران تزعم امتلاكها أدلة على تورط مسؤولين بالمخابرات العراقية في اغتيال قاسم سليمان

وبيما تريد إيران الدولة الحفاظ على هيمنتها في العراق بنفوعه، من خلال الأدوات الدبلوماسية والتغلغل الاقتصادي والتأثير الهادئ في السياسة، تصر إيران الثورة على الصخب والفضوى من خلال النظر إلى العراق بعيون زعماء ميليشيات عراقيين يرون أنفسهم فوق القانون، ويقولون إن مصطفى الكاظمي مجرد عميل لأميركا وأن عليه ألا يتعدى في تنشيط العلاقات مع السعودية.

ولان يسمع الكثير من العراقيين عن إيران الدولة، لأن إيران الثورة تصنع الكثير من الصخب ضد الولايات المتحدة والسعودية وحكومة الكاظمي، عبر وسائل الإعلام العراقية التي يديرها الحرس الثوري الإيراني.

ولكن الكاظمي لا يمتلك وصفة سحرية لإدارة مشهد النفوذ الإيراني المعقد في العراق، وفقا لمراقبين يرون أن على رئيس الوزراء العراقي أن يتحلّى بالصبر، لتجنب مواجهة عاجلة تريد إيران توريثه فيها مبكرا، لإفشال حكومته.

وبيما تريد إيران الدولة الحفاظ على هيمنتها في العراق بنفوعه، من خلال الأدوات الدبلوماسية والتغلغل الاقتصادي والتأثير الهادئ في السياسة، تصر إيران الثورة على الصخب والفضوى من خلال النظر إلى العراق بعيون زعماء ميليشيات عراقيين يرون أنفسهم فوق القانون، ويقولون إن مصطفى الكاظمي مجرد عميل لأميركا وأن عليه ألا يتعدى في تنشيط العلاقات مع السعودية.

ولان يسمع الكثير من العراقيين عن إيران الدولة، لأن إيران الثورة تصنع الكثير من الصخب ضد الولايات المتحدة والسعودية وحكومة الكاظمي، عبر وسائل الإعلام العراقية التي يديرها الحرس الثوري الإيراني.

ولكن الكاظمي لا يمتلك وصفة سحرية لإدارة مشهد النفوذ الإيراني المعقد في العراق، وفقا لمراقبين يرون أن على رئيس الوزراء العراقي أن يتحلّى بالصبر، لتجنب مواجهة عاجلة تريد إيران توريثه فيها مبكرا، لإفشال حكومته.

جبران باسيل يحتمي بحياد لبنان لتبرير بقاء سلاح حزب الله

لبنان والحفاظ على قدرته بالدفاع عن نفسه.

واعتبر أنه "لتطبيق الحياد يجب أولاً تطبيق التوافق الداخلي الذي يتطلب حوارا وطنيا، ثانياً تأمين مظلة دولية ورعاية خارجية، ثالثاً ينبغي اعتراف الدول المجاورة بحيادنا من خلال إخراج العناصر الخارجية من لبنان وسحب عناصر التجنيد وعلى رأسها احتلال إسرائيل للأرض والأرهاب المنظم من الخارج وترسيم الحدود وإعادة النازحين السوريين وعودة اللاجئين الفلسطينيين".

ويعاني لبنان أسوأ أزمة اقتصادية منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975-1990)، ما فجر منذ السابع عشر من أكتوبر الماضي، احتجاجات شعبية ترفع مطالب اقتصادية وسياسية.

المجال عند قوله لدى خروجه من لقاء البطريرك "إن التحديد قرار ذاتي أسميناه في لبنان النسي بالنفس، أما الحياد فهو مطلوب منا ومن الغير وهو موضع إستراتيجي، وفي حال اتخذنا القرار يجب أن نتأكد من إمكانية تطبيقه، ونريد الحفاظ على عناصر القوة اللبنانية وزيادتها من خلال الحياد، وليس إبقاها".

وأضاف "بالمحصلة نحن مع الحياد الذي يحفظ لبنان وحدته وجميع عناصر قوته، ويحميه من أطماع إسرائيل واعداًاتها، ويحفظه من مخاطر الإرهاب".

وشدد باسيل على وجوب أن "يكون هناك توفير لمقومات داخلية وخارجية توفر القناة الوطنية بالحياد وهذا الأمر من خلال منع الاعتداء على

إعلان لبنان حياده بموافقة حزب الله. وفي وقت سابق، قال الراعي إن "نظام الحياد اللبناني يقتضي وجود دولة قوية بجيشها ومؤسساتها وقانونها إستراتيجي، نافيا أن يكون "طرحا طائفيا أو فنويا أو مستوردا".

وأوضحت المصادر أن تشديد باسيل على ما سمّاه أطماع إسرائيل ووجود النازحين السوريين والفلسطينيين في لبنان ليس سوى مبرر لبقاء سلاح حزب الله. وتوقّفت في هذا



الراعي يتشبه بحياد لبنان 2ص 2

بيروت - اعتبرت مصادر سياسية لبنانية أن الكلام الأخير لصهر رئيس الجمهورية جبران باسيل الذي يراس "التّيار الوطني الحر"، أحد أبرز حلفاء حزب الله، يصب في خدمة حزب الله وسلاحه، وذلك على الرغم من إعلانه أنّ تياره يؤيد "تحديد لبنان".

وقال سياسي لبناني يعرف باسيل عن كذب إنه "تلقّى بالحياد وزيارته للبطريرك الماروني بشارة الراعي في حزب الله وموقفه واحتفاظه بسلاحه".

ورات هذه المصادر، التي كانت تعلق على الزيارة التي قام بها باسيل للبطريرك الماروني بشارة الراعي في مقره الصيفي في الديرمان، أنّ مجرد قوله إن "الحياد يتطلب حوارا وطنيا" يؤكد أن صهر رئيس الجمهورية يربط



البعث السوري يستفرد بانتخابات أقصت اللاجئين والأكراد إقبال ضعيف للناخبين في استحقاق تصفه المعارضة بالمسرحية

توجه الناخبون السوريون الأحد بنسب إقبال ضعيفة إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس الشعب التي يقول مراقبون إنها محسومة لفائدة حزب البعث خاصة في ظل إقصاء الملايين من اللاجئين وكذلك طيف واسع من الأكراد عن العملية الانتخابية. وفيما وصفت الدوائر الحكومية الانتخابات بأنها دعامة جديدة تؤكد محافظة دمشق على سيادة البلد، نعتتها المعارضة بكونها مجرد مسرحية.

دمشق - دارت الأحد، انتخابات مجلس الشعب السوري وسط إقبال ضعيف من الناخبين حيث اقتصر التصويت بحسب المراقبين على الدوائر الحكومية المقربة من النظام وعلى الموالين لحزب البعث العربي الاشتراكي. وتوجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات تشريعية تالفة منذ عام 2011 تم فيها استثناء اللاجئين السوريين خارج البلاد والذين تقدر أعدادهم بمليون شخص وكذلك الأكراد بعدما أكدت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا منذ السبت أنه لن تكون هناك صناديق اقتراع داخل مناطقها.

واعتبر الكثير من المراقبين أن الانتخابات التي من المرجح أن يفوز بها حزب البعث والأحزاب الموالية له، تعد منقوصة خاصة في ظل إقصاء إرادة ملايين السوريين من بينهم اللاجئين وكذلك جزء كبير من الأكراد.

ووصف وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الانتخابات بأنها "استحقاق دستوري يؤكد أن سوريا مصممة على ممارسة سيادتها الوطنية ورفض أي تدخل خارجي في شؤونها، وانتخابات مجلس الشعب هذه هي إحدى الخطوات المطلوبة لإعادة الإعمار في سوريا".

وقال المعلم، في تصريح للصحافيين، "شعبنا مصمم على تحرير الأرض السورية من الإرهاب ومن كل وجود أجنبي غير شرعي". في المقابل، وصفت المعارضة السورية الموجودة خارج البلاد الانتخابات البرلمانية في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة بأنها "مسرحية" إذ لا يشارك فيها ملايين السوريين المغتربين واللاجئين ولا المقيمين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

وقال المعارض البارز نصر الحريري إن "النظام لم يعرف الانتخابات (الفعالية) منذ استيلائه على السلطة قبل خمسين سنة"، في إشارة إلى تاريخ تولي الرئيس الأسبق حافظ الأسد لزام السلطة. وأضاف "كل ما كان يجري تحت مسمى



انتخابات محسومة قبل صدور النتائج

من مساحة البلاد، فإن تراكم العقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة على السلطات، وصولاً إلى قانون قيصر الأميركي الذي دخل حيز التنفيذ الشهر الماضي، سيساهم في المزيد من تعقيد الاقتصاد السوري.

ويتخوف محللون ومنظمات إنسانية ومسؤولون سوريون من أن تفاقم العقوبات الجديدة معاناة السوريين. ووفق تقديرات برنامج الأغذية العالمي، يعاني حالياً نحو 9.3 ملايين سوري من انعدام الأمن الغذائي، كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة تفوق المئتين في المئة.

وبعد صدور نتائج هذه الانتخابات، ينتخب البرلمان المقبل في أول جلسة يعدها رئيساً له، وتتحول الحكومة عندها إلى حكومة تسيير أعمال، إلى حين تعيين الأسد رئيساً جديداً للوزراء يكلف بتشكيل حكومة جديدة.

ويؤكد البرلمان المنتخب الانتخابات الرئاسية. ولطالما كثر مسؤولون سوريون أزرهم وزير الخارجية وليد المعلم الشهر الماضي أن الأسد سيبقى رئيساً "طالما الشعب السوري يريد أن يبقى".

الشعب أن يقوموا بجهد استثنائي لتحسين الواقع الخدمي وليس مثل المجالس السابقة، مشيرة إلى أن تخفيض الأسعار وتأمين المستلزمات المعيشية هما الأهم الأول للمواطن السوري اليوم".

من جهتها، تؤكد حنان سكرية (29 عاماً) وهي موظفة في وزارة المالية "هذه هي المرة الأولى التي ألتحق فيها في حياتي". وتضيف "صوتني وحده لن يؤثر، لكن إذا اجتمعنا على اختيار مرشحين مفيدين، فسيكون هناك تأثير وتغيير".

وهي تعتبر أنه بات حرباً بالبورين "الابتعاد عن الانتخاب العشوائي أو الاختيار المسبق بناء على قوائم معينة، يجب على الجميع أن يختار الآن لكي تحقق له المحاسبة والاعتراض لاحقاً على أداء المرشحين الناجحين".

وتشهد سوريا منذ نحو عشر سنوات أسوأ أزماتها الاقتصادية والمعيشية، التي تترافق مع انهيار قياسي في قيمة الليرة وتآكل القدرة الشرائية للسوريين، الذين يعيش الجزء الأكبر منهم تحت خط الفقر. ورغم سيطرة القوات الحكومية وتمكنها من استعادة أكثر من 70 في المئة

الانتخابات كان عبارة عن مسرحية تتم تحت قبضة أمنية عسكرية... لتشكيل مجلس صوري يستخدمه النظام من أجل تمرير تشريعات تخدم العصابة الحاكمة".

وتابع الحريري "كل ما تغير في الأمر اليوم أن الانتخابات تجرى بعدما هُجر نصف الشعب السوري". من جهته، كان المعارض عبدة نحاس قد قال السبت إن انتخابات مجلس الشعب في سوريا هي مسرحية سمجة يكرها النظام منذ خمسة عقود.

وأضاف "طول العهد بالديكتاتورية والاستبداد أنتج حالة - لا تعبر عن رأي الأغلبية الشعبية - تنظر إلى الانتخابات بانتهازية، الأمر الذي يفرغ الانتخابات من مغزها الديمقراطي الحقيقي".

وأجريت هذه الانتخابات في أجواء مشحونة، بعدما أدى انفجاران السبت في العاصمة دمشق إلى مقتل شخص وجرح آخر، كما نظم هذا الاستحقاق في ذروة أزمة معيشية حادة كانت محل عود من قبل المرشحين لمجلس الشعب. وقالت في هذا الصدد المواطنة السورية أمية (31 عاماً)، وهي موظفة في عيادة طبيب أسنان، "على أعضاء مجلس

الراعي يتشبث بحياد لبنان

بيروت - تشبث البطريرك الماروني

بشارة بطرس الراعي، بمبادرة "حياد لبنان" التي أطلقها في الأسابيع الأخيرة والتي تستهدف تحجيم أدوار حزب الله الذي لخص فيه الراعي كل أزمات لبنان. وفي إطالة جديدة، اعتبر البطريرك الماروني الأحد، أن "الحياد اللبناني يقتضي وجود دولة قوية بجيشها ومؤسساتها وقانونها وعدالتها".

وخلال ترؤسه قداس الأحد في الصرح البطريركي الصيفي، بالديمان شمالي لبنان، رأى الراعي أن "نظام الحيد ليس طرحاً طائفيًا أو فئويًا أو مستوردًا، بل هو استرجاع لهويتنا وطبيعتنا الأساسية، وباب خلاص لجميع اللبنانيين دونما استثناء".

ولم يغير الراعي بحسب المراقبين مما يقصد بحياد لبنان، حيث أكد الأحد الكلام نفسه الذي صرح به في تصريحات سابقة، تعتبر أن هيمنة "حزب الله" على الحكومة والسياسة في البلاد، تركت لبنان وحيداً ومحروماً من الدعم الخليجي أو الأميركي أو الأوروبي.

ولفت الراعي إلى أنه عندما يتحقق نظام الحيد يمكن أن "تحقق أكاديمية الإنسان لحوار الثقافات والأديان والحضارات التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة في دورة 2018 بطلب من رئيس الجمهورية ميشال عون" أهدافها.

وإبدى الراعي تمنياته بأن "يصار إلى فهم حقيقي مجرد لمفهوم نظام الحيد الناشط والفاعل عبر حوارات فكرية علمية، تكشف معناه القانوني والوطني والسياسي، وأهميته للاستقرار والإزدهار".

وقال الراعي، إن "لبنان منذ نال استقلاله عام 1943 وأقام الميثاق الوطني، أعلن حياده بالمفهوم القانوني والدولي بحيث يلتزم بقضايا العدالة والسلام والاستقرار والمحافظة على حقوق الإنسان والشعوب، والانفتاح على جميع الدول ما عدا إسرائيل بسبب حال العداء والاحتلال".

ونال لبنان استقلاله عن فرنسا في 22 نوفمبر 1943، وتم آنذاك وضع الميثاق الوطني الذي ينظم الحياة السياسية الداخلية.

وكان الراعي على مدى الأسبوعين الماضيين، قد طالب بتحقيق "حياد لبنان والعمل على فك الحصار" عن سوريا وعن القرار الوطني الحر. ووصفت مصادر سياسية لبنانية خطوات الراعي بأنها وضعت المهدات الأولى للمعارضة التي بقيت مشتتة وللشارح المحتج ضد سياسات وأنشطة حزب الله الإقليمية التي منعت البلد من الحصول على مساعدات ما جعله منذ أشهر على حافة الإفلاس.

الجيش السوداني يخرج عن صمته متوعدا بمقاومة من يهينه

وقالت المنظمة في 3 يونيو الماضي إن الحكومة الانتقالية السودانية لم تحقق العدالة للضحايا والأسر، بعد مقتل أكثر من 120 شخصاً وإصابة المئات وإساءة معاملتهم في هجوم عنيف على المظاهرات في الخرطوم.

المؤسسة العسكرية تقول إن شروعها في اتخاذ إجراءات قانونية ضد الناشطين والإعلاميين لا يمس من حرية الرأي

وتطالب المنظمات الحقوقية السودان الجديد بإظهار أنه جاد في محاسبة المسؤولين عن الهجمات القاتلة على المظاهرين بعد عقود من القمع العنيف والفظائع المرتكبة ضد المدنيين. ورغم وجود تأكيدات محلية تشدد

على أن السودان يشهد منذ عزل عمر البشير تعاملاً هادئاً بين المجتمع المدني والقوات المسلحة، فإن السلطة الانتقالية، وفي مقدمتها رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، تؤكد عكس ذلك تماماً.

وكان حمدوك قد أعلن أمام وفد من الكونغرس الأميركي في العاصمة الخرطوم خلال شهر يناير 2020 أن "الشراكة في الحكم بين المدنيين والعسكريين نموذج فريد لبقية العالم. وهذا الكلام ليس من باب التباهي، بل يدعو للنظر إلى ما عاشه السودان في الأشهر الأخيرة".

استكمال مهام الثورة، وتحقيق العدالة والإسراع في محاكمة عناصر النظام السابق، أظهرت الحركات المدنية استعداداً جيداً تحسباً لسيناريو سيء في ظل بروز مؤشرات على مخططات تعدها مجموعات إخوانية بهدف تسليق المسيرة وتغيير مسارها السلمي واستخدام العنف لخلق فوضى أمنية تتيح لها العودة إلى السلطة مجدداً.

ونظمت المظاهرات المذكورة حينها بالتزامن مع إحياء ذكرى مرور عام على تظاهرات 30 يونيو 2019، التي خرج فيها عشرات الآلاف من السودانيين في مختلف أنحاء البلاد للمطالبة برحيل العسكريين عن الحكم.

وفي سياق متصل، كان الجيش قد نفى أيضاً اتهامات أخرى، قالت إن المؤسسة العسكرية تعد لتنفيذ انقلاب عسكري في البلاد، بالتزامن مع الذكرى الأولى للاعتصام بحيط القيادة العامة في 6 أبريل من العام الماضي.

وقال آنذاك المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية، العميد ركن عامر محمد الحسن، في تصريحات "لا توجد إرهابيات انقلاب، ولا توجد اعتقالات، والقوات المسلحة تعمل بشكل طبيعي".

وتقول جهات حقوقية، ومنها منظمة "هيومن رايتس ووتش"، إن الهجمات القاتلة للمظاهرين في السودان في 3 يونيو كانت مبرمجة وقد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

ودعت المنظمة السلطات الانتقالية السودانية إلى الالتزام بمحاسبة حقيقية على أعمال العنف غير القانونية المرتكبة ضد المظاهرين والتي قتل فيها المئات.

الجيش والمدنيين في محاولة للثأر من المؤسسة العسكرية التي أطاحت بنظام البشير في 11 أبريل 2019.

ويشير مراقبون إلى أن محاولات الإسلاميين للركوب على الثورة ومواصلة بث الفتنة بين المؤسسة العسكرية والمدنيين والناشطين ستواصل خاصة بعد التعديلات القانونية الجديدة التي أجرتها الحكومة مؤخرًا تحت عنوان

"حريات شخصية". ولدى تنظيم مسيرة "المليونية" في الثلاثين من يونيو الماضي بهدف

بعرقله التحقيقات في مقتل العشرات من المظاهرين في الثالث من يونيو عام 2019 عندما فضت قوات الأمن اعتصاماً خارج وزارة الدفاع. ويقول شهود إن قوة شبه عسكرية لعبت دوراً أساسياً في عملية المداهمة. وينفي الجيش سعيه لإعاقة التحقيق، قائلاً إن المدنيين سيعاقبون.

وتعتبر عدة مصادر سياسية في السودان أن هناك الكثير من الأطراف في البلد والمنتظمة إلى جماعة الإخوان المسلمين تدفع إلى تازيم العلاقة بين



صبر الجيش بدأ ينطفئ

نجاح العملية الجراحية لأمير الكويت يبدد القلق ويبقي على حالة الانتظار



مالت الرحلة ونقلت أعبائها

من الأجانب يتم جلبهم عن طريق من يُعرفون بتجار الإقامة. وتثير قضايا الفساد حالة من القلق بما تشييعه من ارتباك في الحياة السياسية الكويتية وما تخلفه من أثر سئى على سمعة البلاد الطامحة لإدخال إصلاحات عميقة على اقتصادها بهدف الحد من تبعيته شبه الكاملة لموارد النفط الأمر الذي استدعى تدخل رأس هرم السلطة أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، مؤخراً، للتنبيه إلى خطورة الظاهرة والدعوة إلى إنهائها، داعياً الهيئة العامة لمكافحة الفساد بالحزم في تطبيق القانون بالعدل والمساواة. ويحكم الشيخ صباح الأحمد الكويت العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك وحليف الولايات المتحدة، منذ العام 2006 بعد أن قاد الدبلوماسية الكويتية لأكثر من خمسين عاماً. وكان قد خلف آنذاك الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي لم تسعفه حالته الصحية للبقاء على الحكم أكثر من أيام معدودة. وشهدت الكويت في عهده نمواً تنموية شملت مختلف المجالات تنفيذاً لتطلعاته بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي. وكرمته الأمم المتحدة عام 2014 ومنحته لقب "قائد للعمل الإنساني" تقديراً لجهوده الدبلوماسية والإنسانية والإصلاحية.

بقوة في الكويت، حيث أظهرت وثيقة حكومية اطلعت عليها وكالة رويترز ونشرت، الأحد، بعضاً من تفاصيلها أن الحكومة الكويتية تخطط لإصدار ما بين 1.3 و16 مليار دولار من الدين العام خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في 31 مارس 2021، إذا وافق البرلمان على قانون للدين قدمته الحكومة وأثار جدلاً واسعاً. وكانت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالبرلمان الكويتي قد ناقشت مؤخراً مشروع قانون يتعلق بالسماح للحكومة بالحصول على قروض عامة وتمويل من الأسواق المحلية والعالمية بقيمة تصل إلى 65 مليار دولار على مدى العقود الثلاثة القادمة. وتفجرت على هامش جانحة كورونا في الكويت أزمات جزئية بعضها متعلق بملفات قديمة كثيراً ما جرى تأجيل فتحها ومعالجتها، مثل قضية كثرة الوافدين وغرق سوق الشغل بمئات الآلاف منهم والذين وجدوا أنفسهم، مع فرض حالة الإغلاق لمواجهة الوباء، في حالة بطالة بينما تعذرت إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية بالسرعة المطلوبة. ولا تفصل كثرة الوافدين وتجاوز أعدادهم الحاجة الفعلية لسوق الشغل في الكويت عن ظاهرة الفساد التي أصبحت تمثل هاجساً للسلطات الكويتية على أعلى مستوى، إذ أن الكثير

وتحصينا للاستقرار والاستمرارية صدر، السبت، أمر أميرى بتكليف ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح بالاضطلاع مؤقتاً ببعض الاختصاصات الدستورية للأمير، علماً أن الشيخ نواف بدوره مسن (83 سنة) ويعاني مشاكل صحية مزمنة سبق أن استدعت سفره إلى الخارج للعلاج.

تكليف ولي العهد الاضطلاع مؤقتاً ببعض الاختصاصات الدستورية للأمير جاء تأميناً للاستمرارية وتحصينا للاستقرار

ومن جهته أصدر محافظ بنك الكويت المركزي بياناً أكد فيه قوة ومثانة نظام سعر صرف الدينار الكويتي ووفرة الاحتياطيات الأجنبية. وجاء ذلك بعد أن عدلت وكالة التصنيف الائتماني ستاندرد أند بورز، الجمعة، النظرة المستقبلية للكويت من مستقرة إلى سلبية، قائلة إنها تتوقع أن يكون صندوق الاحتياطي العام غير قادر على تغطية العجز المالي. وبات التوجه نحو الاقتراض الداخلي والخارجي لسد العجز خياراً مطروحاً

الكويت - أعلن، الأحد، في الكويت عن نجاح عملية جراحية أجريت للأمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في خبر خفف نسبيًا من حالة القلق لكنه أبقى على حالة الانتظار التي سادت البلد منذ الإعلان نهاية الأسبوع الماضي عن تعرض الأمير لعرض صحي لم يُكشف عن طبيعته ومدى حدته. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن وزير شؤون الديوان الأميري بالكويت قوله إن الشيخ صباح الأحمد أجرى عملية جراحية "تكلت بفضل الله ومنته بالتوفيق والنجاح". ولم تذكر الوكالة نوعية العملية الجراحية، التي أجريت للأمير البالغ من العمر 91 سنة، لكن مصادر سبق أن كشفت أن الشيخ صباح الأحمد عانى من الالتهاب في المسالك البولية. وكثيراً ما تثير الأنباء عن صحة الأمير حالة من القلق في الكويت لعدة أسباب أولها دوره المحوري الكبير في النظام القائم ووجود صراع على السلطة بين شخصيات من الأسرة الحاكمة تغذي "لوبيات" سياسية ومالية من خارجها. لكن الاستثناء الذي يضاهي القلق في الفترة الحالية هو الأزمة الصحية العامة الناتجة عن جائحة كورونا والمعطوفة على أزمة مالية ناتجة عن تراجع أسعار النفط.

الشارع العراقي يضغط على حكومة الكاظمي دون مهلة لاختبار جدتها في الإصلاح

العودة التدريجية للحراك الاحتجاجي في الشارع العراقي تمثل مصدر ضغط إضافي على حكومة مصطفى الكاظمي الغارقة في مناهة معقدة من الأزمات التي تحرص دوائر مقرية منها على التذكير بأنها موروثه عن حكومات سابقة، وأن الحكومة الحالية تستحق الحصول على فرصة للعمل واختبار نواياها في الإصلاح والتغيير بشكل عملي.

وتنذر حركة الاحتجاج العائدة إلى الشارع العراقي بصيف صاخب في مدن العراق وجنوب العراق التي تحولت إلى مركز رئيس لمعارضة النظام والدعوة إلى إسقاطه. ومنذ اندلاع الحراك الشعبي في العراق في أكتوبر 2019، تصدرت ذي قار مشهد الاحتجاج المناهض لحكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي والطبقة السياسية الحاكمة المتهمه بالفساد والتبعية للخارج.

وأجبرت الاحتجاجات حكومة عبدالمهدي على الاستقالة أواخر العام الماضي ولا تزال تضغط على حكومة خلفه مصطفى الكاظمي لتبني تعهداته الخاصة بمحاكمة قتلة المظاهرات ومحاربة الفساد.

وكان الكاظمي تعهد إبان تشكيل حكومته في مايو الماضي، بوضع محاربة الفساد ومحكمة المتورطين ورفع كفاءة المؤسسات على رأس أولويات حكومته.

لكن رئيس الوزراء الجديد يبدو في وضع صعب، فهو لا يواجه فقط تراكمات 17 سنة من فشل الطبقة الحاكمة في إدارة شؤون البلاد والتحكم في مواردها وحمايتها من الفساد الذي بلغ مديات غير مسبوقة في العراق، لكنه يواجه

أيضاً تحديات مستجدة على رأسها جائحة كورونا والضائقة المالية الشديدة الناجمة عن تراجع أسعار النفط الذي يكدح ليكون المورد الوحيد للميزانية العراقية.

ويتساءل متابعون للشأن العراقي عن إمكانية إجراء إصلاحات جديدة مؤثرة في الوضع بالعراق من داخل منظومة الحكم ذاتها بينما عملية الإصلاح تمثل خطراً على مصالح شخصيات قيادية في النظام القائم، حتى أن عملية المحاسبة المشددة، بما في ذلك محاسبة المسؤولين عن قتل المظاهرين، لا يمكن أن تتم دون محاسبة مسؤولين كبار في الدولة بينهم أركان حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي بالإضافة إلى كبار قادة الميليشيات الذين شاركت ميليشياتهم بفعالية في قمع المحتجين.

ويخشى البعض أن يكون الشارع العراقي الذي مثل على مدار السنوات الأخيرة مانحة ضغط هائلة على السياسيين لإجراء إصلاحات ضرورية، ونجح على الأقل في إطلاق عملية تفكير في الإصلاح، بصدد الاستخدام بشكل غير مباشر من قبل معارضى الإصلاح والمستفيدين من الوضع القائم، وذلك بخلق حالة من الفوضى من شأنها أن تقشل عمل الحكومة الحالية قبل اختبار مدى جديتها والوقوف على مدى صدقها في العمل على تحسين الأوضاع وإحداث التغيير المنشود.

وعلى هذه الخلفية تدعو جهات مساندة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى منح حكومته فرصة العمل والبحث عن حلول للمعضلات المترتبة والموروثة عن حكومات سابقة، بما في ذلك تهينة الشارع لاحتجاجاته لمدة محددة على سبيل إعطاء الحكومة مهلة لتنفيذ جملة محددة من الأهداف المضبوطة بواقعية ودون أوهام.

بغداد - تسلط الاحتجاجات العائدة تدريجياً إلى الشارع العراقي ضغوطاً متزايدة على حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي التي تبدي رغبة في الإصلاح وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، لكنها لا تجد الموارد الضرورية لذلك ولا الوقت الكافي لتهدئة غضب الشارع المتحفز للتظاهر والاحتجاج بسبب فقدة الثقة بالسياسيين ووعودهم.

وأغلق مئات المظاهرين في محافظة كربلاء جنوبي العراق، الأحد، محطة للطاقة الكهربائية، ومنعوا موظفيها من مواصلة أعمالهم، بسبب زيادة ساعات قطع التيار الكهربائي، بينما اقتحم متظاهرون، الأحد، مبنى محافظة ذي قار بجنوب البلاد وطالبوا المحافظ بتقديم استقالته من منصبه.

شكوك في إمكانية إجراء إصلاحات جديدة من داخل منظومة الحكم ذاتها وبما يتناقض مع مصالح قادة النظام القائم

وأصبحت أزمة الكهرباء المزمنة سبباً في انطلاق احتجاجات عارمة في العراق في مثل هذا الفصل من كل عام حيث تزداد الحاجة إلى الطاقة الكهربائية مع

الارتفاع الموهل في درجات الحرارة. واحتشد مئات أمام محطة كهرباء الديزل في منطقة الجمالية بكربلاء، معلنين إغلاق المحطة حتى تحقق مطالبهم. وقال ياسر الحكيم، أحد المظاهرين، لوكالة الأناضول إن المحتجين "منعوا جميع الموظفين من الوصول إلى المحطة.. وعلقوا لافتة كتب عليها، محطة كهرباء الديزل مغلقة بامر من الشعب". وقررت الحكومة العراقية في يونيو الماضي تحويل وزير المالية صلاحية التفاوض والتوقيع على قروض مالية تحصل إلى أكثر من مليار يورو لتمويل مشاريع الطاقة الكهربائية في البلاد.

وفي الناصرية مركز محافظة ذي قار اقتحم متظاهرون، الأحد، مبنى المحافظة وطالبوا المحافظ ناظم الوائلي بتقديم استقالته من منصبه بسبب فشله في أداء مهامه وعدم تحقيقه أي تقدم في مكافحة الفساد ومحاسبة المتورطين في قتل المظاهرين الذين شاركوا في الانتفاضة التي انطلقت في أكتوبر الماضي واستمرت لعدة أشهر مخلفة الآلاف من الضحايا بين قتلى وجرحى في صفوف المتخضين.

وقال أحد المظاهرين إن محافظ ذي قار "كان قدم وعداً للمظاهرين قبل أسبوعين بإجراء تغيير شامل لجميع مدراء المؤسسات الحكومية العاملة في المحافظة بسبب سوء الإدارة والفساد المالي، وتقديم المتورطين في قتل المظاهرين إلى القضاء". وأضاف المظاهر "المحافظ لم ينفذ وعده حتى الآن، إلا أن المظاهرين عازمون على إجباره على تلبية المطالب بشكل فوري".



حاجز رقيق بين الثورة والفض

وزير الدفاع التركي يعرض على أمير قطر فاتورة تأجيج التوترات في المنطقة

بكترة الصدامات وإثارة المشاكل مع أكثر من طرف إقليمي ودولي. واحتاجت تركيا في ظل هذا الوضع إلى مساندة مباشرة من "حليفها" قطر، حيث بلغ حجم ما قامت الدوحة بضخه في أموال في الاقتصاد التركي على شكل ودائع واستثمارات إلى حدود منتصف سنة 2018 حوالي 15 مليار دولار، وفق ما هو معلن بشكل رسمي من الحكومة القطرية، بينما تؤكد مصادر قطرية تركية متطابقة أن الرقم المذكور لا يشمل كل التمويلات القطرية لتركي وأنه يستثنى هبات مباشرة من القطريين قادة ورجال أعمال أردوغان وأركان حكمه تقدر بالمليارات من الدولارات. وعلى هذا الأساس يعتبر قطريون أن علاقة بلادهم بتركي غير متكافئة وتجعلها عرضة للاستغلال والابتزاز خصوصاً في ظل العزلة التي تعانيها بعد مقاطعة أربع دول عربية لها بسبب سياساتها المضادة لاستقرار المنطقة وربطها علاقات مع التظيمات الإرهابية.

الليبي، وقبل ذلك الملف السوري، لابتزاز قطر والحصول على أكبر قدر ممكن من أموالها عن طريق تخويف قياداتها من هزيمة معسكر الإسلاميين المتشددين الذين تدعمهم الدوحة، ما سيسهل بالتبعية انتصاراً لخصومها ونهاية للدور الإقليمي الذي تحاول أن تلعبه منذ سنوات. ويقول مراقبون إن تعقيدات الملف الليبي تمثل ذريعة نموذجية ضمن الذرائع التي تستخدمها تركيا لحث قطر على ضخ المزيد من الأموال في الصراعات التي تخوضها تركيا في الإقليم، ويشيرون إلى أن أموال الغاز القطري لعبت دوراً كبيراً في تمويل تلك الصراعات والحروب التي لم تكن تركيا تستطيع تحمل أعبائها في ظل الأزمات الاقتصادية والمالية المتلاحقة التي شهدتها خلال السنوات الماضية. ولا تتردد المعارضة التركية في تحميل سياسات أردوغان مسؤوليات العشرات التي عرفها الاقتصاد التركي بشكل متلاحق وهي سياسات تتميز

وجاءت زيارة أكار لقطر في غمرة تصعيد تركيا لتهديدها بتوسيع نطاق دعمها لمليشيات الوفاق في ليبيا ليشمل منطقتي سرت والجفرة، حيث يبدو التدخل التركي هناك أكثر تعقيداً وأعلى تكلفة سياسية ومادية بعد أن اعتبرت مصر المنطقتين خطأ أحمر لن تسمح بتجاوزه.

ويلفت متابعون للشأن القطري والتركي إلى ارتفاع وتيرة التواصل بين أنقرة والدوحة على وقع تصاعد الأزمات التي تنخرط فيها تركيا معبرين ذلك مؤشراً على تزايد المطالب المالية لحكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من حكومة قطر.

وكان أردوغان قد التقى أمير قطر خلال زيارة قام بها قبل نحو أسبوعين للدوحة، ولم تفصلها المصادر عن الأهداف المالية ذاتها. وبحسب مطلعين على كواليس السياسة التركية، فإن أردوغان الموصوف من قبل معارضيه وخصوصه بالانتهازية داب على استخدام الملف

الدوحة - استقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الذي قام الأحد، بزيارة إلى العاصمة القطرية الدوحة لم يكشف الطرفان التركي والقطري عن أهدافها وتفاصيل ما جرى خلالها من محادثات، لكن مصادر خليجية ربطتها بما يجري في المنطقة.

وقالت ذات المصادر إن ما تطلبه أنقرة من دور قطري في تلك الأحداث يتمثل في توسعت بشكل كبير وارتفعت فاتورتها المالية بشكل يتجاوز قدرات تركيا التي شهدت سلسلة من الأزمات المالية والعثرات الاقتصادية أحدثها ما هو ناتج عن أزمة كورونا وتأثيراتها على حركة السياحة والتجارة وغيرهما من الأنشطة الحيوية.

أزمة القيادة تعمق الانقسامات داخل الأحزاب الجزائرية

وباستثناء جبهة القوى الاشتراكية التي حافظت على تقليد التداول على قيادة الحزب، فإن كبرى الأحزاب ولاسيما تلك الداعمة للسلطة باتت تحتكم لخيار "التزكية" مما غيب التنافس الحقيقي داخلها وغلب كفة الإقصاء.

وكان حزبا التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني، قد نصبا قانديهما الجديدان طيب زيتوني وأبو الفضل بعجي، عن طريق التزكية ما أثار انتقادات حيال ذلك. ولفت الناطق الرسمي لطلائع الحريات في رسالة استقالته، إلى أنه "أدلى في اجتماع المكتب السياسي في دورته العادية لشهر يناير الماضي، أنه يجب الذهاب إلى المؤتمر بفكرة أن كل المسؤولين يجب أن تمر عبر الانتخابات وأنه يجب إبعاد كلمة: تزكية، من قاموس طلائع الحريات نهائيا".

باستثناء جبهة القوى الاشتراكية التي حافظت على التداول على قيادة الحزب، فإن كبرى الأحزاب تحتكم لخيار "التزكية"

ورغم مرور ثلاثة عقود على التجربة الديمقراطية في الجزائر بما فيها وما عليها، إلا أن مسألة الحوار الداخلي والتداول الطبيعي والقبول بالبراري الأخر، تبقى من صميم الأزمة المعقدة في المجتمع الجزائري، فهي تتعدى حدود الفعل السياسي إلى حدود المجتمع برمته.

وباستثناء النماذج النادرة التي تنتهج أسلوب ديمقراطي داخلي، وممارسة التداول بالانقلابات الداخلية كما الشأن في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، حيث ارتبط قدوم القيادات المتعاقبة بسحب عنيف للسلطة من القيادات السابقة، فإن الغياب في هرم الأحزاب وحتى الجمعيات والمنظمات من السمة الغالبة على المجتمع السياسي والمدني في البلاد.

ويبدو أن حزب طلائع الحريات الذي ولد من رحم جبهة التحرير الوطني، على اعتبار أن أمينه العام المنسحب علي بن فليس، والكثير من كوادره، قد مارسوا مسؤوليات حزبية أو رسمية، بتجه نوا أول انشقاق يظهر بوادر صراع على منصب الأمين العام، والجوء إلى التكتلات الداخلية بدل المرور بمنطق الصندوق.

صابر بليدي

الجزائر - فقدت الأحزاب في الجزائر ثققتها لدى الشارع، وهبتها لدى السلطة، فلم يعد بإمكانها إقناع الأول بأي خطاب، ولا على فرض منطقتها على الثانية، ومثلت ممارساتها الداخلية المتراكمة أكبر ذريعة تقدمها للنظام على الاستمرار في نهج الأحادية، فالحزب الذي يفقد إلى التداول على قيادته، لا يمكن أن يراق عن التداول في السلطة. وشكلت استقالة الناطق الرسمي لحزب طلائع الحريات المعارض أحمد عظيمي، ضربة قاصمة للحزب ورسالة قوية تترجم الواقع الذي تعيشه الطبقة السياسية في الجزائر، فالتحجر الذي دفع الشارع إلى الانفضاض في فبراير 2019 على سلطة بوتفليقة، نفسه الذي يدفع العديد من المناضلين إلى الاستقالة من أحزابهم.

وإذا كان الأمين العام للحزب علي بن فليس، قد فهم الرسالة من خلال فشلته في بلوغ سدة الرئاسة عبر مشاركته في ثلاثة استحقاقات رئاسية (2004، 2014 و2019)، وقرر الانسحاب من الحزب ومن المشهد، فإن أمانة عام حزب العمال اليساري لوزيرة حنون، باقية في منصبها للعام 30، ولا شيء في الأفق يوحي بأن المرأة بصدد مراجعة موقعها في الحزب.

ولأن الرأي الأخر والنقاش الحر والتداول على المناصب مغيب في الكثير من الأحزاب، فإن السلطة تكون قد استحوذت على ذريعة مجانية للاستمرار في مواقعها بنفس الخطاب والمنهج الداعي للاستقرار والمؤامرات الخارجية، ولم تعد تزجها إلا الاحتجاجات الشعبية ومدونون وناشطون، رغم أن البلاد تمتلك عشرات الأحزاب، منها ما من على تأسيسه ثلاثة عقود.

وطرح أحمد عظيمي، الذي يعد أحد المؤسسين البارزين للحزب، عمق المشكلة التي تلف بالأخلاق والممارسات السياسية في الجزائر، من خلال إشارته في رسالة الاستقالة إلى ما أسماه بـ"ضرورة وصول المناضلين إلى المسؤوليات الحزبية عبر الانتخابات لا بمنطق التزكية".

وهذا المسار هو الذي غيب الرأي الأخر داخل التشكيلة السياسية الواحدة، وحول مناصب المسؤولية إلى عكسة يستحوذ عليها بطرق وأساليب غير ديمقراطية وغامضة، فالقوى التي تخاطب الشارع بالاحتكام لصندوق الاقتراع، هي التي أزاحت لعبة الصندوق في ممارساتها الداخلية.

استعراض جديد لعبير موسي في الشارع يجرع الغنوشي

الحزب الدستوري الحر ينجح في استمالة قواعد الأحزاب المدنية



قاعدة شعبية تتمدد لموسى وحزبها

التونسي.. ولن نترجع قيد أنملة في مطالبنا ومطالب الشعب التونسي".

ومن شأن ضغوط الدستوري الحر أن تساهم في استقطاب القوى الوسطية وقواعدها للاصطفاف خلف عبير موسى وحزبها باعتبارها في مواجهة مباشرة مع النهضة خاصة في الأونة الأخيرة حيث بات الصراع مفتوحا بسبب خروقات الغنوشي.

وارتفعت مؤخرا وتيرة المواجهة بين الحزب الدستوري والنهضة التي يواجه زعيمها الغنوشي خطر الإبعاد من رئاسة البرلمان.

وتحمل موسى الغنوشي مسؤولية دعم ورعاية الإرهاب وتنفيذ أجندة الإخوان المسلمين في تونس، مؤكدة أن استمراره في قيادة البرلمان خطر على الأمن القومي التونسي، وهي اتهامات يرفضها رئيس النهضة.

ومن شأن هذه الضغوط التي تكثف منها موسى وحزبها أن يبهك النهضة لاسيما وأنها تتزامن مع أزمة عميقة تعيشها الحركة الإسلامية بعد استقالة حكومة إلياس الفخفاخ وعودة المبادرة إلى الرئيس قيس سعيد بعد أن كانت تعول على أن تعود مبادرة تعيين رئيس الحكومة الجديد إليها بعد سحب الثقة من الفخفاخ.

كما يعيش الغنوشي ضغوطا داخلية لقيادات وازنة تاريخيا في الحركة ترفض استمراره على رأسها باعتبار أن القانون الداخلي للحزب لا يسمح له بذلك.

وأكدت خلال كلمة لها أمام أنصارها "لن نسمح بأن يتحول البرلمان إلى قاعة عمليات للإخوان لتخفيف مخططاتهم التي تستهدف سلامة التونسيين واستقرارهم".

وذكرت رئيسة الحزب الدستوري الحر بانة سبق وأن تم تصنيف تنظيم أنصار الشريعة تنظيمًا إرهابيًا معتبرة أن لرئيس الحكومة صلاحيات لإصدار مثل هذا التصنيف وأن يحاسب كل من له علاقة به داعية إلياس الفخفاخ (رئيس الحكومة المستقيل) إلى التحرك وتصنيف الإخوان تنظيمًا إرهابيًا.

وفي الاتجاه ذاته ذهب زميلها في الحزب مجدي بوزينة الذي أكد أنه "لن يتم فض الاعتصام إلا إذا تمت الاستجابة لمطالبنا والمتمثلة أساسا في منع دعاة العنف والإرهابيين المصنفين بالخطين جدا لدى وزارة الداخلية من دخول البرلمان" مؤكدة أن "المجلس أصبح حاضنة للإرهاب برعاية الغنوشي".

وطالب بوزينة في تصريح لـ"العرب"، "يتعهد القضاء التونسي بفتح ملفات الإرهابيين وممارساتهم العنيفة ضد الدستوري الحر وخصوصا ضد عبير موسى".

وأشار إلى أن "هناك مساعي وأجندات لإحياء الخلايا النائمة والتكفيريين ودعاة العنف بالبرلمان".

ودعا بوزينة الأحزاب الوسطية والمدنية بمساندة مبادرة الدستوري الحر في "خلق الغنوشي من رئاسة البرلمان"، قائلا إنه أصبح "يهدد الأمن القومي

بوقف خطر تغول الإخوان في إشارة إلى النهضة وسيطرتها على هيكل البرلمان ومؤسسات الدولة.

ومن بين الهتافات والشعارات التي رفعت "يا نواب البرلمان خذونا من الإرهاب" و"الغنوشي رحل" و"تونس حرة حرة والخوانجية (النهضة) على برة".

ودفعت الفوضى التي شهدتها البرلمان في وقت سابق بسبب محاولة نواب ائتلاف الكرامة (مقرب من النهضة) إدخال شخص يشبهه في انتمائه إلى تنظيم إرهابي نواب الدستوري الحر إلى الاعتصام منذ أكثر من أسبوع داخل البرلمان.

وتطالب عبير موسى وحزبها بإزاحة الغنوشي ووضع حد لممارساته التي عمقت الانقسامات داخل المجلس حيث باتت تحركات رئيس البرلمان الخارجية مثيرة للجدل بعد لقاءات مع الرئيس التركي يجب طيب أردوغان ودعم حكومة الوفاق الليبية وهو ما يمثل إخراج اليوم للأحزاب المدنية في تونس.

وهذا الإخراج سرعان ما أعطى أكله بعد أن تقدمت 4 كتل برلمانية بعريضة لسحب الثقة من الغنوشي في خطوة أولى قبل عرضها على البرلمان في جلسة عامة. وقالت موسى الأحد "إن البرلمان أصبح اليوم في خطر بعد أن أصبح مرتعا للأشخاص المشتهين بانتمائهم إلى الجماعات الإرهابية برعاية حركة النهضة وكتلة ائتلاف الكرامة الداعمة لها".

في أحدث تصعيد لها مع حركة النهضة، دفعت عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر للأحد بأنصارها إلى الشارع، للمطالبة بوضع حد لممارسات رئيس النهضة راشد الغنوشي الذي يرأس كذلك البرلمان التونسي داعية القوى المدنية إلى التضامن قبل جلسة مرتقبة لسحب الثقة من الغنوشي ستوجب الحصول على 109 أصوات أي الغالبية المطلقة لأعضاء مجلس النواب من أجل الإطاحة به.

خالد هودي

تونس - صعدت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر (معارض) الأحد احتجاجها ضد حركة النهضة وزعيمها الذي يرأس البرلمان حيث تتهم موسى راشد الغنوشي بشريعة دخول إرهابيين إلى مجلس النواب وانتهاك النظام الداخلي له ما جعل الفوضى تعم مجلس النواب منذ أيام ما عمق الأزمة السياسية التي تشهدها تونس.

ويرى مراقبون أن تحركات موسى وحزبها المتكررة تجعلها تستفيد من الخزان الانتخابي للأحزاب التي كانت تقدم نفسها كبديل للإسلاميين، علاوة على إخراجها لهؤلاء عند طرح بعض مشاريع القوانين على غرار لائحة تصنيف الإخوان تنظيمًا إرهابيًا أو عريضة سحب الثقة من راشد الغنوشي.



وبالفعل، باتت موسى الاسم الأكثر تداول في الشارع التونسي بشأن مقاومة النهضة ما جعل حزبه يتصدر نواب التصويت في الانتخابات التشريعية لأول مرة منذ 2011 تاريخ إسقاط النظام الذي تنتمي إليه موسى وهو نظام الرئيس زين العابدين بن علي.

وتجمع الأحد المئات من أنصار الحزب الدستوري الحر أمام البرلمان، للتنديد بالخطاب التحريضي الذي يتعرض له نوابه من قبل كتلتى النهضة وائتلاف الكرامة ورافين شعارات منددة بالنهضة ومتهمة إياها بالتورط في الإرهاب. كما طالب المحتجون الأحزاب المدنية، وهي قوى تزعم معارضة الإسلاميين،

ضغوط برلمانية لتوسيع تمثيل الشباب المغربي في صناعة القرار

سكنون أمام تعميق للأزمة السياسية بين الفاعلين والمجتمع، مستدركا أنه "من خلال لقاءاتنا مع رؤساء الأحزاب السياسية تبين أن هناك قناعة بضرورة إيجاد حلول مناسبة لشكالية العزوف عن المشاركة في الانتخابات".



عبد اللطيف بلمقدم من الضروري إعادة النظر في عملية مشاركة الشباب الانتخابية

وتفاعلا مع مطالب الشباب أكد نزار بركة الأمين العام لحزب الاستقلال، أن حزبه يدافع عن مشاركة وازنة للشباب في العمل السياسي، وذلك في أفق تمكينهم من القدرات الضرورية والأجواء التنافسية السليمة لتحقيق مشاركة كاملة في الحياة السياسية الوطنية. والمداخل الرئيسية لضمان مشاركة عادلة للشباب، يقول عبد اللطيف بلمقدم لـ"العرب"، هو إعادة توجيه لائحة الشباب جهويا من خلال الرفع من نسبة التمثيلية جهويا عوض وطنيا لضمان الفعالية والنجاح، مع إعادة المؤسسات السياسية التفكير في مشاركة الشباب من خلال إعطائهم المزيد من المسؤولية.

وشعار "التمكين السياسي للشباب" من خلال إجراءات عملية وذلك لمنح هذه الفئة فرصة التدبير المحلي بالجماعات المحلية وتوزيعها بإطلاق برامج جديدة تشجع على الإبداع داخل المؤسسات السياسية وتمكينها من الولوج لإدارة الشأن المحلي لخلق ديناميكية داخل هذه المؤسسات وإضفاء الفعالية والنفس الشباني عليها.

وكجزء من الحل تطالب الشبيبات الحزبية الممثلة في البرلمان بتفعيل الحضور في الحياة السياسية تجابه بانتقادات أيضا حيث يقول البعض إن شبيبات الأحزاب تهزل نحو ضمانات ثقافية ريعية، دون أن يكون لها حضور فعال ونموذجي في السنوات الأخيرة. ويضيف هؤلاء أن الهدف كان دائما الحصول على امتيازات مادية ووظيفية ما يعزز الصورة السلبية عنها داخل المجتمع باعتبارها جزءا من الربيع الحزبي.

والمطلوب اليوم، حسب ما يعتقد كريمة شفيق، أن يفضي نقاش الشباب مع السياسيين إلى دفع الشباب نحو مناصب المسؤولية داخل الهيئات الحزبية وخوض غمار المنافسة الانتخابية كفاعل أساسي، مشيرة إلى أن تفعيل دور الشباب داخل الهيئات الحزبية لا يمكن أن يتم إلا بتقوية الهيئات الحزبية من الشواوب والضغط بقوة من أجل الديمقراطية.

ويعتقد لحسن السعدي أنه "إذا لم تكن هناك إجراءات حقيقية لتمكين الشباب من الولوج إلى المؤسسات المنتخبة

وفي آخر لقاء لوزارة الداخلية والأمناء العامين للأحزاب، تم تدارس نقطة تشجيع الشباب والكفاءات وكيفية تفعيلها وتوزيعها بإطلاق برامج جديدة تشجع على الإبداع داخل المؤسسات السياسية وتمكينها من الولوج لإدارة الشأن المحلي لخلق ديناميكية داخل هذه المؤسسات وإضفاء الفعالية والنفس الشباني عليها.

وكجزء من الحل تطالب الشبيبات الحزبية الممثلة في البرلمان بتفعيل الحضور في الحياة السياسية تجابه بانتقادات أيضا حيث يقول البعض إن شبيبات الأحزاب تهزل نحو ضمانات ثقافية ريعية، دون أن يكون لها حضور فعال ونموذجي في السنوات الأخيرة. ويضيف هؤلاء أن الهدف كان دائما الحصول على امتيازات مادية ووظيفية ما يعزز الصورة السلبية عنها داخل المجتمع باعتبارها جزءا من الربيع الحزبي.

والمطلوب اليوم، حسب ما يعتقد كريمة شفيق، أن يفضي نقاش الشباب مع السياسيين إلى دفع الشباب نحو مناصب المسؤولية داخل الهيئات الحزبية وخوض غمار المنافسة الانتخابية كفاعل أساسي، مشيرة إلى أن تفعيل دور الشباب داخل الهيئات الحزبية لا يمكن أن يتم إلا بتقوية الهيئات الحزبية من الشواوب والضغط بقوة من أجل الديمقراطية.

ويعتقد لحسن السعدي أنه "إذا لم تكن هناك إجراءات حقيقية لتمكين الشباب من الولوج إلى المؤسسات المنتخبة

نفسه إلى ضرورة استمرار هذا العمل بغض النظر عن الاستحقاقات القادمة. وقال لحسن السعدي، رئيس الفيدرالية الوطنية للشبيبة بحزب التجمع الوطني للأحرار، إن السياق الدولي والوطني يفرض علينا التفكير في أساليب وحلول لتشجيع الشباب على المشاركة السياسية، مؤكدا أنه لا يوجد اليوم أحد في المغرب يفتي أن هناك أزمة حقيقية وهواجس لدى الفاعل السياسي والمجتمع من نسب عزوف قد تكون كارثية.



نحو تدعيم مكاسب شباب المغرب

محمد ماموني العلوي

الرباط - مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية في المغرب ترتفع أصوات السياسيين المناهية بتمكين الشباب من المشاركة في صنع القرار المحلي والوطني وتطوير أنظمتهم في الحياة العامة من خلال توفير الآليات والقانونية والسياسية للشباب، ودعت الشبيبات الحزبية الممثلة في البرلمان إلى تخصيص نسبة 50 في المئة من لائحة النساء للشابات أقل من 40 سنة، مع توصية بإحداث صندوق لدعم التمثيلية السياسية للشباب، والتعجيل بتركيز المجلس الاستشاري للشباب في أقرب الأجل من أجل مساهمة فعالة للشباب.

ويرى كريم شفيق، القيادي بحزب الاتحاد الاشتراكي، في تصريح لـ"العرب"، أن "مسألة مشاركة الشباب في الشأن العام هي نقاش يحدث كلما اقتربت المحطات الانتخابية"، مشيرة إلى أن الإجراءات التي تم تفعيلها في الاستحقاقات السابقة، خاصة في ما يتعلق بالمحاصصة، أصبحت متجاوزة باعتبار أنها أعطت نتائج سلبية في خلق نخب غير فاعلة وتنتهي صلاحيتها بنهاية الولاية الانتخابية.

المعارضة التركية تدعو لدستور جديد يقطع مع السلطوية

تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية لأدنى مستوى منذ سنوات



المعارضة تكافح من أجل الديمقراطية

وكانت هناك تكهنات في الآونة الأخيرة في أروقة السياسيين وأوساط المعارضة وفي بعض وسائل الإعلام، بأن الرئيس التركي قد يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة، كما فعل في الماضي عندما كانت تأتي لصالحه، وهذا ما هو غير مُحقق في الوقت الحالي.

ويأتي تزايد التأييد لكثير أحزاب المعارضة التركية، في الوقت الذي اضطرت فيه البلديات التي يسيطر عليها حزب الشعب الجمهوري، بما في ذلك أكبر ثلاث بلديات، إسطنبول وأنقرة وإزمير، إلى إيجاد طرق مبتكرة لدعم ناخبها في مواجهة العداء الحكومي ضد الخدمات البلدية التي تم اتخاذها لمواجهة وباء كورونا، بينما بدأت الحكومة التركية بمحاصرتها بالتهامات والدعاوى القضائية.

حزب العدالة والتنمية وحزب الشعب الجمهوري، حسبما وجد استطلاع يونيو.

ومن المقرر إجراء الانتخابات العامة القادمة في تركيا عام 2023، لكن العديد من المؤشرات برزت حول احتمال إجراء انتخابات مبكرة، منها الاقتصاد المتعثر في البلاد، وتشكيل أحزاب منافسة جديدة من قبل الشخصيات البارزة السابقة في حزب العدالة والتنمية، فضلا عن دعوات التحالف الحاكم لإدخال تغييرات على قوانين الانتخابات تضع قيودا كبيرة على أحزاب المعارضة وإمكانية تمثيلها في البرلمان القادم.

وبينما يرى مراقبون ومحللون أن إجراء الانتخابات هذا العام خلال ذروة تفشي فيروس كورونا غير وارد أبدا، فإن احتمال إجرائها في 2021 أو 2022 سيكون أعلى نوعا ما.

حزب الحركة القومية، تراجع ملحوظا في الدعم للانتخابات منذ أشهر.

وفقا للاستطلاع، فقد حصل حزب العدالة والتنمية على نسبة 30 في المئة، بينما حصل حزب الشعب الجمهوري على 24 في المئة في مسح أجرته الشركة في يونيو، حول أصوات المشاركين في أي انتخابات برلمانية قادمة.

وتواصل أصوات حزب العدالة والتلاشي لصالح أحزاب المعارضة التقليدية والجديدة، حيث انخفض الدعم للحزب الحاكم من 33.9 في المئة في استطلاع "متروبول" مارس الماضي، في حين سجل حزب الشعب الجمهوري الإسلامي بالسعي إلى امتلاك قبضة في الوقت نفسه، شكل الناخبون الذين لم يتخذوا قرارا بعد بالتصويت 9.2 في المئة، وهو أعلى من الدعم المقدم لجميع الأحزاب الأخرى باستثناء

ويعد عامين تقريبا من التحول إلى النظام الرئاسي في تركيا يجد أردوغان نفسه أمام تراجع كبير في شعبيته وشعبيته حزبه، في وقت تستعد فيه البلاد لانتخابات تشريعية قبل الكثير من تقديم موعدا بسبب الأزمة الاقتصادية من سنة 2023 إلى 2021.

وأظهر استطلاع جديد أجرته مؤسسة متروبول للأبحاث، ومقرها أنقرة، أن حزب الشعب الجمهوري العلماني، تمكن من تضيق الفجوة مع حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في أصوات الناخبين إلى ست نقاط مئوية، ما يضع المعارضة التركية أمام فرصة تاريخية لاستثمار تراجع شعبية الإسلاميين.

وشهد التحالف الحاكم في تركيا المكون من حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه أردوغان وشريكه في الائتلاف

تقوم المعارضة التركية ضغوطا مكثفة لتعديل مسار الديمقراطية التي انحرف بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان باتجاه السلطوية عقب استفتاء عام في 2017 تحولت بمقتضاه البلاد إلى النظام الرئاسي، ما منح أردوغان صلاحيات دستورية واسعة وظفت في قمع المعارضين السياسيين والتضييق عليهم. وتأتي الضغوط في وقت تراجعت فيه شعبية حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى مستويات غير مسبوقة منذ سنوات.

إسطنبول - دعا زعيم حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليجدار أوغلو، الأحد، لاعتماد دستور جديد يقوم على مبادئ ديمقراطية برلمانية، في وقت همش فيه النظام الرئاسي دور البرلمان في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية وأضعف القضاء، ما أسس لدولة الرجل الواحد.

وقال كليجدار أوغلو في مقال له بصحيفة تركية "نحن بحاجة إلى دستور جديد يحدد الحرية والشفافية والمساءلة وسيادة القانون كمبادئ أساسية، ويركز على الديمقراطية البرلمانية التي تنظم النظام الانتخابي على أساس التمثيل الأكثر شمولية".

واعتبر أن التغييرات الدستورية في أعقاب استفتاء عام 2017، التي أدت إلى نظام حكم رئاسي، الغت الضوابط والتوازنات الديمقراطية، وأضعفت البرلمان والقضاء.

وتابع السياسي التركي "نحن بحاجة إلى فهم الدولة الذي لا يتحتم أن يكون قمعيا، ولكن دولة تضم المجتمع في عمليات صنع القرار، وتبذل الجهود لضمان العدالة الاجتماعية، وتفخر بمراجعة اهتمامها ودعمها للمواطنين".

ويرى محللون أترك أن لاستحداث سياسات غير مجربة، والتحول عن السياسات الاقتصادية المحافظة، نتيجة لتقويض عملية المشورة، الدور الأبرز في هذا التراجع.

وظل حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان يراهن منذ عقود على الانتعاش الاقتصادي الذي حققته البلاد كورقة انتخابية رابحة تضمن له البقاء في السلطة، إلا أن هذا الرهان بدأ بالتراجع مع دخول البلاد أزمة اقتصادية غير مسبوقة بلغت ذروتها خلال العام الجاري.

وساهم نظام الحكم الرئاسي بعدم وجود رقاب وحسيب تجاه سياسات الرئيس الاقتصادية والاجتماعية في الداخل، فضلا عن مغامراته الخارجية في كل من سوريا وليبيا والبحر المتوسط، في انكماش الاقتصاد بشكل هائل ما أثر على المقدرة الشرائية للمواطنين والتوازنات المالية في البلاد.

واعتبر أن التغييرات الدستورية في أعقاب استفتاء عام 2017، التي أدت إلى نظام حكم رئاسي، الغت الضوابط والتوازنات الديمقراطية، وأضعفت البرلمان والقضاء.

وتابع السياسي التركي "نحن بحاجة إلى فهم الدولة الذي لا يتحتم أن يكون قمعيا، ولكن دولة تضم المجتمع في عمليات صنع القرار، وتبذل الجهود لضمان العدالة الاجتماعية، وتفخر بمراجعة اهتمامها ودعمها للمواطنين".

كمال كليجدار أوغلو
نحن بحاجة إلى دستور جديد يركز على الديمقراطية البرلمانية

واختتم بتحميله سياسات الحكومة المحسوبة والفساد نتيجة عدم الاستقرار في الاقتصاد، وهدر الموارد، والتوزيع غير العادل للدخل، وهو ما أضعف بالتالي الإنتاجية إلى أدنى حدودها.

وصوت الأتراك في تعديل دستوري على التوجه للنظام الرئاسي في 2017 في ظل حالة الطوارئ المعلنة آنذاك بعد محاولة الانقلاب الفاشل في 2016 وتم تطبيق النظام الرئاسي التنفيذي والانتقال إليه في 2018، وقام بنقل

الأويغور ملف توتر جديد بين بريطانيا والصين

ومن جهته، حذر سفير الصين في المملكة المتحدة ليو شيومينغ أن بكين سترد بطريقة "حاسمة" على لندن في حال فرضت الأخيرة عقوبات تستهدف مسؤولين صينيين على خلفية ملف شينغيانغ على غرار ما فعلت واشنطن.

وأعلنت الصين في 10 يوليو اتخاذ إجراءات ضد واشنطن غداة فرض الولايات المتحدة عقوبات على مسؤولين صينيين تتهمهم بقمع أقلية الأويغور.

دومينيك راب
ثمة انتهاكات جسيمة وضادة لحقوق الإنسان في شينغيانغ

وأوضح راب أنه سيبلغ النواب البريطانيين الأثنين بتدابير إضافية تعزز المملكة المتحدة اتخاذها في ما يتعلق بملف هونغ كونغ وبتناجح المراجعة لاتفاق تبادل المطلوبين مع الإقليم.

واعتبرت لندن أن قانون الأمن القومي الذي فرضته الصين في هونغ كونغ من أجل مكافحة "الأنشطة الانفصالية" و"الإرهابية" و"التخريب" والتدخلات الخارجية، يمثل "انتهاكا صارخا" للحكم الذاتي في المستعمرة البريطانية السابقة.

ووعدت المملكة المتحدة بتמיד حقوق الهجرة من هونغ كونغ، وفتح باب الحصول على الجنسية البريطانية لملايين من سكان المدينة، الأمر الذي دانت به بكين بوصفه "تدخل سافرا" في شؤونها الداخلية.

لندن - اتهم وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب الصين الأحد بارتكاب "انتهاكات جسيمة وضادة لحقوق الإنسان" في حق أقلية الأويغور المسلمة في منطقة شينغيانغ الواقعة شمال غرب الصين.

وقال راب لشبكة بي.بي.سي "من الواضح أن ثمة انتهاكات جسيمة وضادة لحقوق الإنسان"، وأضاف أن ذلك "صادم للغاية".

وفي ما يخص التقارير التي تتحدث عن عمليات "تعقيم قسري" وإنشاء "مخيمات إعادة تأهيل"، أشار الوزير إلى أنها "تذكر بشيء لم نره منذ وقت بعيد جدا، وهذا يحصل من طرف عضو بارز في المجتمع الدولي يريد أن يكون موضع احترام".

وتابع "ترغب في علاقة جديدة مع الصين، لكن لا يمكن أن نرى سلوكا كهذا دون أن نستنكره".

ويتهم خبراء ومنظمات حقوقية بكين بإبداء ما يصل إلى مليون مسلم، أغلبهم من أقلية الأويغور المسلمة، مخيمات بحجة مكافحة الإرهاب، لكن الصين تنفي ذلك.

وتأتي تصريحات وزير الخارجية البريطاني في وقت تشهد العلاقات بين لندن وبكين توترا شديدا بدأ مع فرض الصين قانون الأمن القومي في هونغ كونغ، وإقصاء المملكة المتحدة شركة هواوي الصينية العملاقة من المشاركة في تجهيز شبكة اتصالات الجيل الخامس في البلاد بعد ممارسة واشنطن ضغوطا لأشهر حول الموضوع.

الانفجارات والحرائق لكن ليس هنالك دليل ملموس لتوجيه تلك التهم، في وقت تنفي فيه تل أبيب وقوعها وراء تلك الحوادث. وتتهم إسرائيل الجمهورية الإسلامية بالهجمات، لكن نوية بينما تصر طهران على أن برنامجها النووي سلمي بالكامل.

والجمعة، أعلنت إسرائيل تعرض منشآت مياه شمالي ووسط البلاد، إلى هجمات إلكترونية، دون أن يسفر ذلك عن أضرار بالخدمة، فيما لم يحدد المسؤولون الإسرائيليون الجهة التي تقف خلف هذه الهجمات.

وقالت سلطة المياه الإسرائيلية، في بيان، إن "الهجمات استهدفت مرافق صرف صغيرة محددة في القطاع الزراعي وتم إصلاحها على الفور"، دون المزيد من التفاصيل.

وفي أبريل الماضي، وجهت إسرائيل اتهامات إلى إيران بالمسؤولية عن هجمات إلكترونية استهدفت مرافق للمياه والصرف الصحي، تمت خلالها السيطرة على كلمات مرور تشغيل منظومات لضخ المياه.

وكان الهدف من وراء عمليات الاختراق تسميم المياه وذلك برفع مستويات الكلور وهو ما كان سيؤدي إلى تعرض مواطنين لأضرار إضافة إلى قطع مياه الشرب عن الآلاف من السكان.

وفي مايو تعرضت المنشآت من المواقع الإلكترونية الإسرائيلية لهجمات إلكترونية في وقت متزامن حيث ظهرت على الصفحات الرئيسية لهذه المواقع صور مدينة تل أبيب وهي تحترق.

تسلسل الانفجارات في إيران يخرجها من دائرة الصدفة

إيران لا تستبعد أن تكون الانفجارات ناجمة عن هجمات تقف وراءها الولايات المتحدة وإسرائيل

وبالتزامن مع الحوادث، أعلن أحمد قرباني رئيس محكمة الثورة في كرمان جنوب شرقي إيران عن اعتقال "عدد من عناصر أجهزة الاستخبارات الأجنبية وعدد من أعضاء الجماعات المعارضة" في المدينة والحكم عليهم.

ورغم أن إيران دائما ما تلج لتلويط إسرائيل والولايات المتحدة في مثل تلك

وقال رئيس منظمة الدفاع المدني الإيرانية، غلام رضا جلاي، إن طهران لا تستبعد أن تكون الانفجارات ناجمة عن عمليات تخريبية من قبل مجموعات المعارضة أو هجمات سببرانية من قبل الولايات المتحدة، لكن مسؤولين إيرانيين آخرين اعتبروا أن الانفجارات نتجت عن هجمات تقف وراءها إسرائيل.

وكانت إيران توعدت الأسبوع الماضي بالرد بحزم على أي جهة تبنت تورطها في الحريق الذي شهده مجمع نظنر النووي بأصفهان بالتزامن مع حريق أضر اندلع في مجمع صناعي في شمال شرق البلاد، حيث يوجد مجمع لصهاريج مكثفات الغاز انفجر أحدها.

طهران - وقع انفجار في محطة لتوليد الطاقة في محافظة أصفهان وسط إيران الأحد دون أن يسفر عن إصابات، في أحدث سلسلة لانفجارات متتالية وغامضة شهدتها مواقع حساسة في البلاد خلال الأسابيع الماضية، ما يخرجها من دائرة الصدفة.

وقال المدير العام لشركة توليد الكهرباء في أصفهان سعيد محسن "انفجر محمول قديم في المحطة حوالي الساعة الخامسة فجرا"، مشيرا إلى أن المنشأة عادت إلى العمل بشكل طبيعي بعد نحو ساعتين وأن إمدادات الطاقة في أصفهان لم تتأثر.

وهن انفجاران طهران في أواخر يونيو، أحدهما قرب موقع عسكري والأخر في مركز صحي أسفر عن مقتل 19 شخصا.

ووقع حادث مماثل في 2 يوليو، في مجمع نظنر النووي (وسط)، حيث أعلنت السلطات الإيرانية في البداية وقوع "حادث"، قبل أن تشير إلى أنها لن تكشف أسبابه في الحال "لاعتبارات أمنية".

وتسبب الحادث في خسائر "مادية جسيمة" وقد "بيطى" عملية تصنيع أجهزة طرد مركزي منظورة لإنتاج اليورانيوم المخصب، ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية عن مسؤولين اثنين في الاستخبارات الأميركية قولهما إن "ترميم المنشأة لإعادة البرنامج النووي الإيراني إلى ما كان عليه قبل الانفجار، قد يستغرق عامين"، متوقعين أن يكون التفجير قد تم عبر عبوة ناسفة أو عبر هجوم إلكتروني.



مفاعل نظنر في قلب التفجيرات

«أفق 16» عين إسرائيلية مفتوحة على كل شبر في إيران

قمر صناعي جديد أطلقته إسرائيل خلال الأيام الأخيرة يتميز بقدرة أكبر على المراقبة، ويوحى بانتقال الصراع الإسرائيلي - الإيراني من طور الحرب الكلامية إلى طور المواجهة المباشرة.

تل أبيب - يُعد إطلاق إسرائيل قمرها الصناعي «أفق 16» في 6 يوليو من قاعدة بلماحيم الجوية، بمثابة الإعلان عن بداية مواجهة مباشرة ومفتوحة بعد حرب «صوتية» اقتصر على التهديدات والتصريحات، لكن الأسابيع الأخيرة شهدت إيران انفجارات وحرائق في منشآت نفطية وصناعية، اتهمت إسرائيل بالوقوف خلفها دون تأكيد معلن من تل أبيب.

وباتت هذه الدائرة المستمرة من الهجوم والرد مألوفة للغاية، فقد سبق للمخابرات الإسرائيلية أن أظهرت قدرتها على توجيه ضربات داخل إيران، عندما اقتحمت في عام 2018 مستودعا في طهران وسرقت منه نصف طن من السجلات السرية التي توفق المشروع النووي الإيراني وتمكنت من إخراج المستندات من البلاد.

وتجتهد إسرائيل في كل مرة لوضع «وسائل ردع جديدة»، لكن الخطر يكمن في اتساع نطاق هذا الصراع بعد إطلاق القمر الصناعي «أفق 16» الذي يبنى بخطورة اندلاع مواجهة مباشرة بين الطرفين قد تؤدي إلى زعزعة أمن منطقة الشرق الأوسط الهش أصلا، فيما ينظر آخرون إلى هذا التطور على أنه مجرد ورقة لن تتجاوز حدود التهديدات المتبادلة بين الطرفين.

وتتميز النظام التكنولوجي لقمر «أفق 16» بدقة في التصوير تصل إلى مسافة نصف متر، وقادر على قراءة لوحة أرقام السيارة من الفضاء، ثم ينقل الصور لحظة التقاطها دون التعرض لأيه مخاطر أثناء سير عمله.

ولا يكفي النظام التكنولوجي لقمر «أفق 16» بتصوير المنشآت والأشخاص من الفضاء، بل له القدرة على التخطيط للهجمات وتغذية الخطط المعدة للهجوم بالمعلومات الدقيقة مع الصور. كما يقوم بإحباط أي هجوم مقبل.

ولا يستبعد الخبراء أن يكون نشر «أفق 16» في مناطق جمع المعلومات الاستخبارية، جزءا من خطة إسرائيلية لبناء قدرة هجومية ضد إيران والتي تم الإعلان عنها في خطة الدفاع «مومتاز» فايف بيرز ديفينس بلان» التي تم تبنيها مؤخرا. وتتضمن هذه الخطة تحسينات في الاستخبارات وقدرات الضرب بعيدة المدى، وتم تشكيل قيادة مستقلة لها معنية بالشأن الإيراني تحديدا، ذات وضع متساو مع القيادة الشمالية المسؤولة عن الحدود اللبنانية.

وتتعامل القيادة الجديدة في الاستخبارات الإسرائيلية على وجه التحديد مع جميع أشكال العمل الجاسوسي لإسرائيل من إيران في وقت السلم والحرب.

ويرى مراقبون أن تشكيل هذه القيادة بالجزء من إطلاق قمر «أفق 16» يؤشر بشكل ملحوظ على أن الوقت قد حان لتصفية حسابات إسرائيل مع إيران.

وسبق أن أطلق المدير السابق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، الجنرال عاموس يادلين، دعوة إلى النخبة بقوله إنه «إذا تم تجريم إسرائيل من قبل القادة الإيرانيين، فعلى الإسرائيليين الاستعداد عمليا لردود فعل إيرانية».

ويعتقد يادلين أن الرد الإيراني قد يكون على مستوى ملعب «السيبرانية»، ولكن أيضا عبر صواريخ وقذائف من الميليشيات الشيعية المتحالفة مع طهران، انطلاقا من الأراضي السورية نحو الأراضي الإسرائيلية، أو أيضا عبر هجمات ضد البعثات والتمثيلات الإسرائيلية في الخارج.

لكن على الطرف المقابل، شرعت إيران كعادتها في استعراض الخط السياسي نفسه الذي يتمسك بخطاب القوة، عبر إعلان الجيش الإيراني عن أنه بصدد بناء ما يطلق عليه اسم «مدن صواريخ» في مواقع تحت الأرض في الخليج. واختار النظام الإيراني عبر الإعلان تهديد منافسيه في المنطقة، حيث نقلت وسائل إعلام إيرانية عن قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني الاميرال علي رضا نجسيري قوله إن «قيليق الحرس الثوري الإسلامي لديه مواقع صواريخ برية وبحرية على

اتفاق الصين وإيران الطويل أشبه بلعبة القمار الجيوسياسية

مساعدة بكين لطهران في بناء قاعدة عسكرية في المحيط الهندي رسالة استفزاز لواشنطن



مصلحة اقتصادية أم سياسية

للتعامل مع إيران بطريقة من شأنها أن تخفف التوترات.

وأشار شين تشون نيو، مدير دراسات الشرق الأوسط في معهد الصين للعلاقات الدولية المعاصرة، وهو من مراكز الأبحاث الفكرية الأكثر تأثيرا في الصين، إلى أن العلاقات الاقتصادية بين الصين والشرق الأوسط تجاوزت ذروتها لكنها تبقى بعيدة عن نطاق الأهداف الاستراتيجية لكين. فمكانة هذه المنطقة سياسيا أصبحت أقل أهمية لكين. ولا يفرض المنطق حسب شين تشون نيو، عقد علاقات سياسية مع دول الشرق الأوسط أكثر من حاجتها إلى المنافع الاقتصادية. وتطرق نيو إلى أزمة انتشار وباء كورونا التي أقرت سلبا على أسعار النفط، ودورها في تغيير الشرق الأوسط بطرق زعزعت نموذج الاستثمار الصيني فيه. حيث تسجل التطورات العالمية الوضع في المنطقة أسوأ بطرق تؤثر على العلاقات الاقتصادية التي تجمعها مع الصين.

استبعاد الهند

وفي تطور مثير يمكن أن يشير إلى شهية الصين للعب الورقة الإيرانية في أقرب وقت، قررت طهران استبعاد الهند من مشروع البنية التحتية الاستراتيجية الذي يرمي إلى مد خط السكك الحديدية من ميناء تشابهار إلى مدينة زاهدان على طول الحدود المشتركة مع أفغانستان.

في 2018، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن وزير الخارجية مايك بومبيو منح استثناء من العقوبات للسماح بتطوير الميناء لإقامة ممر النقل بهدف إنعاش الاقتصاد الأفغاني.

وأشار إن هذا الاستثناء سيخمد خط سكة حديدية من ميناء تشابهار إلى أفغانستان وشحن السلع غير الخاضعة للعقوبات مثل الأغذية والأدوية إلى البلد الذي تمزقه الحرب. وكان هذا القرار يهدف إلى تعزيز العلاقات الإيرانية مع أفغانستان والهند في إطار تنفيذ سياسة ممارسة أقصى ضغط على إيران التي تهدد استقرار المنطقة.

وخلال الأسبوع الماضي، افتتح وزير النقل والتنمية العمرانية الإيراني محمد إسلامي خط السكة الحديدية لأول 628 كيلومترا من الخط الذي سيربط تشابهار بأفغانستان في النهاية.

وقال مسؤولون إيرانيون إن بلادهم ستتمول خط السكة الحديدية بنفسها، لكن الصين وإيران عبرتا عن اهتمامهما بربط تشابهار بميناء غوادر الذي يبعد 70 كيلومترا عن الساحل الباكستاني. ثم أعاد الإنكماش الاقتصادي الناتج عن الأزمة الصحية العالمية الشكوك في أهمية ميناء غوادر، الذي اعتبر جوهر تاج الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني الذي تبلغ تكلفته حوالي 60 مليار دولار، والذي استغنى بكين بالابتعاد عن دول الخليج إذا فشلت في إيجاد سبل

ترامب من الاتفاقية من جانب واحد في 2018 وفرض عقوبات تشمل اقتصاد إيران. ثم في الشهر الحالي، بدت إيران تخفيف المزيد من التفاصيل إلى خطتها وهو ما أبرزه تسريب مسودة نهائية مزعومة لاتفاقية شراكة مدتها 25 سنة وتشمل ما يصل إلى 400 مليار دولار من الاستثمارات الصينية لتطوير قطاعات النفط والغاز والنقل الإيرانية. لكن هذه الخطط تبقى مجرد مسودة غير نهائية.

ويبقى أمام البلدين مسار تفاوض طويل لإبرام اتفاق، مما يوحد احتمال تنفيذه. لكن هذا لا يعني غياب المنافع الفورية.

فمن خلال تنشيط النقاش عن اتفاق وشيك، ترسل إيران إلى أوروبا وإدارة بايدين المحتملة إذا فاز بالانتخابات الرئاسية رسالة مفادها بأن السياسات الأميركية والأوروبية تهدد دفع طهران إلى أحضان الصين. الأمر الذي جعل الكاتب السياسي جيمس دورسي يصف، اتفاق الصين وإيران الطويل بأنه أشبه بلعبة القمار الجيوسياسية.

واستفادت الصين من إيران بتعزيز الرسائل التي كانت بكين توجهها نحو واشنطن والشرق الأوسط. وكان المحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لييجيان، وهو مؤيد لنهج بلاده الأكثر حزما، دبلوماسيا بطابع استثنائي في تعليقه.

وقال إن الصين وإيران تتمتعان بصداقة تقليدية، وإن الجانبين بقيا على اتصال بشأن تطوير العلاقات الثنائية. وأضاف «نحن مستعدون للعمل مع إيران لدفع التعاون العملي».

وكتب الباحث في شؤون الشرق الأوسط، فنان هونغدا، في صحيفة «شنغهاي أوبزرفر» التابعة للحزب الشيوعي الصيني أن الاتفاق سيطر الضوء على لحظة مهمة في وقت سمحت فيه التوترات بين الولايات المتحدة والصين لكن بتجاهل السياسات الأميركية.

وبهذا التعليق كان فان هونغدا يرد تحذير الصين من أن الولايات المتحدة تضع الكثير على المحك من خلال إعادة التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم ويمكن أن تدفع الصين إلى نقطة لن تعتبر تكلفة مواجهة السياسة الأميركية مرتفعة فيها. كما عزز رد الصين رسالتها إلى دول الخليج. وأكد المحللون الذين تربطهم علاقات وثيقة بالحكومة بأن اهتمام جمهورية الصين الشعبية بالشرق الأوسط لم يكن أولوية استراتيجية، ويرى هؤلاء أن الانكماش الاقتصادي، الذي يؤثر على علاقات الصين الاقتصادية في المنطقة، يمكن أن يقع بكين بالابتعاد عن دول الخليج إذا فشلت في إيجاد سبل

العنف ومن يعملون بالوكالة لصالحها في جميع أنحاء المنطقة للدفع بدول أخرى إلى أجندتها».

ويرى المحلل السياسي كون كوفلين أحد كبار الزملاء بمعهد جيتستون الأميركي، وهو مجلس ومركز أبحاث، في تقرير له نشره المعهد أن أي تحالف عسكري مستقبلي بين طهران وبكين من شأنه فقط تعزيز إصرار إيران على توسيع نطاق أنشطتها الخبيثة في المنطقة، مما يزيد من احتمال المزيد من تصعيد التوترات مع الولايات المتحدة وخلقها.

وقال الاميرال علي رضا نجسيري، قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني وهو يعلن عن اعتراف إيران ببناء قاعدة عسكرية جديدة في المحيط الهندي إنه سوف يتم استخدام القاعدة لحماية سفن الصيد والسفن التجارية من القرصنة ومن «السفن الأجنبية» في إشارة إلى القوة البحرية الخاصة متعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة والتي تقوم حاليا بحماية سفن الخليج من التدخل الإيراني.

ولم تقدم إيران حتى الآن أي دليل على المكان الذي تعزم أن تبني فيه القاعدة الجديدة. وفي الوقت الحالي يعتبر ميناء تشابهار في خليج عمان، الذي يستخدم بين أنشطة أخرى لنقل البضائع إلى أفغانستان، هو أقرب قاعدة للمحيط الهندي تمتلكها إيران.

وكجزء من الاتفاق الذي يتم التفاوض بشأنه مع بكين، سوف يسمح لكين بالوصول إلى عدد من الموانئ الإيرانية، بما في ذلك ميناء تشابهار، حيث تردد أن الصينيين يخططون لبناء قاعدة عسكرية جديدة قرب الميناء، وبناء مثل هذه القاعدة سوف يمكن البحرية الصينية من مراقبة الأنشطة البحرية الأميركية في المنطقة، خاصة الأسطول الخامس في الخليج الموجود بصفة دائمة لحماية مرور السفن عبر مضيق هرمز، وهو من أهم الممرات المائية الاقتصادية في العالم.

ومن المؤكد أن احتمال تواجد تحالف عسكري إيراني-صيني جديد في المحيط الهندي يعتبر تطورا سيخطر عليه بمنتهى الجدية من جانب المؤسسة العسكرية الأميركية، التي تشترع بالفعل بالفعل بإزاء محاولات إيران نشر نفوذها في أنحاء المنطقة.

وحذر الجنرال كينيث ماكنزي، قائد القيادة المركزية الأميركية، في حوار جرى مؤخرا معه من أن إيران تمثل أكبر خطر بالنسبة لأمن منطقة الشرق الأوسط واستقرارها.

وأضاف ماكنزي أن «إيران توجع عدم الاستقرار ومصممة على إضعاف الأمن في جميع أنحاء المنطقة. فهي تستخدم

وجدت إيران في الصين فرصة جديدة أثناء معاناتها بسبب العقوبات الأميركية الحادة والانكماش الاقتصادي. وترى بكين من جهتها فائدة في التعامل مع طهران رغم أنها لا تواجه نفس القدر من المشاكل التي تكبل اقتصادها. إلا أن أغلب المحللين يتفقون على أن أي صفقة بين طهران وبكين هي أشبه بلعبة قمار لا يوجد فيها رابحان قطعا.

لندن - اشارت مسودة اتفاقية تعاون صينية إيرانية مدتها 25 عاما للتكنيات والاقتراضات والتصدير في وقت واحد، خصوصا أنها تأتي في وقت يعيش فيه العالم أمام مستقبل اقتصادي غامض بسبب دعايات وباء كورونا.

وتشمل الاتفاقية الصينية الإيرانية التي تبلغ قيمتها 400 مليار دولار إنشاء مناطق تجارة حرة وتطوير تكنولوجيا الجيل الخامس عبر إيران، وتعزيز التعاون العسكري بين الدولتين في المنطقة، في محاولة لمواجهة هيمنة واشنطن التقليدية.

كما يشمل الاتفاق الذي يقول أحد كبار مساعدي الرئيس الإيراني حسن روحاني إنه يتعين توقيع في شهر مارس المقبل، تعاونا عسكريا أوثق بين الدولتين، وتطويع الأسلحة، إلى جانب التدريب وتبادل المعلومات الاستخبارية، الأمر الذي يثير حزمة تساؤلات بشأن إذا كان هذا الاتفاق الصيني الإيراني رسالة تطلق الهيمنة الأميركية القائمة منذ وقت طويل في منطقة الخليج المجاورة.

وقال الاميرال علي رضا نجسيري، قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني وهو يعلن عن اعتراف إيران ببناء قاعدة عسكرية جديدة في المحيط الهندي إنه سوف يتم استخدام القاعدة لحماية سفن الصيد والسفن التجارية من القرصنة ومن «السفن الأجنبية» في إشارة إلى القوة البحرية الخاصة متعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة والتي تقوم حاليا بحماية سفن الخليج من التدخل الإيراني.

ولم تقدم إيران حتى الآن أي دليل على المكان الذي تعزم أن تبني فيه القاعدة الجديدة. وفي الوقت الحالي يعتبر ميناء تشابهار في خليج عمان، الذي يستخدم بين أنشطة أخرى لنقل البضائع إلى أفغانستان، هو أقرب قاعدة للمحيط الهندي تمتلكها إيران.

وكجزء من الاتفاق الذي يتم التفاوض بشأنه مع بكين، سوف يسمح لكين بالوصول إلى عدد من الموانئ الإيرانية، بما في ذلك ميناء تشابهار، حيث تردد أن الصينيين يخططون لبناء قاعدة عسكرية جديدة قرب الميناء، وبناء مثل هذه القاعدة سوف يمكن البحرية الصينية من مراقبة الأنشطة البحرية الأميركية في المنطقة، خاصة الأسطول الخامس في الخليج الموجود بصفة دائمة لحماية مرور السفن عبر مضيق هرمز، وهو من أهم الممرات المائية الاقتصادية في العالم.

ومن المؤكد أن احتمال تواجد تحالف عسكري إيراني-صيني جديد في المحيط الهندي يعتبر تطورا سيخطر عليه بمنتهى الجدية من جانب المؤسسة العسكرية الأميركية، التي تشترع بالفعل بالفعل بإزاء محاولات إيران نشر نفوذها في أنحاء المنطقة.

وحذر الجنرال كينيث ماكنزي، قائد القيادة المركزية الأميركية، في حوار جرى مؤخرا معه من أن إيران تمثل أكبر خطر بالنسبة لأمن منطقة الشرق الأوسط واستقرارها.

وأضاف ماكنزي أن «إيران توجع عدم الاستقرار ومصممة على إضعاف الأمن في جميع أنحاء المنطقة. فهي تستخدم



القمر الصناعي «أفق 16»

- قادر على التصوير من الفضاء إلى مسافة نصف متر
- يقوم بإرسال الصور لحظة التقاطها
- يمتلك تكنولوجيا إعداد خطط الهجوم والردع

وتتملك دولة الإمارات بالفعل برنامجا خاصا بالصور والفضاء من الأقمار الصناعية التي أطلقتها دبي في عامي 2009 و 2013، واندخلت منصة خلفية سات، وهي منصة صور، إلى المدار العام الماضي، ومن المتوقع إطلاق مسبار الأمل الإماراتي إلى المريخ من جزيرة تانغاشيما في اليابان في غضون أيام. ومهما يكن من أمر، فإن غالبية الأوساط السياسية في دول الخليج المحاذية لإيران ترى أن الخطر الإيراني مستمر على أمن المنطقة، وتفاقم مع تساهل إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما مع طهران، لذلك سترحب بخطة إسرائيل لمراقبة نشاطات طهران، كإجراء ردع متلما يمثله القمر الجديد «أفق 16».

الخدمة الوحيدة
لحسن ديابخير الله خير الله
إعلامي لبناني

بوجود حكومة "حزب الله" برئاسة حسن دياب، يبدو أكثر من طبيعي وصول لبنان إلى الكارثة التي غرق فيها في ظل رئيس للجمهورية وصل إلى قصر بعيدا بصفة كونه مرشح "حزب الله" ولا شيء آخر غير ذلك.

تبدو مشكلة رئيس مجلس الوزراء في لبنان في غاية البساطة. يعتقد نفسه نكبا وان كلامه يمر على اللبانيين، بما في ذلك أن حكومته ليست "حكومة حزب الله". لو لم يكن الأمر كذلك، هل كان عليه التحدث عن حوار وطني في شأن "حياد" لبنان، مباشرة بعد لقائه بالطيريك الماروني بشارا الراعي؟ من يدعو إلى حوار وطني في ما يخص "الحياد" لا يعرف أن لبنان قام على فكرة "الحياد" ودخل جامعة الدول العربية من منطلق "الحياد" مع ما يعنيه من رفض للدخول في أي محاور. الأكيد أن لبنان ليس محايدا في الموضوع المتعلق بإسرائيل. إنه بكل بساطة ملتزم الإجماع العربي في هذا المجال. وعندما قاطع العرب، بأكثريتهم مصر بسبب توقيعها اتفاق سلام مع إسرائيل، قاطع مصر معهم. وعندما عاد العرب إلى مصر، عاد معهم.

حدث ذلك بعدما وُجد من يتاجر بلبنان واللبنانيين طويلا ومن يحصر الصراع العسكري

مع إسرائيل في مرحلة ما بعد حرب 1967 بجبهة اسمها جنوب لبنان. استخدم الفلسطينيون هذه الجبهة طويلا وما لبث أن استخدمها النظام السوري بالتفاهم مع إيران، بعد العام 1982... وصولا إلى الوضع الراهن الذي أصبح فيه كل لبنان تحت الوصاية الإيرانية. هذا حصل على مراحل ابتداء من العام 2005 عندما اضطر الجيش السوري إلى الخروج من لبنان. توجت السيطرة الإيرانية على لبنان بالوصول إلى ميزان محدّد للقوى داخليا. بموجب هذا الميزان الجديد للقوى، صار "حزب الله" يقتر بسلاحه، وليس بأي شيء آخر، من هو رئيس الجمهورية المسيحي ومن هو رئيس مجلس الوزراء السني. هذا ما يفسّر كلام حسن دياب من المقرّ الصيبي للطيريك في الديمان عن أنه لن يستقيل لأن لا يبدل منه. نعم، لا يبدل منه لأن "حزب الله" لا يريد أن يستقيل. كل ما تبقى تفاصيل وإضاعة للوقت. الكل في لبنان وخارج لبنان يعرف ذلك، بما في ذلك "حزب الله" نفسه. وحده حسن دياب يرفض الاعتراف بهذه الحقيقة علما أنه يعرفها قبل غيره...

لو كان حسن دياب شخصية مستقلة، كان "الحياد" اللبناني بالنسبة إليه أمرا طبيعيا ومنطقيا. لا يحتاج "الحياد" إلى أي حوار وطني من أي نوع. لو كان حسن دياب مستقلا ويمتلك حرية قراره لكان تساعلا لماذا لا يحتاج تدخل "حزب الله" في سوريا إلى حوار وطني. هل من مسؤول عاقل في لبنان لا يتسوعب كلفة مشاركة "حزب الله" في الحرب التي يشنها نظام اقلوي على شعبه منذ ما يزيد على تسع سنوات؟ هل من مسؤول يمتلك حدّا أدنى من المنطق



الرجس السوري الإيجاني ..

العلاقة العميقة التي تربطها بإيران. أين مصلحة الشركات الصينية في الاستثمار في لبنان، بعدما صار بلدا مقلسا لا يزوره أي عربي أو أجنبي؟ يمتد أن تأتي الاستثمارات الصينية يوما، لكن للصين شروطها وهي ليست جمعية خيرية بأي شكل. هذا معروف عالميا.

استقل يا حسن دياب. استقل لأن الاستقالة هي الخدمة الوحيدة التي تستطيع إسدائها إلى لبنان. في النهاية ليس أمامك غير الاستقالة، هذا إذا كنت تعتقد فعلا أن الكلام عن "حكومة حزب الله". الأهم من ذلك كله، صححا و"أسطوانة مكسورة" كما قلت بعد لقاء الطيريك الماروني. وحدها الاستقالة يمكن أن توفر دليلا حاسما على أنك مستقل وأن حكومتك ليست هناك، بل تعمل على استقرار الدولة. إن الاستقالة ستعني أن على اللبنانيين تحمل بالفعل مسؤولياتهم والبحث عن كيفية الوصول إلى "الحياد" قبل أي شيء آخر.

نوع لا في سياق الإصلاح ولا في سياق الخروج من الأزمة الاقتصادية، يحاول تغطية عجزه عن طريق ملاحظات عامة على كلام الطيريك الماروني عن "الحياد". إذا كان من انتقاد يوجه إلى الراعي، فهذا الانتقاد عائد إلى أنه تأخر كثيرا في إثارة موضوع "الحياد" وموضوع آخر في غاية الأهمية هو "فك أسر" الشرعية اللبنانية، أي مؤسسات الدولة التي باتت "حزب الله" يهيمن عليها. الأكيد أن الطيريك الراعي ليس الطيريك صغير الذي أخذ مواقف مبدئية باكرا ورفض الدخول في أي نوع من المسامحات في ما يخص الثوابت اللبنانية.

من دون "الحياد" لا مستقبل للبنان الذي يجد نفسه حاليًا في مهب الريح. من دون "الحياد" لن يوجد من يقبل مساعدة لبنان. شطب العرب على لبنان وشطب عليه الأميركيون. أما أوروبا فهي في وضع لا تحسد عليه من الناحية الاقتصادية، فيما لا يمكن التعويل على الصين لأسباب بديهية، على الرغم من

لا يدرك أن "حزب الله" موضوع انقسام عميق في لبنان وأن لا إجماع على سلاحه غير الشرعي الذي ليس سوى تعبير عن رغبة أطراف إقليمية في بقاء لبنان محكوما من الدولية التي أقامتها إيران فيه؟

قليل من التواضع ضروري. يعني التواضع التوقف عند رسالة بعث بها الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى رئيس الجمهورية ميشال عون ونقلها السفير المصري في بيروت ياسر علوي. ما جاء في الرسالة، استنادا إلى مصدر أكيد، أن السيسي الذي كان يرد على رسالة للرئيس اللبناني بعث بها إليه في أيار - مايو الماضي توقف عند ثلاث نقاط: على لبنان القيام بإصلاحات أولاً، عليه اللجوء إلى صندوق النقد الدولي ثانياً، عليه الابتعاد عن التجاذبات الإقليمية ثالثاً. خلاصة الرسالة أن على لبنان الدفاع عن مصالحه بدل الانغماس في "تجاذبات" تشهدها المنطقة والعالم، وهي "تجاذبات" لا يستطيع التأثير فيها، إلا من زاوية الدور العسكري الذي

لا يدرك أن "حزب الله" موضوع انقسام عميق في لبنان وأن لا إجماع على سلاحه غير الشرعي الذي ليس سوى تعبير عن رغبة أطراف إقليمية في بقاء لبنان محكوما من الدولية التي أقامتها إيران فيه؟

قليل من التواضع ضروري. يعني التواضع التوقف عند رسالة بعث بها الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى رئيس الجمهورية ميشال عون ونقلها السفير المصري في بيروت ياسر علوي. ما جاء في الرسالة، استنادا إلى مصدر أكيد، أن السيسي الذي كان يرد على رسالة للرئيس اللبناني بعث بها إليه في أيار - مايو الماضي توقف عند ثلاث نقاط: على لبنان القيام بإصلاحات أولاً، عليه اللجوء إلى صندوق النقد الدولي ثانياً، عليه الابتعاد عن التجاذبات الإقليمية ثالثاً. خلاصة الرسالة أن على لبنان الدفاع عن مصالحه بدل الانغماس في "تجاذبات" تشهدها المنطقة والعالم، وهي "تجاذبات" لا يستطيع التأثير فيها، إلا من زاوية الدور العسكري الذي

الحاضنة الشعبية والميليشياوية في ليبيا

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

البيانات التي صدرت متتابة يوم السبت، وقيل إنها تمثل قبائل وأعياناً في ليبيا، لا يوجد فيها اسم زعيم قبيلة أو شخص ينسب لأي من القوى المجتمعية الكبيرة التي جرى الرج بها. جاءت كلها بصياغة أدائية متقاربة ومجهولة المصدر، ما يعني أن جهة واحدة وقفت خلفها ووزعتها، تريد أن تحد من الآثار الإيجابية التي أحدثتها لقاء مشايخ ليبيا مع الرئيس عبدالفتاح السيسي في القاهرة، الخميس.

منح لقاء القاهرة الذي حضره كبار مشايخ القبائل الليبية وممثلوها، بالصوت والصورة والاسم، والمنطقة التي جاءوا منها، في الشرق والغرب والجنوب، توفيقاً جديداً لمصر ليتدخل جيشها عسكرياً. ولن أعيد تكرار ما قيل في الاجتماع الذي يفتحه فضائيات مصرية وعربية، لأن رسالته واضحة، بينما الرسائل التي تتابعت بعد مضي ثلاثة أيام عليه، بدت مبتورة وغرضها إلغاء التأثيرات الناجمة عن لقاء القاهرة.

لم تجد حكومة الوفاق في طرابلس، المدعومة من تركيا، سوى اللغة الركيكة للشوش على أي إنجاز يحققه المعسكر المقابل لها، والتشكيك في أي تطور يتم إنجازه، فعندما تدمر قاعدة الوطنية يُقال إن طائرات مجهولة ضربتها، وعندما يحضر كبار القبائل يُقال إنهم لا يعبرون سوى عن أنفسهم، وهكذا تكرر السلسلة حلقاتها لإيهام الناس بأن حكومة الوفاق جهة شرعية وحيدة، مع أنها فقدت هذه الميزة منذ ثلاثة أعوام، بانتهاك العمر الافتراضي لاتفاق الصخيرات.

الشرعية العملية يمتلكها أبناء البلد، لأنهم وحدهم قادرين على

الحاضنة الشعبية العريضة لم تلق بعد بكامل بثقلها في الأزمة، وحتما ستحتاج إلى من يرفضون حكم الميليشيات، وهي تمثل رديفاً للحواسن الوطنية الثلاث التي لا تتقاتل للحصول على غنيمة هنا أو هناك، بل تعمل على استقرار الدولة ومنع تفتيتها، ومواجهة من يجدون في الفوضى ملاذاً سياسياً وأمنياً لتحقيق طموحاتهم.

الحاضنة الشعبية لم تلق بعد بكامل بثقلها في الأزمة الليبية وهي حتما ستحتاج إلى من يرفضون حكم الميليشيات وتمثل رديفاً للحواسن الوطنية التي لا تتقاتل للحصول على غنيمة هنا أو هناك

من الصعوبة أن يستمر طويلا صمت المجتمع الدولي، بعد أن كشفت العديد من التقارير طبيعة المهمة التي تشرف عليها تركيا، وما يمكن أن تنطوي عليه من مخاطر تهدد دول جنوب أوروبا، والتي لن يعد الخجل مجدياً معها.

وإذا أخفقت الدول الغربية في التصدي الآن، فسوف ترتد تواع دورها في ليبيا إلى صدها، فسلاح المرتزقة بات كفيلاً وعابراً للحدود، ومن الممكن توظيفه بطرق متباينة، ما يفرض القيام بوقفة دولية حاسمة قبل أن يتحول إلى حاضنة ترعاها تركيا وتسبح عليها الشرعية التي تنتهها، ليكونوا وكلاء لها في حروب قادمة.

تركيا مسؤولة عن نقل آلاف المرتزقة، وعسى أن تتجراً وزارة الخارجية الأميركية وتستفيد من هذه الإذاعة وتوقف العبث والتلاعب بالألفاظ، حيث أصبحت مشغولة فقط بـ"فاغنر"، وفي كل مرة يتم تسليط الأضواء فيها على مرتزقة تركيا قلب الدفة بالحديث عن روسيا، ولا تريد تصديق النفي المتكرر لموسكو، بينما أنقرة اعترفت عياناً ببيانها، ويبدو أن واشنطن أو أيًا من الدول الأوروبية لا تريد الاقتراب منها صراحة.

تستمد تركيا حاضنتها الشعبية في ليبيا من المرتزقة والإرهابيين والميليشيات المسلحة، وتصير على التعامل معهم كأنهم ضمن مواطني الدولة التي تدعي أنها ذهبت إلى نصرتها، وهي التي اتفقت فقط مع جناح فيها ميوله السياسية متطرفة، وتتحدث عن الشرعية دوماً في حين أن وجودهم في ليبيا أو غيرها بلا شرعية حقيقية.

يشير المنطق الإنساني إلى محاربتهم والتخلص منهم وليس الاعتماد عليهم، ثم السعي لمساعدتهم على الانخراط في الجيش النظامي، وفتح المجال نحو تسويق فكرة خصصته، ما يضاعف من صعوبة تشكيل مؤسسة عسكرية رسمية في ليبيا، لتبقى مفاتيح الحل والعقد ودواليب الدولة برمتها في يد مرتزقة يدينون لمن يدفع لهم أكثر.

لن يضيف هؤلاء شرعية على الوجود التركي، وبالطبع لن يؤدي إلى التقليل من أهمية الشرعيات الرئيسية التي حصلت عليها مصر، من الجيش الوطني والبرلمان والقبائل، وتمثل حواضن شعبية قوية، أو يمنعها من التدخل العسكري، إذا رأت ضرورة في ذلك، فمن الصعوبة أن ترسخ ليبيا لحكم يحميها مرتزقة وعصابات مجرمة، حتى لو نجحوا في إيجاد أمر واقع جزئي يقبل بهم، ففي لحظة معينة سوف ينتفض الليبيون.

المرة الوحيدة التي تحدث فيها تقرير اميركي عن مرتزقة سوريين، شحنتهم أنقرة إلى طرابلس على دفعات، كان من خلال تقرير أعدته وزارة الدفاع الأميركية، وجرى الإعلان عنه الخميس الماضي، واقتصر على رصد ما بين 3500 - 3800 شخص قالت إن تركيا نقلتهم إلى ليبيا في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري.

توقف التقرير عند هذه الفترة لأسباب فنية أو سياسية لا يعني أن هذا هو العدد الكلي، فالنسبة الأكبر التي نقلت حتى شهر يونيو قدرها المرصد السوري لحقوق الإنسان بنحو 12 ألف شخص، ما يعني أن هؤلاء يمثلون كتلة حرجية في الحرب التي يتقاتل فيها جانبان لا يملك أحدهما هذا الرقم النظامي فعليا.

قدم البنتاغون دليلاً عملياً، بصرف النظر عن الأرقام والتوقيعات، يؤكد أن

للعالم، فالمهم ترويح أنها تملك شرعية لتعزز حضورها حتى لو كانت كاذبة. عرفنا الكثير من تفاصيل التحركات التركية المريبة، لكن المشكلة أنها بدأت ترشح بروافدها على مواقف بعض القوى الكبرى، فالليبي الذي صدر مساء السبت عن قيادات ألمانيا وفرنسا وإيطاليا ويحذر من استمرار تدفق الأسلحة على ليبيا، وينذر بفرض عقوبات على من يخرق حظر تصدير الأسلحة للطرفين، لم يأت على ذكر تركيا بالاسم، وهي المعروفة أنها تقوم بذلك برا، وبحرا، وجوا.

كما أن حديث الولايات المتحدة عن المرتزقة كان يقتصر على اتهامات توجه لشركة "فاغنر" الروسية التي قيل إن عناصرها تقف بجوار الجيش الوطني الليبي، ولم تشر واشنطن إلى تركيا بوضوح، وهي التي سنت هذه العادة مبركاً.



معركة الكاظمي ضد الميليشيات واحدة وإن تعددت العناوين



بعدها وضعت حكومة واشنطن التدابير الدفاعية عن سفارتها ببغداد، ولهذا يضطرون كل يوم إلى تفريخ عصابات جديدة، لاستكمال مشروع قتل العراقيين تحت عناوين فقدت سحرها السابق بين السذج.

وحيث يمس الكاظمي هذا العصب الحساس لتابع المال للأحزاب والمليشيات، ستثار حوله الزواجر، بما تمتلكه تلك العصابات من أسلحة وأدوات ضجيج إعلامي حول الوجود الأمريكي في العراق، وهو ملف مقصود به إلحاق الأضرار الأمنية بالبلد وإنهاء أي عراقيل أمام الهيمنة الإيرانية، وقد تصل الكتل البرلمانية الشعبية، ولديها الأغلبية، إلى حد المطالبة بعزله برلمانياً، رغم عدم وجود إجماع شعبي ضده.

لا مفر أمام الكاظمي من الصدام مع كارتل النهب، ومافياته الميليشيوية، سواء اختار الميدان الأمني المباشر أو التجاري، فكلهما يقودان إلى نقطة المواجهة الحتمية المباشرة مع تلك الميليشيات.

المعلومات الموثقة حول تهريب النفط ومافيا تبييض الأموال، كانت الجهات الأميركية الاستخباراتية قد أوصلتها إلى رئيسي الوزراء السابقين حيدر العبادي، وعادل عبدالمهدي، وفق شهادات مسؤولين أميركيين يتابعون ملف تدفق الأموال العراقية إلى طهران.

وكان مايكل رويين، المسؤول السابق في البنتاغون، والكاظمي في مجلة "واشنطن إنترناشيونال" قد نشر تقريراً بعد زيارة تقص له لبغداد، أشار فيه إلى أن المعادلة المالية باتت معكوسة الآن، حيث تستغل هذه الميليشيات نفوذها داخل مؤسسات الدولة العراقية، لتقديم الدعم المالي لإيران وللحرس الثوري الذي يدير هذه الميليشيات.

ليس من السهل على الكاظمي بعد هذه الخطوة الثانوية التي اتخذها في المنافذ الحدودية، التراجع مرة أخرى. ودخوله بهذا الملف لا يختلف إلا من حيث الشكل عن المداومات الأمنية لكاتبات الكاتوشيا، التي فقدت فاعليتها

ببغداد على إثر بث التحقيق. وهناك عشرات التقارير الموثقة التي تفصح سيطرة الميليشيات على حقول نفطية في مناطق تابعة لمحافظة نينوى، مثل علاس، والقيارة، ونجمة، يتم نقل النفط منها عبر شركات خاصة إلى جنوب العراق.

الحقائق والأرقام مذهلة، لنهب واردات البلد من قبل الميليشيات خارج المسالك الرسمية، وفي تهريب العملة عبر مزاد الدولار، وتجارة المخدرات، وسلسلة طويلة متشعبة وصلت إلى درجة مبتذلة تمثلت في هيمنة الميليشيات على صالات القمار، ومراكز الدعارة، والاستيلاء على عقارات الدولة، وممتلكات المواطنين الفارين من "داعش" في مدينة الموصل.

وتمكنت الميليشيات الموالية لإيران من اختراق نظام "كي كارد" المركزي المخصص لدفع الرواتب الحكومية، عبر زج أسماء موظفين وهميين في النظام الإلكتروني، للحصول على أموال تبلغ قيمتها عشرات ملايين الدولارات شهرياً.

برامج الفضائيات السياسية. في وقت تحتاج فيه مثل هذه المعركة استنفار جميع الإمكانيات الثقافية، والإعلامية العراقية والعربية النزيهة، البعيدة عن الدوافع الطائفية التي خربت البلد.

معركة الهيمنة الحكومية على واردات العراق من غير النفط الرسمي، كالمناذ البرية والبحرية وغيرها من أجل مواجهة العجز المالي الذي سببته الأحزاب، ليست مهمة سهلة، وهي الوجه الثاني لإمكانات الميليشيات والأحزاب العسكرية، ولا يمكن إنجازها بزيارة ميدانية لرئيس الوزراء، واتخاذ إجراءات بإقضاء موظفين حكوميين متورطين بالسرقة رغم أهميتها، لأن المتورطين الرئيسيين هم حيتان النهب من أحزاب ومليشيات، وهؤلاء لن يستسلموا بسهولة، فهم مافيا خطيرة لديهم امتدادات وتشعبات ومصالح داخل وخارج العراق.

وبما أن السلاح ما زال بيد تلك الميليشيات، وغيرهم من بعض المحسوبين على العشائر من الفاسدين وللصوص في منطقة البصرة، قد تصعب المعركة على مشرف الحدود الجنوبية والشرقية صدامية، تأخذ أشكالا تمردية لا بد للعقل المخابراتي في رأس الكاظمي، ليس أن يدركها وحسب، وإنما أن يضع لها حسابات وتدابير الرزد أيضاً، وسط حملة تشكيك وتشويه من داعمي الميليشيات للقادة السياسيين كدعوتهم له إلى شمول المرافق الحدودية في كردستان بهذه الإجراءات وهي كلمة حق أريد بها باطل.

هناك تفاصيل كثيرة حول هذا المرفق المهم من واردات العراق الخاضعة للمافيا الحزبية والمليشوية، فالمناذ الحدودية البرية والبحرية تحولت من نقاط سيطرة حكومية إلى نقاط نهب المرافق التي تقدر بالمليارات. وقد عرضت قناة الحرة الأميركية في ديسمبر الماضي تحقيقاً مصوراً حول تورط ميليشيا العصاب بتفريغ ما مقداره 300 ألف برميل من نفط البصرة، بما يقدر بـ7 مليارات دولار سنوياً، إلى ميناء بوشهر الإيراني، وقد أغلق مكتب قناة الحرة

حيث تعتمد موارد كل حزب وكل فرقة ميليشيا من مليارات الدولارات تبعا لقوة وزنها على الأرض، وفق سلسلة معقدة من المصالح، وقرب أو بعد كل فصيل من الحامية طهران، حيث النقطة الأخيرة لوصول عائدات النهب، التي يضغظ نظامها للمحافظة على مستوياتها، بعد الطوق الاقتصادي الخانق الذي يلتف حول رقبتها.

حين أعلن الكاظمي استعداده لدخول معركة المواطن العراقي ضد خصومه ممن أهانوه وجوعوه، كان عليه أن يتحلى بمواصفات القائد السياسي الشجاع البعيد عن عباءة "الإسلام السياسي الشيعي" وهو تطور مهم، ومثل هذه المواصفات القيادية لا تتطلب في شروطها أن يكون ملماً بعلم المخابرات أو الإعلام أو التواصل العام، فالإحاطة بهذه المرافق قد يكتسبها القائد السياسي بالتجربة، وليس مهما معرفته بتفصيلاتها الفنية، بل إن المعارك الكبرى قد تدفع القائد السياسي إلى عدم الاستسلام إلى المعلومات الاستخباراتية والأمنية أو التقارير الفنية في مجالات الاقتصاد والسياسة، التي قد توهم القائد وتوقعه بالمشاكل إن لم يكن ملهماً في رؤيته لصورة الغد.

ليس عيباً على القائد السياسي المبادرة إلى تغيير خيارات المعركة، والمناورة في صفحاتها، دون أن يفقد الأولويات أو يضعف في تفاصيل تبعد المخاطر عن خصم المواطن العراقي، وهي جحافل الميليشيات وأحزابها، لكن من المهم مواجهة الخصم من حيث لا يعلم وضربه في الخاصرة الموحجة له.

ولا شك إن الكاظمي لديه العزم على دخول معركة جادة، رغم ما يحيط به من خصوم، وهم قادة الأحزاب الموالية لطهران، ولديهم ما يمتلكونه من إمكانيات إعلامية محلية وإيرانية، وما يعرف بجيوش الذباب الإلكتروني وترتل كبير من الإعلاميين الماجورين، مقابل مكتب إعلامي متواضع تابع للكاظمي لا يتعدى دوره ترديد أخبار وتحليلها على طريقة

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

يبدو أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ذهب إلى خيار غير صدامي مع الميليشيات المسلحة بتراجعه أمامها، بعد فشل عملية ليلة القبض على خلية الكاتوشيا في منطقة الدورة ببغداد، رغم علمه المسبق بما تمتلكه تلك الميليشيات من إمكانيات التحدي الفوضوي الذي يهدد منصبه إذا ما اقترب من منظومتها العسكرية.

واقترن هذا التراجع بالإحباط الذي تركته عملية اغتيال الباحث الأمني المغرب منه، هشام الهاشمي، والوثيقة المنشورة الخطيرة التي أوصى بنشرها إذا ما تعرض للقتل، وتحتوي في جانب منها معلومات موثقة عن تطويق ميليشيوي عسكري لبغداد وضواحيها ومخارجها، وجبايتها "أتاوات" مالية خاصة من السنة في نقاط تفتيش كثيرة.

كان الخيار الأول الذي تركه الكاظمي إلى حين في فرض سلطة الدولة أمناً ضرورياً وحتمياً، إذا ما أراد التحرر من الغول الملتف حول عنقه بعد أن وصلت هيمنة الميليشيات الأمنية والتجارية إلى درجة تهدد كيان البلد، وامتناع الدول عن المخاطرة في وضع أقدامها الاستعمارية على الأرض العراقية نتيجة التقارير الميدانية حول الأوضاع الخطيرة التي نتجت عن غياب الدولة العراقية، وتغلط ليات مؤتمر الكويت للمانحين مثال على ذلك.

لن تؤدي محاولات الهيمنة على المنافذ الحدودية إلى تحقيق مردود سريع لإنقاذ الاقتصاد العراقي، رغم أهميتها اللوجستية في تحفيف منابع الميليشيات، لسبب مهم هو أن الخاصصة الحقيقية والخصومات التي تحصل بين فترة وأخرى مدعومة بالسلاح الميليشيوي حول تقاسم النهب، مكانها ليس في صالة البرلمان ببغداد وإنما على طول حدود العراق الشرقية والجنوبية،

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الخلافاً مع السعودية عقدة إيرانية

دولية قائمة لا تعد تدخلها في الشؤون الداخلية لإيران.

وإذا كان ذلك السياق القانوني يفرض على إيران التخلي عن سياساتها التوسعية في المنطقة فإن السعودية ليست وحدها من تقول ذلك بل إن هناك إجماعاً دولياً عليه. وما العقوبات الأميركية المفروضة على إيران إلا انعكاس له.

الخطاب السياسي الإيراني يتجاهل كل تلك الحقائق ويحفر خندقاً طائفيًا ليس له محل من الإعراب لا في علم السياسة ولا في القانون الدولي. ذلك خطاب لا يسمح بأي مقاربة ممكنة ذلك لأنه منقطع عن الواقع ولا يقدم وجهة نظر إيجابية يمكن من خلالها التعرف على جذور وأصول المشكلة، إن كانت تلك المشكلة موجودة أصلاً.

يخطئ الإيرانيون حين نزعتهم الطائفية والسياسة. ذلك ما أضفى على طريقتهم في التعامل مع العالم العربي مزيداً من التعقيد. وفي سياق ذلك الخطاب فإن إيران لا تملك حلولاً لمشكلاتها وبالأخص المترتبة من جراء أزماتها المفعلة مع العالم الخارجي. فحتى اللحظة لم تفهم إيران أن فقرتها عن قوتها ليست إلا أوهاماً وإن لغة تلك القوة إن كانت ناعمة في زمان ومكان معينين فإنها قد تكون منزلقة خطيرة نحو الهاوية إذا ما تم اعتمادها في كل الحالات.

رسائل إيران إلى العالم الخارجي لا تبشر بخير.

فأرواف يوسف
كاتب عراقي

الحديث عن تسوية الخلافات بين إيران والسعودية يتراد منه التخليقة على سلسلة الاعتداءات التي تعرضت لها السعودية من قبل إيران. في ذلك المجال يمكن التركيز على أن ملف ضرب المنشآت النفطية السعودية لا يزال مفتوحاً على طاولة مجلس الأمن في انتظار اتخاذ القرار المناسب. ولن يكون ذلك القرار كما هو متوقع باقلاً من إداة دولية وفرض تعويضات سيكون على إيران أن تدفعها مقابل ما أحدثه عدوانها من خسائر مادية.

إذا قلنا إنه ليس هناك خلاف بين الطرفين فذلك القول لا يعبر إلا عن نصف الحقيقة. أما النصف الثاني فيحتويه قولنا إن ذلك الخلاف يقوم على عدوان طرف على طرف آخر. الطرف المتهدي صار معروفاً فالسعودية لم تقم بأي فعل عدواني ضد إيران. ناهيك عن أن السعودية لم ترد على الاعتداءات الإيرانية بمثلها بل اختارت أن تسلك الطرق القانونية في مواجهة العدوان الإيراني المستمر. في نظرنا إلى إيران تتبني السعودية سياقا قانونياً يفرض على إيران عدم التدخل في شؤون الدول المجاورة لها واحترام سيادتها. وجهة النظر تلك التي تعبر عن سياسة

قيمة الدور الخليجي في ليبيا

ويستأثر بمقدرات ومصير ومستقبل ليبيا.

ويتربق الليبيون معركة حاسمة على "سرت" التي وضعها الرئيس المصري ضمن خطوطه الحمراء، ولكن تركيا تستتر خلف شريعة الحكومة الليبية المستنزفة وتصرف على تجاوزها، وجرى على وقع هذا التصعيد اتصال بين نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان ووزير الدفاع المصري، أجمعاً من خلاله على حرص البلدين على تعزيز الاستقرار والتصدي لكافة أشكال الإرهاب والرفض التام للمساس بالأمن الإقليمي العربي.

لا أحد يريد للامساة السورية أن تتكرر في ليبيا. وتسعى بعض الدول العربية في هذا الإطار إلى تطفئ نيران الفتنة قبل أن تستفحل، وتضع حداً لتطاول الرئيس التركي أردوغان على الدول العربية، بعد أن وضع يده على جزء من سوريا، وينازع لبقاء قواته في العراق، ويسعى الآن مرة أخرى إلى توسيع خارطة تدخلاته في ليبيا، وقد استقطب ميليشيات سورية لتسهيل الأرض لنفوذه المأمول.

يسعى المشروع التركي في ليبيا إلى تثبيت موطن قدم للمليشيات على الأراضي الليبية، لتكون ورقة ضغط قابلة للاستخدام ضد أمن مصر واستقرارها، فضلاً عن المطامع الاقتصادية في ثروات البلاد ومشاريع إعادة الأعمار المربحة.

قائمة من الأهداف الخبيثة، تؤد أنقرة أن تحققها من وراء تدخلها السافر هناك، في مقابل مجموعة من الدول العربية تحاول أن تقاوم ببعض ما تبقى من حالة إجماع مشترك هذه الأطماع، وتأتي كل من القاهرة والرياض وأبو ظبي في مقدمة الفاعلين لحمل هذه المسؤولية الضرورية، باستثناء دولة قطر التي لم يعد مستنكراً أن تتخذ قرار البقاء على الخط المضاد دائماً، وقد نذرت مقدراتها لتكون منصة ترويج وتلميع للتدخل التركي وخزينة للتمويل والدعم.

عمر علي البجوي
صحافي سعودي

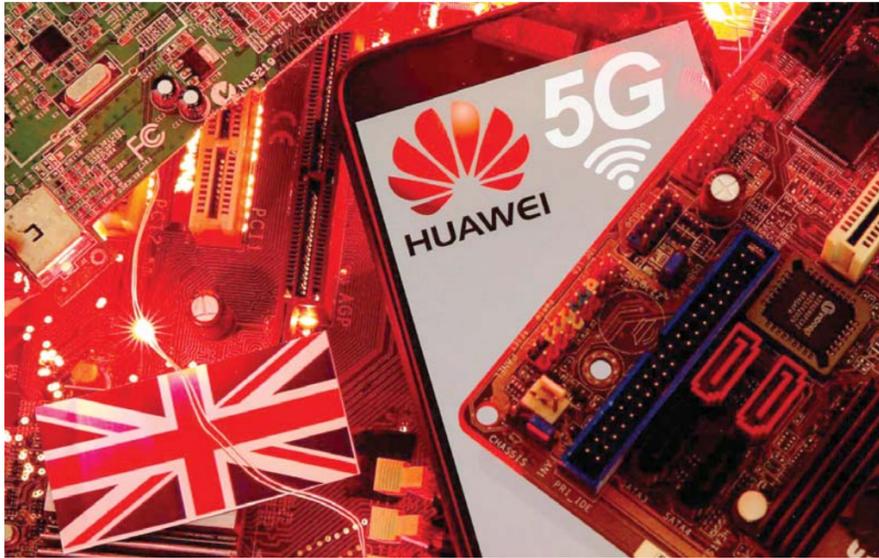
ترفض دول الخليج - باستثناء قطر - تدخل القوى الأجنبية في الشأن الليبي، وتشجب التواجد التركي الميليشيوي على الأراضي الليبية، وتشجع على تحقيق إجماع عربي يؤيد هذا التوجه، ويوحد الصفوف خلف الموقف المصري الذي استعاد عافيته في وجه أردوغان.

ظهر الرئيس التركي مزهواً على شاشة التلفزيون، وهو يحرك مؤشره الليزي على خارطة ليبيا، في شاشة مكبرة أمامه، كان يتحدث وكأنه يمكس بزمام الأمور، وهو يتربع على خارطة دولة عربية أخرى تنضم إلى جعبة ألامه السافرة، لكن الانتباه المصرية الأخيرة، المحاطة بتشجيع العرب ودعمهم، وفي مقدمتهم دول خليجية، كبحت جماح التدخل التركي، وأبانت من شراسة تمدده في الأراضي الليبية. وكان وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، قد أصدر بياناً أكد فيه دعم الرياض للقاهرة وتضامنها مع الإجراءات التي قد يتعين على الرئيس عبدالفتاح السيسي اتخاذها لحماية الأمن القومي المصري.

وينذر أفق الأزمة الليبية بالكثير من التحولات، سواء على الأرض أو على صعيد الحراك السياسي المحموم في المنطقة والفضاء الدولي. حيث تتسارع الأحداث، وينشطر العالم إلى فسطاطين، الأول يرفض أي تدخل خارجي ويدعم أن يبقى الملف بين يدي أصحابه، وهو خيار أغلب الدول العربية.

وكان بيان صادر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب حول ليبيا، قد أكد أن "التدخل العسكري الخارجي يفاقم الأزمة"، وشدد على "رفض نقل المتطرفين والإرهابيين لليبية"، وشجب "التدخلات الخارجية في البلاد"، رداً على طرف آخر يؤد أن يستثمر في الحالة الرخوة للمنطقة العربية،





أرباح مهددة بالانحياز

حظر هواوي يمنح اليابان فرصتها لنشر تقنية 5 جي في أوروبا

تزايد طموحات طوكيو من بوابة لندن للاستحواذ على حظوظ بكين في السوق

وستعقد وزارة الاتصالات اليابانية اجتماعاً لفريق من الخبراء لمناقشة استراتيجية تطوير شبكة للهاتف المحمول من الجيل السادس، ما يعني أن اليابان دخلت مبكراً على خط المنافسة مع الصين لامتلاك هذه التكنولوجيا.

وكانت وزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية أعلنت نهاية 2019 إنشاء مركزين بحثيين تكنولوجيين هدفهما تطوير وإبتكار الجيل السادس من جانبها تعهدت شركات الاتصالات الرئيسية في كوريا الجنوبية الأسبوع الماضي باستثمار ما يصل إلى 25.7 تريليون وون (21.4 مليار دولار أميركي) لإنشاء البنية التحتية لشبكات جي 5 للاتصالات على مستوى البلاد بحلول عام 2022.

لندن تطالب من اليابان المساعدة في إنشاء شبكة الجيل الخامس، بعد استبعادها لهواوي الصينية

ووفقاً لما ذكرته وزارة العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد وافقت شركات الاتصالات الثلاث الرئيسية في البلاد وهي شركة أس كي تيليكوم، وكوي تي، وال جي يو بس على ضخ الاستثمارات في إنشاء البنية التحتية لشبكة الجيل الخامس للاتصالات على مدى العامين المقبلين.

وتريد إدارة الرئيس دونالد ترامب أن يفرض الاتحاد الأوروبي قيوداً أكثر صرامة على كبرى الشركات المصنعة لمعدات اتصالات في العالم، في الوقت الذي توسع فيه هواوي تواجدها في جميع أنحاء أوروبا.

والتسعت دائرة الصراعات بين واشنطن وبينك بعد الاتهامات الأميركية بأن الصين لم تقم بالحقيقة الكاملة حول أسباب تفشي فيروس كورونا في العالم. وأظهر ترامب نرجسية خلال تعليقه على القرار البريطاني، حيث قال «أقنعنا الكثير من الدول، فعملت ذلك بنفسه، لا تستخدموا هواوي لأننا نعتقد أنها غير آمنة وتشكل خطراً أمنياً».

وانتقدت بكين هذا الأمر، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هوا تشونغ إن «القرار ينتهك مبادئ التجارة الحرة والسوق ويضر بالثقة المتبادلة والتعاون البريطاني الصيني». وأضافت أن «القرار يمثل تهديداً كبيراً لسلامة الاستثمارات الصينية في المملكة المتحدة. الأمر يتعلق بثقتنا في ما إذا كان يمكن أن تستمر السوق البريطانية مفتوحة وعادلة وغير تمييزية».

ويقول محللون إن الخطوة تعكس تأثير العقوبات الأميركية الجديدة على تكنولوجيا الرقاقات، والتي ترى لندن أنها تؤثر على قدرة هواوي على أن تظل مورداً موثوقاً به.

عادت طوكيو بقوة إلى سباق تطوير تقنيات الجيل الخامس من بوابة بريطانيا غداة حظر عملاق التكنولوجيا الصيني هواوي في أوروبا تبعاً للعقوبات الأميركية ما فتح شهية اليابان إلى استغلال الفرصة حتى لا تضعيها والعودة إلى السباق وإحياء آمجها ما يزيد لهيب المنافسة العالمية ويهدد حصص بكين في سوق الاتصالات.

طوكيو - قطعت اليابان الطريق على هواوي الصينية الرغبة في الهيمنة على سباق تقنيات الجيل الخامس بعد استقباليها طلب مساعدة من لندن لإنشاء شبكة "جي 5" ما يفتح المجال أمام استعادة طوكيو دورها الريادي في المجال التقني الذي تربعت عليه الصين التي مزجت في منتجاتها بين الجودة والكلفة والمعولة وكوريا التي تميزت بنسق تطور متسارع.

ويستمر في العالم لهيب منافسة محتدمة حيث تتسابق البلدان في جميع أنحاء العالم لطرح شبكات الجيل الخامس اللاسلكية، والتي يمكن أن توفر سرعات للبيانات أسرع 20 مرة على الأقل من الجيل الرابع ووعدهم بالتكنولوجيا الجديدة مثل السيارات ذاتية القيادة والواقع المعزز والروبوتات. وأوردت صحيفة نيكسي اليابانية، الأحد، أن المملكة المتحدة طلبت من اليابان المساعدة في إنشاء شبكة الجيل الخامس "جي 5"، بعد قرارها باستبعاد شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة هواوي.

وحظرت المملكة المتحدة، الثلاثاء عملاق التكنولوجيا الصيني هواوي وتسيطر ثلاث شركات هواوي وإريكسون ونوكيا على ما يقرب من 80 في المئة من سوق المحطات الأساسية لشبكة جي 5 العالمية، بينما تسيطر شركتا "ناتك" و"فيجوتسي" على أقل من 1 في المئة.

وعلى الرغم من أن إريكسون ونوكيا مهيمنتان في بريطانيا خلال الوقت الحاضر، فقد تتمكن الشركات اليابانية من توسيع حصتها السوقية في البلاد، إذا تمكنت من تلبية متطلبات الجودة وتقديم منتجات منخفضة التكلفة.

وحققت الصين في السنوات الأخيرة طفرة في مجال التكنولوجيا ونجاحاً كبيراً في خوارزميات الذكاء الاصطناعي والتعرف على الوجوه والقيادة الذاتية والروبوتات، واكتسبت مزايا تكنولوجية تمكنها من أن تقود أوروبا وأمريكا واليابان وكوريا الجنوبية في المجال التقني.

ولا تقتفي اليابان بوضع أسس شبكات الجيل الخامس في دول تتعاون معها على الصعيد التقني بل هي عازمة على المضي قدماً من خلال تخطيها لطرح شبكات الجيل السادس جي 6 بحلول عام 2030.

وتسعى الحكومة اليابانية إلى أخذ زمام المبادرة في تطوير شبكة الجيل السادس من خلال بدء المناقشات مع قطاعات حكومية وخاصة لتطوير التقنية الواعدة والثورية في وقت مبكر.

ويعتبر خبراء أن التكنولوجيا الجديدة ستكون أسرع بعشرة أضعاف من تقنية الجيل الخامس.

طوكيو - قطعت اليابان الطريق على هواوي الصينية الرغبة في الهيمنة على سباق تقنيات الجيل الخامس بعد استقباليها طلب مساعدة من لندن لإنشاء شبكة "جي 5" ما يفتح المجال أمام استعادة طوكيو دورها الريادي في المجال التقني الذي تربعت عليه الصين التي مزجت في منتجاتها بين الجودة والكلفة والمعولة وكوريا التي تميزت بنسق تطور متسارع.

ويستمر في العالم لهيب منافسة محتدمة حيث تتسابق البلدان في جميع أنحاء العالم لطرح شبكات الجيل الخامس اللاسلكية، والتي يمكن أن توفر سرعات للبيانات أسرع 20 مرة على الأقل من الجيل الرابع ووعدهم بالتكنولوجيا الجديدة مثل السيارات ذاتية القيادة والواقع المعزز والروبوتات. وأوردت صحيفة نيكسي اليابانية، الأحد، أن المملكة المتحدة طلبت من اليابان المساعدة في إنشاء شبكة الجيل الخامس "جي 5"، بعد قرارها باستبعاد شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة هواوي.

وحظرت المملكة المتحدة، الثلاثاء عملاق التكنولوجيا الصيني هواوي وتسيطر ثلاث شركات هواوي وإريكسون ونوكيا على ما يقرب من 80 في المئة من سوق المحطات الأساسية لشبكة جي 5 العالمية، بينما تسيطر شركتا "ناتك" و"فيجوتسي" على أقل من 1 في المئة.

وعلى الرغم من أن إريكسون ونوكيا مهيمنتان في بريطانيا خلال الوقت الحاضر، فقد تتمكن الشركات اليابانية من توسيع حصتها السوقية في البلاد، إذا تمكنت من تلبية متطلبات الجودة وتقديم منتجات منخفضة التكلفة.

وحققت الصين في السنوات الأخيرة طفرة في مجال التكنولوجيا ونجاحاً كبيراً في خوارزميات الذكاء الاصطناعي والتعرف على الوجوه والقيادة الذاتية والروبوتات، واكتسبت مزايا تكنولوجية تمكنها من أن تقود أوروبا وأمريكا واليابان وكوريا الجنوبية في المجال التقني.

ولا تقتفي اليابان بوضع أسس شبكات الجيل الخامس في دول تتعاون معها على الصعيد التقني بل هي عازمة على المضي قدماً من خلال تخطيها لطرح شبكات الجيل السادس جي 6 بحلول عام 2030.

وتسعى الحكومة اليابانية إلى أخذ زمام المبادرة في تطوير شبكة الجيل السادس من خلال بدء المناقشات مع قطاعات حكومية وخاصة لتطوير التقنية الواعدة والثورية في وقت مبكر.

ويعتبر خبراء أن التكنولوجيا الجديدة ستكون أسرع بعشرة أضعاف من تقنية الجيل الخامس.

الجزائر تستكشف ثروة المناجم المنسية للخروج من الأزمة المالية

الغموض يكتنف مصير اتفاقية الاستغلال المشترك لمنجم غار جبيلات مع الصين

يعول عليه لتغطية الحاجيات الوطنية، وخفض واردات البلاد من الحديد، واستحداث مناصب شغل في المنطقة.

وكانت الجزائر قد باشرت حينها مفاوضات مع الصين بهدف إطلاق مجمع مشترك لاستغلال الموقع المنجمي لغار جبيلات، وتم إجراء محادثات بين الحكومة الجزائرية آنذاك مع شركاء صينيين ومختصين في تكنولوجيات الحديد والصلب والنقل بالسك الحديدية.

وذكر وزير الصناعة والمناجم السابق عبدالسلام بوشوارب، أن "الدراسات الأولية سمحت لنا بإيجاد أفضل طريقة لتخفيض نسبة الفسفور في الحديد.. نحن الآن بصدد إطلاق مرحلة جديدة لتجسيد نتائج هذه الدراسة في الميدان والضي قدما في تنفيذ المشروع".

نحو استغلال ثروات منجم غار جبيلات للحديد، ومنجم الزنك والرصاص ببجاية، ومشروع الفوسفات بتبسة، ومناجم الذهب

كما تضمنت المحادثات المذكورة إطلاق مشروع سكة جديدة تربط الموقع المنجمي بأقصى الجنوب الغربي (تندوف)، إلى غاية الشمال الغربي على مسافة 950 كلم، وهو الخط الذي يستغل في نقل الحديد المستخرج عبر مدينة بشار، نحو المركبات الصناعية للحديد والصلب بكل من وهران وجيجل وعنابة لأغراض التحويل الصناعي.

وكان مدير المناجم بوزارة الصناعة والمناجم مراد حنفي قد أكد العام الماضي أن الجزائر تريد إعطاء دفع جديد لتنمية قطاع المناجم حتى يتمكن من الاضطلاع بدور هام في الاقتصاد المحلي.

وشدد على ضرورة تكثيف جهود الجزائر عبر إقرار جملة من الإصلاحات لتتضمن الثروات المنجمية للبلد لصالح المعاملين الخواص والعموميين والمحلين.

وفي سياق تسهيل خطط استثمار الثروات المنجمية يسمح التشريع المنجمي باستكشاف وتطوير واستغلال الثروات المعدنية عن طريق رؤوس أموال خاصة حيث أن العديد من البرامج تهدف إلى تحسين استغلال الثروات ذات القيمة المضافة العالية في الاقتصاد.

وتواجه الحكومة حالة غليان شعبي في ظل غياب خطط واضحة قادرة على استيعاب متطلبات المواطنين، وخاصة الفقراء، الذين يربحون تحت أعباء التهميش وارتفاع الأسعار وتراجع قدراتهم المعيشية.

وتعيش الجزائر أزمة اقتصادية منذ 2014 جراء تراجع أسعار النفط في السوق الدولية. ولم تفلح السياسات الحكومية التي تلت ذلك في معالجة الأزمة المستفحلة رغم مكابرة المسؤولين بأن الأوضاع تحت السيطرة.

ولذلك تتزايد الشكوك في فرص نجاح محاولات السلطات لتحفيز النمو الاقتصادي بعيداً عن عوائد صادرات النفط، في ظل استمرار ارتباكها في حل المشاكل المزمنة.

دفعت الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالجزائر منذ انهيار أسعار النفط في صانفة العام 2014، والتداعيات التي أفرزتها الجائحة الصحية على الاقتصاد المحلي، إلى البحث عن بدائل جديدة، فقررت البلاد اللجوء إلى استغلال ثروة المناجم من أجل مواجهة التحديات الضاغطة، خاصة مع التآكل التدريجي لرصيد النقد الأجنبي.

بين شركة سوناطراك وشركة استرالية، لكنه يجهل مصير وكميات الذهب المستخرج من المنطقة.

كما عانت مناجم تبسة وبجاية وحتى غار جبيلات، الذي يعتبر من أكبر الاحتياطات في العالم، من تذبذب في الاستغلال والاستكشاف، قبل أن يتم التخلي عنها نهائياً، ثم العودة في العام 2014 للحديث عن دراسات وتحليل في منجم غار جبيلات تحسباً للمشروع في استغلاله، إلا أن النتائج تبقى مجهولة بسبب سقوط حكومة عبدالعزيز بوتفليقة، وقرار وزير الصناعة والمناجم السابق عبدالسلام بوشوارب، بسبب تهم فساد تلاحقه.

ولم يشر بيان مجلس الوزراء إلى مصير الدراسات والاتفاقيات المبرمة خلال السنوات الماضية بين الحكومة الجزائرية وعدد من مكاتب الدراسات وشركات أجنبية، منها شركة صينية كان يرجح أن تدخل كشريك في مشروع غار جبيلات الضخم، وخاصة أن إكتمال تصديره كانت تتطلب شق خط سكة حديدية من تندوف إلى غاية موانئ الشمال في تلمسان وهران.

ويبدو أن تجاهل البيان لمصير الدراسات والاتفاقيات المبرمة في السابق مع الصينيين، يصب في اتجاه إمكانية مراجعتها من طرف الحكومة، لكن يستبعد أن يكون الشريك الجديد من خارج الصين أو فرنسنا، قياساً بالتقارب المسجل بين الجزائر وبين البلدين المذكورين.

وكان اتفاق قد أبرم منذ أربع سنوات، بالشراكة بين الوكالة الوطنية للتشغيلات المنجمية والشركة الوطنية للحديد والصلب فيرال حول تمويل دراسات الجدوى لمنجم غار جبيلات بتندوف، التي أسندت إلى مكتب دراسات أجنبي، تحسباً للمشروع في استغلاله، بين سوناطراك النفطية والمجمع الصناعي لإسمنت الجزائر جيكا ومجمع مناجم الجزائر مثال فضلاً عن شركة سيدار.

ولكن التطورات السياسية التي عاشتها البلاد خلال السنوات الأخيرة، لاسيما بعد تفجر الاحتجاجات السياسية في فبراير العام الماضي ورحيل سلطة بوتفليقة بعد إلغاء الاستحقاقات الانتخابية التي كانت مبرمجة آنذاك، عطلت المشروع المذكور.

وتطرح الأوساط الاقتصادية الجزائرية تساؤلات حول ما إذا كانت حكومة عبدالعزيز جراد ستواصل العمل فيه بناء على المعطيات المتوفرة أم أنها ستعيد كل شيء من جديد، ولاسيما أن الدراسات يفترض أن تكون جاهزة الآن بما أن المهلة المتفق عليها في الاتفاق حددت آنذاك بحوالي 18 شهراً.

وإلى جانب صعوبات النقل والتحويل التي تتكثف للمشروع، فإن عوائق فنية تطرح مشاكل فنية في الاستغلال بسبب احتواء الحديد الخام في المنجم على نسبة كبيرة من الفسفور والزنك تجعل استغلاله محدود المرودية، إلا أنه كان

وذكر وزير المناجم محمد عرقاب، في تصريح للتلقيين الحكومي، أن الحكومة قررت إسناد مهمة استغلال واستكشاف مادة الذهب في محافظة تمنراست والمناطق المجاورة إلى تعاونيات شبابية لاحتواء البطالة المتفشية هناك كمرحلة أولى، وفي المرحلة الثانية يتم إبرام عقود شراكة بين شركة أجيور الحكومية المحتكرة للقطاع، وبين شركات رائدة في هذا المجال.

وتعرضت الثروة المذكورة خلال السنوات الماضية لاستنزاف بسبب الاستغلال العشوائي لشبكات مختصة، تقوم باستخراج مادة الذهب وتحويلها إلى عدة أسواق ودول أجنبية، مما الحق أضراراً لاقتة بالمادة التي ظلت محل تجاهل رغم الاتفاق المبرم في مطلع الألفية

والتسعت دائرة الصراعات بين واشنطن وبينك بعد الاتهامات الأميركية بأن الصين لم تقم بالحقيقة الكاملة حول أسباب تفشي فيروس كورونا في العالم. وأظهر ترامب نرجسية خلال تعليقه على القرار البريطاني، حيث قال «أقنعنا الكثير من الدول، فعملت ذلك بنفسه، لا تستخدموا هواوي لأننا نعتقد أنها غير آمنة وتشكل خطراً أمنياً».

وانتقدت بكين هذا الأمر، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هوا تشونغ إن «القرار ينتهك مبادئ التجارة الحرة والسوق ويضر بالثقة المتبادلة والتعاون البريطاني الصيني». وأضافت أن «القرار يمثل تهديداً كبيراً لسلامة الاستثمارات الصينية في المملكة المتحدة. الأمر يتعلق بثقتنا في ما إذا كان يمكن أن تستمر السوق البريطانية مفتوحة وعادلة وغير تمييزية».

ويقول محللون إن الخطوة تعكس تأثير العقوبات الأميركية الجديدة على تكنولوجيا الرقاقات، والتي ترى لندن أنها تؤثر على قدرة هواوي على أن تظل مورداً موثوقاً به.

ويعتبر خبراء أن التكنولوجيا الجديدة ستكون أسرع بعشرة أضعاف من تقنية الجيل الخامس.

صابر بليدي

الجزائر - لجأت الجزائر إلى الاستثمار في قطاع المناجم لتعويض الخسائر التي يسجلها الاقتصاد في أعقاب انهيار أسعار النفط وما انجر عنه من أرباب للموازنة العامة، ما طرح شكوكاً حول مصير اتفاقيات مع الصين كانت قد أبرمت في الغرض حيث تكشف تحركات السلطات الجديدة عن إمكانية مراجعتها للقطاع واستثمارها فيه لتحفيز النمو.

وقرر مجلس الوزراء الجزائري الأخير اللجوء إلى الثروات المنجمية من أجل تعويض الخسائر التي سجلها الاقتصاد الجزائري، بسبب التقلص غير المسبوق لمداخيل البلاد نتيجة تهاوي أسعار النفط فضلاً عن انعكاسات وباء كورونا، وذلك في إطار ما سمي بخطة الإنعاش الاقتصادي، وخاصة أن التوقعات تذهب إلى تسجيل سلبى يقدر بأكثر من ستة في المئة خلال العام الجاري.

وكلفت وزارة المناجم المستحدثة في التعديل الحكومي الأخير، بوضع برنامج يستهدف استغلال الثروات المنجمية في البلاد، وعلى رأسها منجم غار جبيلات للحديد، بأقصى الجنوب الغربي للبلاد، ومنجم الزنك والرصاص بواب أميزور بمحافظة بجاية، ومشروع الفوسفات بالعوينات بمحافظة تبسة، فضلاً عن مناجم الذهب في محافظة تمنراست في أقصى الجنوب.

ويأتي رهان الحكومة الجزائرية على استغلال الثروات المنجمية في البلاد، من أجل توفير مصدر جديد للخزينة العمومية وتعويض خسائر النفط بعد سنوات من الإهمال لتلك الثروات وتغيب متعمد من طرف المخططات الاقتصادية السابقة، خاصة خلال ما كان يعرف بـ"سنوات الأريحية المالية للنفط".

وذكر وزير المناجم محمد عرقاب، في تصريح للتلقيين الحكومي، أن الحكومة قررت إسناد مهمة استغلال واستكشاف مادة الذهب في محافظة تمنراست والمناطق المجاورة إلى تعاونيات شبابية لاحتواء البطالة المتفشية هناك كمرحلة أولى، وفي المرحلة الثانية يتم إبرام عقود شراكة بين شركة أجيور الحكومية المحتكرة للقطاع، وبين شركات رائدة في هذا المجال.

وتعرضت الثروة المذكورة خلال السنوات الماضية لاستنزاف بسبب الاستغلال العشوائي لشبكات مختصة، تقوم باستخراج مادة الذهب وتحويلها إلى عدة أسواق ودول أجنبية، مما الحق أضراراً لاقتة بالمادة التي ظلت محل تجاهل رغم الاتفاق المبرم في مطلع الألفية

والتسعت دائرة الصراعات بين واشنطن وبينك بعد الاتهامات الأميركية بأن الصين لم تقم بالحقيقة الكاملة حول أسباب تفشي فيروس كورونا في العالم. وأظهر ترامب نرجسية خلال تعليقه على القرار البريطاني، حيث قال «أقنعنا الكثير من الدول، فعملت ذلك بنفسه، لا تستخدموا هواوي لأننا نعتقد أنها غير آمنة وتشكل خطراً أمنياً».

وانتقدت بكين هذا الأمر، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هوا تشونغ إن «القرار ينتهك مبادئ التجارة الحرة والسوق ويضر بالثقة المتبادلة والتعاون البريطاني الصيني». وأضافت أن «القرار يمثل تهديداً كبيراً لسلامة الاستثمارات الصينية في المملكة المتحدة. الأمر يتعلق بثقتنا في ما إذا كان يمكن أن تستمر السوق البريطانية مفتوحة وعادلة وغير تمييزية».

ويقول محللون إن الخطوة تعكس تأثير العقوبات الأميركية الجديدة على تكنولوجيا الرقاقات، والتي ترى لندن أنها تؤثر على قدرة هواوي على أن تظل مورداً موثوقاً به.

ويعتبر خبراء أن التكنولوجيا الجديدة ستكون أسرع بعشرة أضعاف من تقنية الجيل الخامس.

ويعتبر خبراء أن التكنولوجيا الجديدة ستكون أسرع بعشرة أضعاف من تقنية الجيل الخامس.

ويعتبر خبراء أن التكنولوجيا الجديدة ستكون أسرع بعشرة أضعاف من تقنية الجيل الخامس.

ويعتبر خبراء أن التكنولوجيا الجديدة ستكون أسرع بعشرة أضعاف من تقنية الجيل الخامس.

ويعتبر خبراء أن التكنولوجيا الجديدة ستكون أسرع بعشرة أضعاف من تقنية الجيل الخامس.

الشركات الحكومية الجزائرية تحصي خسائرها من الوباء

الجزائر - أكد رئيس الوزراء الجزائري عبدالعزيز جراد السبت أن التدابير الاحترازية المتخذة لكبح انتشار فيروس كورونا المستجد تسببت في خسائر كبيرة باقتصاد البلاد التي تعاني أيضاً من تراجع أسعار النفط.

وقال جراد إن "الجزائر تشهد ضعفاً اقتصادياً صعباً وغير مسبوق نتيجة عوامل عدة، خصوصاً الأزمة الهيكلية الموروثة من الحكومة السابقة، وانهيار أسعار المحروقات، وأخيراً الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد -19". وجاءت تصريحاته خلال اجتماع للحكومة مع الشركاء الاجتماعيين

ووزير المال أيمن بن عبد الرحمن أن خسائر الشركات العمومية تجاوزت 879 مليون يورو، في وقت لم يتم بعد تحديد خسائر القطاع الخاص.

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية عن الوزير قوله إن "هذه الخسائر سُجّلت خصوصاً لدى الشركات في قطاعي النقل نحو 135 مليون يورو والطاقة حوالي 188 مليون يورو. وكانت الحكومة الجزائرية أعلنت مطلع مايو تقليص موازنة التسبير الحكومية إلى النصف بسبب الأزمة المالية الشديدة التي تُهدد البلاد نتيجة

ووزير المال أيمن بن عبد الرحمن أن خسائر الشركات العمومية تجاوزت 879 مليون يورو، في وقت لم يتم بعد تحديد خسائر القطاع الخاص.

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية عن الوزير قوله إن "هذه الخسائر سُجّلت خصوصاً لدى الشركات في قطاعي النقل نحو 135 مليون يورو والطاقة حوالي 188 مليون يورو. وكانت الحكومة الجزائرية أعلنت مطلع مايو تقليص موازنة التسبير الحكومية إلى النصف بسبب الأزمة المالية الشديدة التي تُهدد البلاد نتيجة

مرشح السعودية يعلن أجندته لإصلاح منظمة التجارة العالمية

التغيير الجذري في عمل الإدارة وفض النزاعات العالقة بين الدول أولويتان لم تعودا تحتلن التأجيل



المنظمة ينتظرها عمل شاق لإعادتها إلى الطريق الصحيح

استراتيجياتها بشكل دقيق على المدى البعيد. ومن التحديات الشاقة التي تعترض المنظمة نقص الاجتماعات الوردية المناقشة ومتابعة المستجدات، وخاصة على مستوى وزراء التجارة والاقتصاد في الدول الأعضاء. وانتقد الرئيس التنفيذي في بنك أتش. أس. بي. سي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بين 2014 و2016 مسألة إجراء اجتماع وزاري في صلب المنظمة كل عامين. وتعهد في حال فوزه بالمنصب بتعديل القانون قائلًا "يجب إدخال تعديلات جوهرية حتى يكون الاجتماع كل سنة من أجل الوقوف على المشاكل الهيكلية التي تعترض التجارة العالمية وكيفية تفكيك العقبات أمامها".

8
مرشحين يتنافسون على منصب أمين عام المنظمة بعد استقالة البرازيلي روبرتو أرفيدو

ويرى التويجيري أن استقطاب دول أخرى سيمحقها تصنيفًا شفافًا من قبل المنظمة يساعدها على مواجهة التحديات التجارية المستقبلية، بحيث يمكنها بناء

مع ما تضمنته رؤية 2030، والتي تدعو إلى تنويع الاقتصاد خاصة وأننا نعتبر شريكًا تجاريًا متوازنًا مع الجميع وطبقنا جميع المعايير التجارية في هذا المضمار".

وتكرس رئاسة أكبر اقتصاد عربي لمجموعة العشرين فكرة الرياض باتجاه إصلاح المنظمة كون السعودية تعتبر نفسها عمق الاقتصاد العربي والإسلامي ويقع على عاتقها حمل كبير للنهوض بمستويات النمو.

وتطمح السعودية إلى تجسيد رؤيتها المتعلقة بأن تكون حلقة الوصل التجاري بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا مستقبلًا، من خلال إقناع الدول الأعضاء في المنظمة بجدوى أجندتها. ولكن أهدافها لا تقتصر عند ذلك الحد

السعودية لإصلاح نشاط المنظمة تركّز على عاملين أساسيين حتى تتمكن من استعادة ثقة الأعضاء وخاصة الدول الكبرى المؤثرة في الاقتصاد العالمي".

ويتمثل العامل الأول في كيفية إعادة هيكلة إدارة المنظمة بالكامل وخاصة مكتب المدير العام على وجه التحديد لكي يضم فريقًا متخصصًا من المسؤولين يهتم بقياس أداء المنظمة لمعالجة أوجه القصور في عملها.

وحول العامل الثاني، أوضح التويجيري أن ترك العديد من الملفات عالقة في صلب عمل المنظمة يعقد من مهمة الخروج من الأزمات التجارية العالمية، والتي زادت من حدتها مشكلة مرض كوفيد - 19، حيث فاقمت من عدم اليقين الاقتصادي العالمي "والذي لم أر مثله في حياتي".

وقال التويجيري، الذي رفض التعليق على تأثير الأداء السياسي لحكومات العالم على أزمة الوباء، إن "الضرورة تقتضي التحرك سريعًا وفق نهج يعتمد على التواصل بين البلدان وتقريب وجهات النظر في ما بينها لأن ما شهدته السنوات الخمس الماضية من جمود أثر على دور هذا الكيان".

ويتمتع مرشح السعودية، الذي يشغل حاليًا منصب مستشار في الديوان الملكي، بخبرة تتجاوز 25 عامًا شغل فيها الكثير من المناصب العليا خاصة في القطاع الخاص وبنوك عالمية، وهو من الأعضاء البارزين في شركة أرامكو النفطية العملاقة وصندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي).

ويبدو أن إحلال أسس جديدة للتجارة والمنافسة وتغيير القوانين الراهنة التي لم تعد تتلاءم مع المتغيرات المتسارعة من بين أبرز التحديات أمام إحداث انقلاب جوهري في صلب عمل المنظمة.

وشدد التويجيري خلال المؤتمر الصحافي على أهمية إرساء نظام قوي يعزز مسألة الانفتاح على القواعد التجارية متعددة الأطراف.

وقال إن "دخل السعودية في السباق لرئاسة المنظمة جاء في انسجام

شرعت السعودية الأحد في الترويج لمرشحها لإدارة منظمة التجارة العالمية باستعراض الخطوط العريضة لإعادة الروح إلى المنظمة، وذلك بعد أيام من منح الضوء الأخضر لكافة المرشحين الثمانية ببدء حملاتهم لإقناع الدول الأعضاء باستراتيجياتهم لتغيير الصورة النمطية في عمل هذا الكيان.

وأكد وزير الاقتصاد والتخطيط السابق في مؤتمر صحافي عبر تقنية فيديو كونفيرنس حضرته "العرب" الأحد أن المنظمة ينتظرها عمل شاق وطويل من أجل إعادتها إلى الطريق الصحيح، خاصة وأن قياس الأداء لديها منعدم وأن مسألة الشفافية في التعاطي مع الملفات ضعيفة للغاية.

ودخل التويجيري، رئيس برنامج التحول الاقتصادي ببلاده، مع 7 مرشحين آخرين أحدهم من مصر، وهو حامد ممدوح، الموظف السابق بالمنظمة، في سياق الأسبوع الماضي للفوز بالمنصب بشكل توافقي بين أعضاء المنظمة قبل نهاية العام الجاري.

وتعاني منظمة التجارة العالمية من شلل في تنفيذ خططها منذ أن تم تأسيسها في 1995 وقد فاقمت مشاكلها خلال السنوات الخمس الأخيرة بعد أن فشل المدير العام المستقيل البرازيلي روبرتو أرفيدو في حل النزاعات التجارية.

وأثر جمود المنظمة في مواكبة التغييرات الكبيرة التي شهدتها التجارة العالمية، وهو ما بدأ واضحا من خلال فشلها في نزع فتيل التوتر القائم بين الولايات المتحدة والصين حتى الآن وزادت من وطأة ذلك تأثيرات انتشار كورونا على النمو العالمي.

ولا يعول مرشح السعودية على علاقة بلاده مع الدول الأعضاء لاختياره لرئاسة منظمة التجارة العالمية فقط، بل يعتقد أن إرساء تلميحات بأن التغييرات ستحصل لا محالة بات أمرا مهما لأن الوضع لم يعد يحتمل التأجيل وأن التأخير أكثر سيعقد مهمة أي كان الفائز بالمنصب.

وقال التويجيري في تصريحاته من العاصمة الرياض إن "استراتيجية

رياض بوعدة صحافي تونسي

تونس - كشف محمد التويجيري مرشح السعودية في مستهل حملته لتولي منصب مدير عام منظمة التجارة العالمية، والتي تستمر ثلاثة أشهر، عن تفاصيل أجندة بلاده لإحداث انقلاب في عمل هذا الكيان الذي يعاني من الجمود منذ سنوات.

ولدى أكبر منتج للنفط في العالم خطة متمزجة بين مسار إصلاح عاجل للمنظمة بالتوازي مع إعادة ترتيب عملها عبر تسليط الضوء على جذور التحديات الراهنة لاعتماد استراتيجية تضم مجموعة من الحلول تتماشى مع السيناريوهات المحتملة.

ملاح خطة السعودية

- هيكلة جذرية لإدارة المنظمة
- إعادة النظر في علاقة المنظمة بالدول
- تحسين مستوى معايير الشفافية
- قياس أداء نشاط المنظمة دوريا
- تطوير العلاقات مع بقية المنظمات الدولية
- الاجتماع الوزاري كل سنة بدل كل سنتين
- جذب المزيد من الأعضاء للمنظمة
- أسس جديدة لحل النزاعات التجارية
- إرساء نظام قوي يعزز مسألة الانفتاح

المركزي الكويتي يقلل من شأن المخاطر المحدقة بالنظام المالي

صندوق خليفة يدعم ابتكارات الزراعة المائية

وقالت موزة عبيد الناصري إن "هذه الاتفاقية تهدف إلى بث روح ريادة الأعمال في أوساط المزارعين المواطنين من جهة، والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي لدولة الإمارات من جهة أخرى".

وأكدت الناصري أن "إبليت أغرو" شركة عريقة في مجال الاستثمار الزراعي ولديها خبرة واسعة في إدارة المزارع سواء التقليدية أو تلك التي تقوم على نظم الزراعة الحديثة، ولذا فإن صندوق خليفة ينظر بإيجابية وتفاؤل لمستقبل المشاريع الزراعية التي ستستفيد من هذه الاتفاقية".

وأوضحت أن الشركة ستولي إدارة وتشغيل عدد من المشاريع الزراعية بالاتفاق مع أصحابها بهدف تحسين إنتاجها وزيادة كفاءتها التشغيلية وتحويلها إلى مشاريع مجدية استثماريا.

23.9

مليون دولار قيمة دعم صندوق خليفة لمشاريع تكنولوجيا الزراعة المائية

وأشارت إلى أن الاتفاقية التي ستمتد لعامين ستتيح للمزارعين المواطنين الاستفادة من الخبرات العريقة في إبليت أغرو كما ستساهم في نقل التكنولوجيا الحديثة إلى تلك المشاريع.

وستسجج الاتفاقية على تبادل المعارف والخبرات المتعلقة بالبحث والتطوير في صناعة المنتجات الزراعية، وتنظيم المؤتمرات العلمية والتقنية في مجال الابتكار والتكنولوجيا الزراعية وتعزيز مشاركة الإماراتيين في قطاع المنتجات الزراعية الطازجة.

أبو ظبي - عزز صندوق خليفة دعمه لابتكارات الزراعة المائية بتقديم دعم مالي لتحفيز خطط تكنولوجيا الزراعة المائية في خطوة تعكس خدمة أهداف الدولة المتواصلة في تنويع الاقتصاد وعصريته على أسس مستدامة.

وقدم صندوق خليفة لتطوير المشاريع من خلال برنامج "زرعي" تمويلًا بقيمة 88 مليون درهم (حوالي 23.9 مليون دولار) لنحو 88 مزرعة تقوم على تكنولوجيا الزراعة المائية.

وتتميز تحركات صندوق خليفة بدعمها للمشاريع ذات القيمة المضافة العالية خصوصا في المجال التكنولوجي حيث تسعى الإمارات بصفة متواصلة لتعصير اقتصادها الذي يعد أكثر اقتصاد تنوعا في الخليج ومنطقة الشرق الأوسط.

وواصل صندوق خليفة دعم المشاريع الناشئة محليا ودوليا، من خلال شركات استراتيجية تهدف إلى نقل المعرفة وتحقيق النمو الاقتصادي في الإمارات وفي 22 دولة حول العالم.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات لموزة عبيد الناصري الرئيس التنفيذي بالإبليت لصندوق خليفة قولها إن "هذه الخطوة تأتي بهدف دعم ريادة الأعمال في القطاع الزراعي وتوفير التمويل اللازم للمزارعين لتطوير مزارعهم الأمر الذي يسهم في تعزيز الأمن الغذائي للدولة".

وجاء ذلك خلال توقيع صندوق خليفة لتطوير المشاريع وشركة إبليت أغرو إحدى الشركات الوطنية في مجال الاستثمار الزراعي اتفاقية تنويعا بموجبها الأخيرة إدارة وتشغيل عدد من المزارع المحمية المنصوية تحت مظلة الصندوق بهدف رفع طاقتها الإنتاجية وزيادة كفاءتها التشغيلية.

وقعت الاتفاقية عن بعد الأحد موزة عبيد الناصري وطارف راشد القاسمي المدير العام لشركة "إبليت أغرو" الزراعية.

وأوضح أن "تثبيت تصنيف الكويت السيادي من قبل ستاندر أند بورز عند (A-) يضعها في مصاف دول مثل تاوان وأيرلندا وفي مقدمة معظم الدول الخليجية وهذا يعكس قوة الدولة الائتمانية وماتنة مركزها المالي المدموم بشكل كلي بحجم الأصول في صندوق احتياطي الأجيال القادمة".



محمد يوسف الهاشل
بفضل وفرة السيولة ووجود الأصول ظل القطاع المصرفي متينا

وأكد الوزير الكويتي أن لدى وزارة المالية خطة إصلاحات مالية مرحلية ناقشها مجلس الوزراء وكلف الوزارة بمتابعة الياتها، مضيفا أن بعض خيارات دعم صندوق الاحتياطي العام تتطلب الحصول على موافقة السلطة التشريعية، ومن أهمها قانون الدين العام وقانون الصوك.

وأعتبر الشيطان أن تقارير وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الكبرى حول المركز المالي للكويت لا تزال ممتازة كونها مدعومة بشكل كلي بحجم الأصول في صندوق احتياطي الأجيال القادمة.

وأضاف "لكن قرارات وكالات التصنيف الأخيرة ومنها وكالة ستاندر أند بورز تستوجب استكمال عملية إصلاح المالية العامة للدولة وتعزيز السيولة في صندوق الاحتياطي العام ومعالجة الاختلالات المالية على الرغم من التحديتات المرحلة التي نواجهها حاليا".

وكان مسؤول حكومي قال لرويترز في 12 يوليو إن الدولة تدرس بيع أصول تخص صندوق الاحتياطي العام لصندوق الأجيال القادمة كإحدى الحلول المطروحة لتمويل العجز.

وجه العالم اجمع وتغيرت التوقعات حيث يبدو العالم مختلفا على نحو غير مسبق".

وتأتي هذه التصريحات إثر تقرير لوكالة ستاندر أند بورز، وضع التصنيف الائتماني السيادي لدولة الكويت عند المرتبة (A-). مع تغيير النظرة المستقبلية للتصنيف من مستقرة إلى سلبية على ضوء التحديات المالية التي تواجه تمويل الموازنة العامة.

وقالت الوكالة، إن انخفاض أسعار النفط والانتعاشات الاقتصادية السلبية لجائحة كورونا سيضغطان على اتساع عجز الموازنة العامة إلى 40 في المئة، كمتسبة للناتج المحلي خلال العام المالي 2020-2021، مقابل عجز يقارب 10 في المئة بالعام الماضي.

وخفف الهاشل من حدة المخاطر المالية بقوله "بفضل المستويات القوية لكفاية رأس المال ووفرة السيولة والمخصصات وجوده الأصول، ظل القطاع المصرفي يتمتع بالماتنة ويشكل جزءا حيويا من آلية دعم التعافي الاقتصادي المرتقب".

وأضاف "التحدي المزيج الناتج عن تداعيات الجائحة على الاقتصاد، وتدهور أسعار النفط، أدى إلى انخفاض حاد في الإيرادات النفطية للدولة".

ولكنه أكد أن تعافي الاقتصاد المحلي، والذي سينعكس بشكل مباشر على أداء القطاع المصرفي، يعتمد على فترة تعافي الأسواق من جائحة كورونا.

من جانبه قال وزير المالية الكويتي براك الشيطان إن "مركزي الكويت المالي متين ولكن علينا استكمال الإصلاح في المالية العامة بما يضمن ديومة المؤسسات ورفاه المواطنين".

وذكر الشيطان أن تعديل النظرة المستقبلية هو "نتيجة تلقائية" لتدني السيولة في الاحتياطي العام، مبينا أن السلطتين التنفيذية والتشريعية تعملان حاليا على إيجاد حلول لهذا التحدي.

قلل بنك الكويت المركزي من المخاطر المحدقة بنظامه المالي تعقيبا على آخر تقرير صادر عن وكالة ستاندر أند بورز التي عدلت النظرة المستقبلية لتصنيف البلد من مستقرة إلى سلبية تبعا للتحديات المالية التي تواجه تمويل الموازنة العامة فضلا عن انعكاسات كورونا الاقتصادية.

أربعة وخمسة مليارات دينار (ما بين 13 و16 مليار دولار) من الدين العام خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في 31 مارس 2021، إذا وافق البرلمان على قانون الدين قدمته الحكومة وأثار جدلا واسعا. ويعكس ذلك محاولات الكويت لتعزيز ميزانيتها المتضررة ومن المقرر أن تصوت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الأمة على القانون الذي سيسمح للكويت بطرق أسواق الدين العالمية، قبل عرضه على البرلمان المنتخب.

وقال بنك الكويت المركزي، الأحد، إن البنوك العاملة في السوق المحلية، دخلت أزمة جائحة كورونا من مركز قوة، ما قلل من المخاطر المرتبطة بالسيولة والملاحة المالية لها.

وأظهرت وثيقة حكومية اطلعت عليها رويترز أن الكويت تخطط لإصدار ما بين



بنوك مستقرة

جلد اصطناعي يمنح الروبوت قدرة على التعرق

المواد الدوائية عند الحاجة على مدار فترة طويلة. ويمكن استخدامه في الروبوتات لتبريدها من خلال التعرق والاستغناء عن الوحدات الضخمة الموجودة داخلها. وربما تستخدم أيضا في ألعاب الواقع الافتراضي.

استخدم الباحثون جزيئات الكريستال السائل، والتي يكثر استخدامها في شاشات الكريستال السائل. وقالت ليو إن هذه الجزيئات تتفاعل مع البيئة المحيطة وتستجيب للمحفزات. ووجدت ليو وفريقها أن جزيئات الكريستال السائل تتفاعل مع الإشارات الراديوية.

وفتح الفريق تقوبا دقيقة لا يزيد قطر كل منها عن ميكرومتر واحد في الجلد الاصطناعي الذي يمتص السوائل. بصورة مشابهة للإسفنجة، وعند إطلاق الإشارات الراديوية تلتوي جزيئات الكريستال السائل فتخرج السوائل من الجلد الاصطناعي، ويزداد معدل إفرازها كلما زادت شدة الإشارات.

دبي - يسعى باحثو جامعة أبندهوفن التقنية إلى تطوير ضمادة ذكية تفرز المضادات الحيوية عند الحاجة وتمتص الإفرازات التي تنتج عن الجرح في الوقت ذاته، وتعمل الضمادة من خلال إشارات راديوية. ولا يقتصر استخدام هذه الضمادة على مجال الرعاية الصحية فحسب، بل قد تستخدم بصورة واحدة في مجال الروبوتات والواقع الافتراضي، وفق ما ورد في موقع مرصد المستقبل.

واستلهم الفريق فكرة الضمادة الجديدة من جلد الكائنات الحية، الذي يفرز مواد زيتية لمواجهة البكتيريا والعرق لتنظيم درجة حرارة الجسم. وقالت دانجينج ليو، المؤلفة الرئيسية للبحث، إن الجلد الاصطناعي الجديد قادر على امتصاص بعض المواد وإفراز أخرى باستمرار وبطريقة نشطة اعتمادا على الموجات الراديوية. ويمكن الاستفادة من هذا الجلد الاصطناعي الجديد في تطبيقات عديدة محتملة، إذ يساعد على تنظيم إفراز

كرفان للعيش على سطح القمر

القمر، وتوَّجت هذه الشراكة بانضمام وكالة ناسا إليها مؤخرا. وترى ناسا في المركبة الجوالة التي طورتها اليابان وسيلة لاختصار الجهود التي ستبذلها في عملية تطوير مركبتها الخاصة انطلاقا من الصفر. وقال كيف نيل، العالم بشؤون القمر من جامعة نوتردام، لآرس تكنيكا، "إن ميزانية ناسا ضعيفة جدا، وهذه الشراكة ستساعدنا كثيرا". وعندما كشفت وكالة جاكسا عن سيارتها العام الماضي، كانت تتسع آنذاك لشخصين فقط. ولم يُعلن بعد عما إذا تم إجراء تعديلات على المركبة الجوالة لتحويلها إلى مسكن، أم أن هناك خططا أخرى من المقرر تنفيذها لتصميم جزء آخر يُضاف إلى السيارة.

لوس أنجلوس - تبذل وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" جهودا حثيثة لتحقيق هدفها المتمثل في نقل البشر إلى القمر للإقامة الدائمة على سطحه. وما زالت حتى الآن في طور دراسة المكان الأنسب لإقامة البشر.

تضمنت الأفكار السابقة خياما قابلة للنخ وقواعد تحت الأرض، لكن التعاون مع وكالة الفضاء اليابانية "جاكسا" أثمر مؤخرا فكرة جديدة وفقا لتقرير آرس تكنيكا؛ فماد هذه الفكرة أنه بالإمكان إنشاء مركبات جوالة مدمجة تحاكي مبدأ الكرفانات المنجولة. قال مارك كريستيتش، مدير الأنظمة المتقدمة للاستكشاف في وكالة ناسا، "هذا الابتكار هو الأروع على الإطلاق، فهو بمثابة كرفان منجول على سطح القمر".

وتتعاون وكالة الفضاء اليابانية جاكسا مع شركة تويوتا منذ أكثر من عامين لإنتاج مركبة جوالة بإمكانها السير على سطح



القمر. وتتعاون وكالة الفضاء اليابانية جاكسا مع شركة تويوتا منذ أكثر من عامين لإنتاج مركبة جوالة بإمكانها السير على سطح

دراسة حديثة تبرئ الطاقة المتجددة

الاقصاد العالمي سيعاني بسبب الحاجة إلى كميات ضخمة من الطاقة لتوليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة. وأضاف ديسيندورف أن الدراسة لم تجد أي دليل علمي يدعم هذا الادعاءات والتي يستند أغلبها إلى دراسة نشرت في العام 2014 واستخدمت بيانات تعود إلى 30 عاما مضت. ووصف ديسيندورف هذه الادعاءات بأنها سخيفة لأنها استندت إلى بيانات بدائية، فقطاع الطاقة المتجددة شهد تغيرات جذرية خلال الأعوام العشرة الماضية تمكنت في الانخفاض الكبير في التكاليف بنسبة 30 في المئة في طاقة الرياح ونحو 85 إلى 90 في المئة في مجال الطاقة الشمسية.

وقال ديسيندورف أن الدراسة ركزت على الرياح والطاقة الشمسية المرشحتين لتوليد الجزء الأكبر من الطاقة الكهربائية في أجزاء عديدة من العالم مستقبلا. وأضاف أن الفريق فحص أنظمة توليد الطاقة الكهربائية في المناطق الغنية بالرياح و/أو الطاقة الشمسية والتي قد تقود التحول نحو الاعتماد بصورة كاملة على الطاقة المتجددة.

نيوساوث ويلز (أستراليا) - الاتهامات البيئية والاقتصادية التي وجهت للطاقة البديلة باطلا، وذلك وفقا لدراسة أعدها باحثون في جامعة نيوساوث ويلز في أستراليا ونشرت مؤخرا في دورية، إيكولوجيكال إنكونوميكس. وحلل مارك ديسيندورف بالتعاون مع تومي فيدمان، الباحثان في جامعة نيوساوث ويلز، عشرات الدراسات عن أنظمة توليد الطاقة الكهربائية من المصادر المتجددة في مناطق يمكنها توليد أغلب احتياجاتها من الكهرباء مستقبلا من الرياح والطاقة الشمسية مثل أستراليا والولايات المتحدة الأميركية.

وتذكر تقرير الطاقة النظيفة في أستراليا أن مصادر الطاقة المتجددة تسهم بنحو 24 في المئة من إجمالي عمليات توليد الطاقة الكهربائية في أستراليا حاليا. وقال ديسيندورف أن نتائج الدراسة دحضت ادعاءات مؤيدي الوقود الأحفوري والطاقة النووية وبعض الاقتصاديين الذين يرفضون التحول نحو الاعتماد على الطاقة المتجددة ويقولون إن



الوجه الآخر المظلم للتكنولوجيا

دورة حياة قصيرة تحوّل الإلكترونيات إلى نفايات خطيرة



حوالي 15 في المئة فقط من النفايات الإلكترونية تخضع للتدوير

حيث يضع القائمون على إعادة التدوير صناديق تجميع أو كبائن لاسترجاع الأجهزة الإلكترونية في مواقع محددة، ويتم نقل النفايات الإلكترونية المجمعة من هذه المواقع إلى منشآت ومرافق إعادة التدوير.

النفايات الإلكترونية أكثر ثراء بالمعادن الثمينة بأضعاف تصل إلى 50 مرة مقارنة بالخامات المستخرجة من الأرض

بعد ذلك تتم معالجة المواد الموجودة وفصلها إلى منتجات نفايات يمكن استخدامها لصنع منتجات جديدة، ومواد أخرى مهملة، ويعتبر الفصل الفعال للمواد أساس إعادة تدوير الإلكترونيات، حيث يتم فصل البلاستيك والمعادن المختلفة والزجاج، ثم تتم إعادة بيع المواد الفلحولة كمواد خام قابلة للاستخدام لإنتاج أجهزة إلكترونية جديدة أو غيرها من المنتجات. تمكننا إعادة تدوير النفايات الإلكترونية من استرداد مختلف المعادن الثمينة وغيرها من المواد، وتوفير الموارد الطبيعية (الطاقة)، والحد من التلوث، والحفاظ على المساحات المخصصة لمكبات النفايات، وخلق فرص العمل.

وفقا لوكالة حماية البيئة الأميركية، فإن إعادة تدوير مليون كمبيوتر محمول يمكن أن يوفر طاقة كهربائية لأكثر من 3600 منزل لمدة عام. ويمكن أيضا إعادة تدوير مليون هاتف محمول استرداد 34 كيلوغراما من الذهب، و3500 كيلوغراما من الفضة، و16 طنا من النحاس. وتشكل إعادة تدوير النفايات الإلكترونية جزءا هاما من عملية إدارة النفايات الصلبة، بسبب انفجار النمو في صناعة الإلكترونيات، بالإضافة إلى دورة حياة المنتج القصيرة التي أدت إلى تصاعد سريع في توليد النفايات الصلبة.

من ناحية أخرى، تساعد عملية إعادة تدوير النفايات الإلكترونية على التقليل من نفايات الإنتاج، حيث يتطلب تصنيع جهاز كمبيوتر واحد نحو 1.5 طن من الماء، و240 كيلوغراما من الوقود الأحفوري، و18 كيلوغراما من المواد الكيميائية.

ويؤدي نقل النفايات الإلكترونية خارج حدود الدول الغنية، إلى البلدان ذات العمالة الرخيصة والأساليب البدائية في إعادة التدوير، إلى مخاطر صحية عابرة للحدود قد تصعب السيطرة عليها. ويقترح خبراء في الدول التي ما زالت فيها فرص إعادة تدوير النفايات الإلكترونية محدودة، أو تتم بظروف بدائية وأساليب غير فعالة، الحد من انتشار هذه النفايات السامة، والحد من وصول الأجهزة الإلكترونية إلى مكبات النفايات، من خلال تقليل شراء الأجهزة الأحدث، إن تكن هناك ضرورة فعلية للشراء، والاستفادة من الأجهزة القديمة إذا كانت صالحة للاستخدام لكنها لا تلبى المتطلبات الحالية للمستخدم، وذلك ببيعها للأخرين، أو التبرع بها لجمعيات خيرية تقوم بصيانتها وتوزيعها على الفئات المحتاجة.

أن كمية النفايات الإلكترونية ازدادت بسرعة تفوق سرعة نمو سكان العالم بثلاث مرات، ونمت بـ13 في المئة أكثر من إجمالي الناتج العالمي في السنوات الخمس الأخيرة".

وفقا لتقرير صدر في يناير 2019، عن المنتدى الاقتصادي العالمي، فإن النفايات الإلكترونية أسرع النفايات نموا في العالم، حيث قارب حجمها 50 مليون طن سنويا، ومن المتوقع أن تصل الزيادة إلى 120 مليون طن في الثلاثين سنة القادمة. وقد أصبحت إعادة تدوير العناصر القيمة الموجودة في النفايات الإلكترونية مثل النحاس، والذهب مصدر دخل للكثيرين في البلدان النامية أو الصناعية الناشئة. ومع ذلك، فإن تقنيات إعادة التدوير البدائية، تعرّض العمال البالغين والأطفال وكذلك أسرهم لمجموعة كبيرة من المواد الخطرة.

وتتجمد المخاطر الصحية المرتبطة بالنفايات الإلكترونية عن الاتصال المباشر بمواد ضارة مثل الرصاص، والكاديوم، والكروم، أو استنشاق الأبخرة السامة، وكذلك من تراكم المواد الكيميائية في التربة والمياه والطعام.

ويُسبب استرجاع النحاس القابل لإعادة التدوير عن طريق حرق الأسلاك اضطرابات عصبية، ويمكن أن يؤدي التعرض الحاد للكاديوم الموجود في أشباه الموصلات والرقائق، إلى تلف الكلى والكبد والتسبب في هشاشة العظام، كما أن التعرض على المدى الطويل للرصاص الموجود على لوحات الدوائر الإلكترونية المطبوعة، وشاشات الكمبيوتر، والتلفزيون يمكن أن يضر بالجهاز العصبي المركزي وكذلك الكليتين، والأطفال هم أكثر الفئات عرضة لهذه الآثار الضارة.

وعادة ما تلجأ الدول إلى حرق النفايات الإلكترونية في الهواء الطلق، وهذا يزيد من تركيز مركبات الديوكسين في الهواء المحيط، ويتسبب ذلك في زيادة خطر الإصابة بالسرطان، في حال استنشاق هذه الغازات من قبل العمال والسكان المحليين، ويمكن أيضا أن تدخل المعادن السامة إلى مجرى الدم أثناء الاستخراج اليدوي للمعادن الثمينة.

توفير موارد الطبيعة

كما يمكن أن تؤدي عملية استخراج المعادن الثمينة من النفايات الإلكترونية بشكل غير مدروس، إلى تسرب مواد كيميائية سامة، تصل إلى طبقات المياه الجوفية وتؤثر بشكل خطير على جودتها، ما يجعل المياه غير صالحة للاستهلاك البشري و للأغراض الزراعية. تختلف مراحل عملية إعادة تدوير الأجهزة الإلكترونية اعتمادا على المواد التي تتم إعادة تدويرها والتقنيات المستخدمة، وقد تكون إعادة تدوير الإلكترونيات أمرا صعبا لأن الأجهزة الإلكترونية المهمة هي أجهزة متطورة، ومصنوعة من عدة مواد يصعب فصلها، وينسب متفاوتة من الزجاج والمعادن والبلاستيك، وتتم عملية إعادة تدوير الإلكترونيات بشكل عام من خلال عدة مراحل تبدأ بالتجميع والنقل،

وأجهزة التلفزيون، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، والأجهزة اللوحية، والطابعات، والبطاريات وغيرها، في كل عام، إلى نهاية عمرها الافتراضي، وغالبا ما يتم رميها في حاويات النفايات دون أي فرز.

ويُدفع العالم اليوم ثمنا باهظا لهبوط أسعار السلع التكنولوجية، وكانت دراسات سابقة، أجريت بدعم خاص من الأمم المتحدة، قد أوضحت أن تراجع أسعار العديد من المنتجات من الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر، وحتى أجهزة التكييف والتبريد، تسبب في زيادة كميات النفايات الإلكترونية.

ولسوء الحظ، فإن غالبية هذه المنتجات الإلكترونية ينتهي بها المطاف إلى مدافن النفايات، وتتم إعادة تدوير حوالي 15 في المئة فقط منها، بحسب منظمة "جرين بيس" الناشطة في مجال البيئة.

مصدر دخل

وجاءت آسيا على رأس قائمة الدول المسببة للتلوث، منتجة أكبر كمية من النفايات الإلكترونية، قدرت بـ25 مليون طن، تليها القارة الأميركية بـ13 مليون طن، فأوروبا بـ12 مليون طن، إلا أنها تسجل أكبر معدل فردي، ثم أفريقيا بـ9.2 مليون طن.

ونصح الأمين العام المساعد، وعميد جامعة الأمم المتحدة، ديفيد مالون، بضرورة "زيادة الجهود للتوصل إلى إنتاج أكثر استدامة للتجهيزات الكهربائية والإلكترونية".

وشدد أنتونيس مافروبولوس، رئيس الجمعية الدولية للنفايات الصلبة، على

المعرفة حجم الخسارة الناتجة عن ذلك نسوق أرقاما تبيّن، ليس حجم فقط المفارقة، بل حجم الاستهتار في التعامل مع خيار تدوير هذه النفايات أيضا، حيث تؤكد أرقامنا نشرت مؤخرا أن النفايات الإلكترونية تحتوي على خمسين ضعفا مقارنة بالخامات المستخرجة من الأرض.

بالطبع الأمر لا يقتصر على ضياع هذه المعادن الثمينة التي تحتويها النفايات؛ المشكلة الأكبر هي المواد السامة غير المتحللة والتي تهدد صحة الإنسان، مثل الزئبق، والرصاص، والزرنيخ. وعندما تجد النفايات الإلكترونية طريقها للمكبات الخاصة، تتسرب المواد السامة وتسبب تلوثا للتربة والماء والهواء.

وأشارت الأمم المتحدة إلى أن التراكم ونسبة إعادة التدوير المتدنية يفاقمان المشكلة.

قائمة النفايات الإلكترونية طويلة وتشمل أشكالا مختلفة من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، التي لم تعد ذات قيمة مستخدميه، أو لم تعد قادرة على القيام بالمهام المطلوبة منها بكفاءة.

وتشكل النفايات الإلكترونية أكثر من 5 في المئة من إجمالي النفايات الصلبة، وتزايدت هذه النسبة مع ارتفاع مبيعات المنتجات الإلكترونية في البلدان النامية والناشئة صناعيا بشكل خاص.

ومع دورة حياة قصيرة نسبيا، تتحول الأجهزة الإلكترونية إلى نفايات بوتيرة سريعة، وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 500 مليون قطعة من الهواتف المحمولة، التي أحييت على النقاع، تترام في المنازل، وتصل ملايين الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف المحمولة،

ما زالت انعكاسات التطور المتسارع للتكنولوجيا على حياتنا اليومية تفاقمت كل يوم بالجديد، ورغم تأثيراتها الإيجابية على الجانب الاقتصادي والاجتماعي، وحتى السياسي، والذي رأينا البعض منه في أزمة كورونا التي نعيش تفاصيلها حتى الآن، إلا أن لهذه التكنولوجيا جانبها المظلم، الذي يجب أن نخشاه.



علي قاسم كاتب سوري مقيم في تونس

في جانبها الإيجابي لعبت ثورة التكنولوجيا والمعلومات دورا هاما في حياتنا اليومية، وساهمت في تغييرها نحو الأفضل، ولكن هذا ليس دون ثمن، حيث رافقت ازدياد عدد منتجات التكنولوجيا زيادة هائلة من النفايات، بلغت ملايين الأطنان، من أجهزة مستعملة وأخرى انتهى عمرها الافتراضي، وشكلت مشكلة جعلت الحكومات تسعى للتخلص منها.

صيحة فزع

وأطلق تقرير، صادر عن الأمم المتحدة، صيحة فزع من التلوث الجديد الذي يغزو العالم، وجاء في التقرير السنوي أن 17 في المئة فقط من 50 مليون طن من النفايات الإلكترونية، من هواتف وأجهزة كمبيوتر وأدوات منزلية وغيرها، أُعيد تدويرها، ورمي ما تبقى وقيمته حوالي 50 مليار يورو.

أنتونيس مافروبولوس

النفايات الإلكترونية تزداد بسرعة تفوق نمو السكان بثلاث مرات

ديفيد مالون

هناك ضرورة لإنتاج تجهيزات كهربائية وإلكترونية أكثر استدامة

وتعتبر النفايات مصدرا غنيا بالخامات الثمينة على المستوى العالمي، فهي تحتوي على الذهب، والفضة، والنحاس، والبلاتين، وفلزات الأتربة النادرة التي ينبغي استغلالها لإنتاج أجهزة جديدة.

ولا يتم حاليا استرداد سوى 10 إلى 15 في المئة فقط من الذهب في النفايات الإلكترونية بنجاح، بينما ينتهي الباقي من هذه النفايات متخورا في البيئة مسببا مشكلة يصعب حلها.

ومعرفة حجم الخسارة الناتجة عن ذلك نسوق أرقاما تبيّن، ليس حجم فقط المفارقة، بل حجم الاستهتار في التعامل مع خيار تدوير هذه النفايات أيضا، حيث تؤكد أرقامنا نشرت مؤخرا أن النفايات الإلكترونية تحتوي على خمسين ضعفا مقارنة بالخامات المستخرجة من الأرض.

بالطبع الأمر لا يقتصر على ضياع هذه المعادن الثمينة التي تحتويها النفايات؛ المشكلة الأكبر هي المواد السامة غير المتحللة والتي تهدد صحة الإنسان، مثل الزئبق، والرصاص، والزرنيخ. وعندما تجد النفايات الإلكترونية طريقها للمكبات الخاصة، تتسرب المواد السامة وتسبب تلوثا للتربة والماء والهواء.

وأشارت الأمم المتحدة إلى أن التراكم ونسبة إعادة التدوير المتدنية يفاقمان المشكلة.

قائمة النفايات الإلكترونية طويلة وتشمل أشكالا مختلفة من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، التي لم تعد ذات قيمة مستخدميه، أو لم تعد قادرة على القيام بالمهام المطلوبة منها بكفاءة.

وتشكل النفايات الإلكترونية أكثر من 5 في المئة من إجمالي النفايات الصلبة، وتزايدت هذه النسبة مع ارتفاع مبيعات المنتجات الإلكترونية في البلدان النامية والناشئة صناعيا بشكل خاص.

ومع دورة حياة قصيرة نسبيا، تتحول الأجهزة الإلكترونية إلى نفايات بوتيرة سريعة، وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 500 مليون قطعة من الهواتف المحمولة، التي أحييت على النقاع، تترام في المنازل، وتصل ملايين الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف المحمولة،

السلطات المصرية تستعين بالخطاب الديني لتمرير قراراتها

تركيز المؤسسات الدينية على دعم الحكومة يهز مصداقيتها ويضع قراراتها في دائرة الشك



دفعت التحديات المتسارعة التي تواجهها الدولة المصرية في الداخل والخارج بعض المؤسسات الدينية إلى زيادة حضورها السياسي، في محاولة تستهدف التماهي بشكل أكبر مع الحكومة وقت الأزمات، ما وضعها في مآزق عديدة مع الشارع، سواء كانوا المؤيدين أو المعارضين للقرارات السياسية.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - اضحى تركيز المؤسسات الدينية على الحديث في قضايا سياسية أمرا معتادا، وهو توجه قد يكون غريبا على المجتمع، حيث كانت كل هيئة دينية تقف على الحياد، وترفض إقحام نفسها في موضوعات لها علاقة بالأوضاع السياسية، خشية ردة فعل الشارع، لكن تغيرت المعادلة وصار الخطاب الديني ميسرا بشكل لافت، وأصدر مجمع البحوث الإسلامية فتوى تحدد الحلال والحرام في تهديد أمن البلاد عبر المياه.

ووصل الحضور السياسي للأزهر، لما هو أبعد من قضية سد النهضة، وأصبح تركيزه على الصراع الليبي من خلال التأكيد على حتمية الوصول إلى تسوية لازمة، ثم زاد على ذلك بمناقشة آليات الحفاظ على الأمن القومي، ومتى تتدخل الحكومات للدفاع عن نفسها وحقوقها ومكتسباتها.

ركزت دار الإفتاء على الشأن الداخلي بإصدار فتوى أحدثت جدلا مجتمعا وسياسيا، عندما أفتت بأن التعمية هي الطريق الأمثل لمحاربة الإرهاب، في تاييد غير مباشر للحكومة على التوسع في المشروعات القومية، رغم الانتقادات التي تتعرض لها بين الصين والأخرى، لتركيزها على الإنجاز في ملف التعمير، وتجاهلها محاور أخرى مثل التعليم والصحة ومحاربة الغلاء.

تشعرن الفتاوى الدينية للحكومة المضي قدما في تنفيذ المشروعات القومية، وتطالب بحتمية مساندة

فتاوى حسب الطلب

سياسيون لشرعة تدخلاتهم المشبوهة في تهديد الأمن القومي للدولة، في إشارة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وتصرفاته المزعجة للأمن القومي المصري، لكن لا يجب تخفي هذا الدور لأي مؤسسة دينية بان تقحم نفسها في معارك سياسية مباشرة.

الدولة، ويجب عليها دعم الحكومة في القضايا القومية الوطنية، وغير مطلوب منها الوقوف على الحياد والتزام الصمت.

وأضاف أن مهمة الخطاب الدعوي في نزوة التحديات الداخلية والخارجية، أن يصحح المفاهيم الدينية الخاطئة التي يروج لها

مع رؤوس المنظومة الدينية على أنهم جزء من السلطة، ما يعني أن الناس يعطون لأنفسهم حق قبول أو رفض الفتاوى، والشك في أهدافها وتوقيتاتها ودوافعها، مهما بلغت نزاهتها.

ولطالما تنامي شعور العامة بأن رجل الدين يخلط بين الدعوي والسياسية، فإن فقدان الثقة في نواياه سيكون أمرا متوقعا، وهي التحذيرات التي أطلقها مؤيدون للحكومة قبل سخيرة المعارضين من هذا التوجه.

فرجل الدين ليس مطلوباً منه أن يتحول إلى عالم في السياسة والاقتصاد والإعلام، لأن ذلك يعرقله عن مهمته في محو الأمية المعرفية بالدين، ويجمد الخطاب عند القصص والحكايات التراثية، ويصبح في نظر البعض تاجرا يسوق لبضاعة حكومية. الأدهى أن شعور شيوخ السلفية الشغوفين بالقفز على المشهد، بأن المؤسسة الدينية متشغلة أكثر بالسياسة، يجعلهم يوظفون الأمر للنفاد إلى عقول الناس، بذريعة أنهم الفصيل الديني الأكثر استقلالية وحيادية، ويستغلون الموقف للتشكيك في الفتاوى الرسمية، ويقدمون أنفسهم للعامة باعتبارهم من يستحقون أن توجه إليهم الاستفسارات، وتكون هناك حجة لحضورهم، ويجد من حجة للاستعانة بهم.

وإذا كانت الأوقاف نجحت في إقصاء خطباء المساجد من السلفيين والمترفين لمنع تسييس الخطاب الدعوي، فإن انخراط الوزارة ومعها الأزهر ودار الإفتاء في قضايا شائكة، قد يعطي الكثير من أئمة دور العبادة المبرر لتكرار نفس الفعل من أعلى المنبر، بذريعة أن الجهة التي تضع الضوابط الحاكمة للخطاب الديني لا تطبقها.

غير أن المؤيدين لانخراط رجال الدين في ملفات لها علاقة بالسياسة، لديهم مبررات يمكن أن تكون مقبولة نسبيا، ومن هؤلاء النائب البرلماني والباحث في شؤون العقائد محمد أبو حامد، الذي قال لـ"العرب"، "المؤسسات الدينية جزء من كيان

وجهات نظرهم على عدة أسباب، أولها أن المؤسسات الدينية لا يجب أن تظهر بشكل يهز مصداقيتها وحيادها ونقلها في الشارع، كما تفعل نظيرتها في بلدان أخرى مثل تركيا، حتى لو كان تدخلها جاء طواعية.

ومن غير المقبول أن تبدو المؤسسة الدينية مدفوعة للتماهي السياسي مع السلطة، كما يفعل النظام التركي ويجبر الدعاة على دعمه، ليوظف حضورها ونفوذها في الشارع لإقناع مواطنيه بأنه على حق، بدليل أن الرأي الديني يصطف خلف تحركاته، فقد نبذت مصر مبكرا هذا الكهنوت.

محمد أبو حامد
المؤسسات الدينية جزء من الدولة، ويجب عليها دعم الحكومة

كما أن دخول المؤسسة الدينية على خط أي أزمة سياسية، يثير الشكوك في توجهاتها ويعتقد البعض أنها تتحرك بتعليمات، وهناك من يرهن فتاواها بوجود مآرب غير معلومة، ما يترك انطباعات سلبية حتى لو أصدرت ذات يوم فتوى مناهضة للحكومة، ويوسع الفجوة بينها وبين الشارع، ويصبح الخطاب الديني الرسمي فاقد للمصداقية.

يظل المبرر الأهم، أن المجتمع الذي ما زال يعاني من تداعيات وصول تيارات الإسلام السياسي إلى الحكم قبل ثماني سنوات وتوظيفها للدين لتحقيق أغراض مشبوهة، وتدخل الملايين لإزاحتها بثورة عارمة في يونيو 2013 بعد مرور عام واحد، لا يريد إعادة المشهد باستخدام الخطاب الديني كأداة لتمرير أو إقناع الشارع بقرارات أو توجهات حكومية، لاسيما أن أغلب الناس أصبحت مقتنعة أكثر من أي وقت مضى بأن هناك حاجة ملحة لدعم الدولة بقوة، ولا يحتاج الأمر لإقناع ديني.

لا ينكر الكثير من رافضي انخراط المؤسسة الدينية في الشأن السياسي أن أهدافها نبيلة في هذه المرحلة الحرجة، كنوع من التعبئة العامة، لكن الخطورة أن الشارع سيتعامل

الحاكم في القرارات المصرية، والخروج عن طوعه يخالف الشرعية، ما وضع دار الإفتاء في مرمى النيران من قبل جمهور التواصل الاجتماعي حتى عجزت عن تبرير موقفها.

أعاد مناهضون لهذه الفتاوى وأكثرهم من المؤيدين للحكومة، تذكير المؤسسة الدينية بأن جماعة الإخوان المسلمين عندما كان نظام حكمها يتربح خرج قادتها لترهيب الشارع باسم الدين، واستخدمت نفس النبرة في تحريم عصيان قرارات وسياسات الحاكم والدعوة لمساندة شرعيته، وهو ما رفضته آنذاك الأغلبية المجتمعية وتمسكت بالتمرد على الرئيس الإخواني محمد مرسي، ولذلك يابئ الكثيرون وضع النظام الحالي في الدائرة نفسها ولو بحسن نية، حيث يمنح المترفين فرصة للقفز على خطاب السلطة، وتفسيره بصورة خاطئة.

يمكن من خلال نوعية الفتاوى التي تحمل صبغة سياسية اكتشاف أن هناك توزيعا للأدوار بين المؤسسات الدينية، فالأزهر يستثمر نقله ونفوذ ورمزيته في التركيز على القضايا التي لها أبعاد خارجية، ودار الإفتاء تختص بالشأن الداخلي، ووزارة الأوقاف تناور بين ما هو خارجي ومحلي في خطابها الديني.

صحيح أن أغلب القضايا التي تختار المؤسسات الدينية دعم الحكومة فيها تتطلب حشدا شعبيا لمساندتها، وهذا منطقي ومقبول في هذه الأجواء، لكن الخطاب الديني ليس دوره إضفاء القدسية على كل قرار سياسي، لأن ذلك يوحى للبعض بأن الدولة ليست قوية بالشكل الكافي، وتحتاج إلى دعم ديني ليتقبل الشارع هذا القرار أو ذلك، في حين أن الواقع

عكس ذلك، فالدولة صلبة وتمتلك أدواتها الخشنة وغير مضطرة لذلك. يبني المعارضون لهذا التوجه



المسجد في خدمة النظام

تدخل المؤسسة الدينية في السياسة يوسع الفجوة بينها وبين الشارع، ويفقد الخطاب الديني الرسمي مصداقيته



«طاولة خضار» لتمويل مشروعات ثقافية مستقلة في الجزائر

عبدالرزاق بوكبة يقود حملة لتغيير المشهد الثقافي



فكرة مثيرة للجدل

هذا الواقع هو الذي دفع عبدالرزاق بوكبة ومن معه إلى إطلاق هذه المبادرة، وفي هذا السياق ذكر في تصريحه لـ «العرب» رداً عن سؤال حول ردود الفعل الألبية، «هي فعل وليست رد فعل. إذا كانت هناك رسالة أردنا توجيهها من خلال هذه الخطوة ومن خلال خطوات ستعقبها، فهي رسالة للشعراء المستقلين: العائلة وغيرها، مما تجود به ذاكرة علاقة لها بتفعيل المشهد».

لها أثر في المشهد الجزائري الجديد، بشكل يعطي الانطباع حول مباشرة التغيير المنشود. واكتفت الوزارة بتوجيه منحة تقدر بنحو 400 دولار على المنتسبين إلى صندوق الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقائق المجاورة، من أجل مواجهة أعباء الجائحة الصحية، والموسم الأبيض الذي عاشه القطاع للسبب المذكور، واكتفت بإطلاق مجلة ثقافية أثارت الكثير من الجدل في الأوساط الثقافية.

وتشدد على أنه ليس للنضال الوطني حدود أو خط أحمر، ما عدا خيانة الوطن نفسه ومن مظاهرها التكاسل عن أداء المهام الثقافية اللازمة وإهمال المشاريع الثقافية الحقيقية التي تشكل بديلا حقيقيا. ورغم إلحاق ثلاثة كتاب دولة بوزارة الثقافة من أجل النهوض بالإنتاج السينمائي والفكري والإبداعي، إلا أن وزارة الثقافة بقيادة أستاذة الفلسفة مليكة بن دودة، لم يظهر

الجزائر أكثر إيلا، قياسا بافتقاد الفرد الجزائري لتقاليد شراء تذكرة مشاهدة مسرحية أو فيلم سينمائي إن وجد أصلا قاعة للعرض، والإعتماد الكلي على ما تجود به دوائر الدعم مما أثر على الجوانب الإبداعية وتقديم قراءات خارج ما يريده صاحب المال.

واستهلك القطاع الثقافي في الجزائر أموالا طائلة، خاصة خلال سنوات الأريحية المالية (2000 - 2014)، حيث تغيد شهادات فاعلين وعارفين بشؤون القطاع بتسجيل انحرافات خطيرة في تسيير وتوزيع الربح الحكومي على استحقاقات ثقافية كإصدار كتب مبالغ خيالية لا توجد إلا في وثائق المحاسبة، وأفلام لم تر النور أصلا، ومسرحيات ومهرجانات ضخمة.. وغير ذلك من الإخلالات.

ويعتبر مشروع فيلم الأمير عبدالقادر، مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، نموذجا حيا عن سياسة الربح الحكومي والممارسات التي تحوم حول المشاريع الثقافية الكبرى، فرغم إطلاقه في العام 2013، إلا أنه لم يصور منه ولو مشهد واحد، رغم إنفاق ثلاثة أرباع موازنته (مليون و250 ألف دولار)، ولم يبق منه إلا الربع الرابع.

وجاء إعلان وزير الثقافة السابق عز الدين ميهوبي، عن وقف إنجاز الفيلم المخلد لشخصية الرجل الذي وضع العالم الأول للدولة الجزائرية الحديثة، صادما للرأي العام، لأسباب مالية ومشاكل أخرى في النص المعتمد وشركة الإنتاج، بينما ضخت أموال ضخمة لإنجاز أعمال لم تثبت أصلا أو لم تنجز، وإذا عرفت النور فإنها جاءت رديئة لا تحمل أي رسالة فنية أو جمالية.

وزارة بلا تأثير

وضع صاحب طاولة الخضار المثيرة، يده على الجرح من خلال التطرق إلى وجهة أسواق الدعم الحكومي للقطاع الثقافي، حيث هيمت المحاباة والرياء على حساب الأعمال الجادة والمبدعة، الأمر الذي انعكس على نوعية وجودة الفعل الثقافي، خاصة مع تحوله إلى ظاهرة فلكورية أو رسالة لتلقيم صورة المؤسسة الممولة.

ونكر بوكبة في هذا الشأن أنه «من حقنا أن نستفيد من مال الشعب ما دامت الاستفادة في المجال الثقافي متبناة من قوانين الجمهورية، هذا ليس عيبا، لكن ما دامت هذه الإعانات لا تذهب وفق مبدأ الكفاءة بل وفق الولاءات، وتخضع في توزيعها لأمزجة شخصية لهذا المسؤول أو ذاك، فلا ينبغي أن نخضع لهذا الواقع المتعسف، نحن نسعى إلى إيجاد موارد ولو كانت صغيرة لتمويل مشروعا الذي نؤمن بجوداه ونرى أنه سيساهم فعلا في ترميم اللحظة الوطنية القائمة وبناء اللحظة القادمة».

تبقى الموارد المالية المحرك الأساسي للفعل الثقافي لما يحمله من روح إبداعية ونهوضا بالبلاد، لكن سياسة الربح الحكومي في الجزائر وما يحيط بها من ممارسات محاباة، عطلت طاقات كامنة وحالت دون تفجيرها لذنب وحيد هو أنها بعيدة عن مصدر القرار المالي، الأمر الذي دفع إلى ميلاد مبادرة تمويل مثيرة لمشروع ثقافي في الجزائر، لا تزال تثير الكثير من اللغط والجدل.

انظمة سياسية وأدخلت المنطقة العربية في حراك غير مسبوق، أكد بوكبة «نحن مشروع ثقافي مدني نابع من صميم الشارع الجزائري، وليس ثمرة للمصالحات المتعالية أو المزاج المؤسسي المفلق، الذي أثبت فشله ويات عبثا على المشهد الثقافي، حيث يلتهم المليارات من الخزينة العامة دون أن يقدم طائلا».

وأضاف «من هنا ندرج رمزية طاولة الخضار في الخيال الشعبي، فهي رمز لاعتماد المواطن على نفسه في حصول قوته اليومي، ثم إن طاولة الخضار في العسرية الأخيرة مثلت منقلبات انقلابات رمزية في النسيج العربي، فما حدث خلال هذه العسرية، بغض النظر عن النصار السلبية له كان انطلاقا من طاولة خضار».

وقال موضحا، إننا «نريد فعلا أن نحدث تغييرا جذريا في المشهد الثقافي الجزائري، بما يسمح له أن يكون مبرمجا على البات وبرامج ورؤى جديدة، تتماشى مع الرهانات الثقافية التي تفرضا اللحظة، من ذلك أن تساهم الثقافة في تشكيل وعي مواطني جديد».

أما عن خلفيات الفكرة المثيرة والرسالة المدونة، فقد شدد على أن مشروع المهني الثقافي في مدينة برج بوعريش، شرقي الجزائر العاصمة، انطلق في خريف عام 2018. كان ولا يزال مشروعا ثقافيا مدنيا تطوعا، يهدف إلى طرح مفهوم جديد للفعل الثقافي في علاقته بالجمهور، فاستطاع أن يحقق نتائج هائلة في هذا الباب، ولم يكن الناشطون فيه يعتمدون إلا على جيوبهم وبعض الإعانات من قبل دار الثقافة في المدينة، ثم توقف كل ذلك بسبب توقف نشاطاتهم الميدانية انسجاما مع الإجراءات الصحية التي فرضها وباء كورونا.

الوضع الجديد دفع بوكبة، كما قال، إلى نقل نشاطاته إلى الأقبى الافتراضي وإطلاق «المهني الثقافي الافتراضي» الذي كان أول مبادرة ثقافية جزائرية تكيفت مع الوضع المستجد، ولأن شباب المهني الثقافي هم عاطلون في معظمهم، وقد تأثروا بإكراهات الجائحة الصحية، فقد ارتأى أنه لا بد من إيجاد بديل لتوفير شيء من المال يضمن استمرار مشروع الذي بات نموذجا يحتذى به وطنيا، فكان أن استقر الرأي على فتح طاولة لبيع الخضار والفواكه، على أن تعود مداخيلها كلها لتمويل المهني الثقافي.

ورغم أهمية المردودية الاقتصادية في الفعل الثقافي بالتوازي مع الدعم الحكومي، فإن اختلالات القطاع في

ويقتل الكتاب بين آسيا وأوروبا وأفريقيا وأميركا اللاتينية وأميركا الشمالية في رحلة مع الشعراء: عبدالوهاب البياتي (1926 - 1999)، وسلمى الخضراء الجيوسي (1928)، وعزالدين المناصرة (1946)، وماريا غريك غانادو (1943)، ومحمد القيسي (1944 - 2003)، وشوقي عبدالأمير (1949). وناتالي حنظل (1969).

ويصدر الكتاب من خلال الحوارات جوانب من سيرة الشعراء في فلسطين والأردن والعراق والإمارات ومصر ولبنان ومالطا وهايتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، ودول أخرى.

في «رقيم الحبر» الصادر عن دار الأهلية للنشر والتوزيع في عمان ورام الله الذي صمم غلافه الشاعر والفنان زهير بوشايب، يتحدث عبدالوهاب البياتي المولود في بغداد عن طفولته وشغفها وأماكنها وشخصياتها، بمن فيه جارتها عائشة التي حولها في قصائده إلى رمز.



الجزائر - أطلق الكاتب والإعلامي والناشط الثقافي الجزائري عبدالرزاق بوكبة، مشروعا مثيرا لتمويل مشروعه الثقافي، يتمثل في نصب طاولة خضار تعود عائداتها لتغطية نفقات مشروعه. وحملت الفكرة المثيرة للجدل، رسائل مشفرة للفاعلين في الشأن الإبداعي والثقافي بالبلاد، فهي على وضعها للنية الأولى في مسار بيع اقتصاد ثقافي، ينهي تبعية الفعل المذكور لصاحب المال أو توظيفه لأغراض أخرى، وحضها للناشطين على الاجتهاد لإيجاد مصادر تمويل ذاتية، فقد شكلت إرادنة مبدئة للنخب الرسمية والمالية، التي يمكن أن تبتز المال على اليمين والشمال، لكنها لا تفكر إطلاقا في تمويل النشاط الثقافي.

رسالة متعددة الأوجه

بعد عبدالرزاق بوكبة، صاحب المبادرة الأولى في الجزائر، لإخراج الفعل الثقافي من صالونات المدن الكبرى، ودفعه لأخذ شكله الأقبى عبر مشروع المهني الثقافي، الذي يسعى إلى استقطاب المبدعين بمختلف المجالات الفنية والأدبية عبر مدن وبلدات الجزائر العميقة، في فضاءات قاهية محلية، في شكل من «الدمقرطة الثقافية» التي تهدد عرش النخب في بروجها العالية.

وزارة الثقافة الجزائرية لم يظهر لها أثر في المشهد الجزائري الجديد، بشكل يعطي انطبعا بالتغيير المنشود

وجاءت طاولة الخضار لتمويل المهني الثقافي بمدينة برج بوعريش (شرقي العاصمة بنحو 200 كلم)، كرسالة إبداعية مشفرة تستهدف الاتكال على النفس وتحويل الفعل الثقافي إلى منتج في حد ذاته، في خطوة لتحريره من التبعية لأصحاب المال ومن العوز الزمن الذي لازمه إلى حد الآن.

وحول سؤال لـ «العرب» عن دلالات ورمزية طاولة الخضار، التي قلبت

280 مشاركة من العالم في معرض «إثراء» الافتراضي

سواء أكانت أعمالا فنية مصنوعة حديثا أم صوراً شخصية، أم أدوات خاصة تُستخدم يوميا مثل القلم الذي حُطت به الذكريات، أم صورة محببة لأشخاص أعزاء، أم تذكرة، أم أداة موسيقية، أم كتابا، أم ملحوظة مودنة من أحد أفراد العائلة وغيرها، مما تجود به ذاكرة الجمهور الزمانية والمكانية.

المعرض الافتراضي يقدم بأقة من ردود الأفعال على الجائحة وانعكاساتها على الجمهور من مختلف أرجاء العالم

يذكر أن المركز أطلق الصفحة التفاعلية «مذكرات كوفيد - 19» على الموقع الإلكتروني للشهر الماضي، والتي أتاحت للجميع مشاركة يومياتهم ومذكراتهم أثناء الغزلة المنزلية، بهدف صنع تاريخ يستطيع الجمهور قراءته في الغد القريب؛ لتكون مرجعا لكل مهتم وباحث وصانع قرار يقرأ بين أسطره أثر هذه الجائحة على الأفراد والمجتمعات.

الدمام - استقبل مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء»، خلال معرضه الافتراضي «كوفيد - 19»، أكثر من 280 مشاركة تمثل مختلف دول العالم، منها ألمانيا، والهند، والإمارات، والكويت وغيرها، ويرمي المعرض الذي لا يزال مستمرا، إلى مشاركة الجمهور بالمقتنيات الخاصة التي كانت ذات أهمية كبيرة لديهم خلال الجائحة.

ويستعرض المعرض الافتراضي، بأقة من ردود الأفعال على الجائحة وانعكاساتها على الجمهور من مختلف أرجاء العالم، عبر مشاركات للمقتنيات والقصص التي تحملها، فيما سينتاول التفاعلات لزخم الأفكار والذكريات والتأملات التي راودت الناس في زمن الجائحة، والآثر العميق الذي خلفته هذه الظروف الاستثنائية في حياة الملايين منهم حول العالم، ويعقب ذلك عرض القطع المختارة من مجمل ما قدمه الجمهور على الإنترنت في معرض افتراضي خلال الشهر المقبل، يلي ذلك افتتاح معرض في مركز «إثراء» يستعرض مشاركاتهم العام المقبل. ويسلط المعرض الضوء على المقتنيات الخاصة، التي كانت ذات أهمية كبيرة للجمهور خلال الجائحة.

«رقيم الحبر».. حوارات مع سبعة شعراء

وترى ناتالي حنظل التي ولدت في هايتي سيرتها في تعدد الجغرافيا التي أسهمت في تشكيل رؤيتها الثقافية. وتحدثت عن بيت لحم الفلسطينية بوصفها جوهر حياتها وجغرافيا أجدادها، وعن حياتها في المنفى و«البحر اللغوي» وحنينها الممتد في أربع قارات.

وقال علي العامري الذي يعمل مدير تحرير مجلة «الناشر الأسبوعي» التي تصدرها هيئة الشارقة الجديدة «رقيم الحبر» الذي يضم حوارات نشرت في صحف ومجلات في السنوات من 1992 حتى 2019، إن «الكتاب رحلة، والقارئ رحالة يجول في أرض كل حوار، يقرأ كما لو أنه يصغي إلى أصوات الشعراء السبعة الذين حفروا أسماءهم في مخطوطة الزمن، وعبروا عن تاملاتهم وانشغالاتهم وهمومهم الخاصة والعامة على حد سواء، وذاقوا جسيم المنفى مثلما تذوقوا رحيق الحب، وتجرعوا علقم الخسران، وفي الوقت نفسه فتحوا كوة ضوء تعبر منها صرخة الإنسان في تشديد الحرية».

وتحدثت عزالدين المناصرة التي وُلدت في بلدة بني نعيم الفلسطينية، عن طفولته والبحر الميت وعمود الملح وتدمير الحنين والترحيل القسري والإقامة القسرية، وعن مريم وجفرا والقدس وكنعانيا وعنب الخليل والبثراء وجرش والأزرق.

أما ماريما غريك غانادو فتسلط الضوء على الثقافة في بلدتها مالطا وتحولات الأرخبيل المتوسطي، وأثر اللغة العربية في اللغة المالطية. كما تتحدث عن معاناتها من اضطراب المزاج ثنائي القطب «الاكتئاب الهوسي».

ويتحدث محمد القيسي المولود في بلدة كفرعانة الفلسطينية عن الرصيف والتجوال، وعن أمه حمدة والمخيم، وعن اللحم والموقد المحتمل والقندان والأمتعة الموقتة والخراب المشترك.

ويركز شوقي عبدالأمير الذي وُلد في مدينة الناصرية العراقية على الثقافة والهوية، ويتحدث عن صداقته مع الشاعر محمود درويش في باريس، ومشروع «كتاب في جريدة».

الشارقة - يقدم الشاعر علي العامري كتابا جديدا بعنوان «رقيم الحبر.. شعراء يتحدثون عن الطفولة والحب والمنفى» وهو عبارة عن حوارات أجراها مع عدد من أهم الشعراء والكتاب العرب والعالميين.



الكتاب رحلة، والقارئ رحالة يجول في أرض كل حوار مصغيا إلى أصوات الشعراء

إطلاقة على تجربة شاعر خصص قصائده للأطفال

بيروت - عرض الناقد الجزائري عبد الله لالي، في كتابه "محمد جمال عمرو.. أمير شعراء الطفولة بلا منازع"، الصادر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر لتجربة الأديب الأردني محمد جمال عمرو في أدب الطفل عموماً، وشعره على وجه الخصوص. وتطرق في كتابه إلى جوانب تميزت بها تجربة الشاعر، ومنها توظيفه للتراث وإسهاماته في مسرح الطفل وتجربته في تنفيذ أوائل الأعمال الكرتونية العربية، ودواوينه الشعرية وسلسله القصصية والتي تضمنت شيئاً من أشعاره.

وقال الدكتور سعيد يحيى، في مقدمة الكتاب "لقد طاف بنا الناقد عبد الله لالي على دواوين الشاعر محمد جمال الموجهة للأطفال، وعلى إبداعاته القصصية المتنوعة، وإسهاماته المسرحية والدرامية، إلى جانب حضوره السينمائي في أفلام الكرتون، فاستخلص وقفات مهمة،

تتقاسم صورة واضحة الملامح عن هذه التجربة الإبداعية، أبرز مكوناتها: صياغة فنية شيقة، وخيال طفولي ممتع، ومضامين بنائية عميقة وهادفة".

وصدر للشاعر محمد جمال عمرو ما يزيد على 250 كتاباً للأطفال بين الشعر والقصة، وهو حاصل على عدد من الجوائز العربية في مجال أدب الطفل وشعره، منها جائزة الملك عبد الله الثاني، وجائزة عبد الحميد شومان، وجائزة أنجال هزاع بن زايد، وتناول عدد من النقاد والباحثين والدارسين تجربته الشعرية، صدرت في كتب عدة منها "دراسة عن أعمال الشاعر الكاتب محمد جمال عمرو" و"حلم العروبة والحربة" للأطفال، تأليف إبراهيم شعراوي وتقديم عبد التواب يوسف، وصدر عن دار المصرية اللبنانية، وكتاب: شعر محمد جمال عمرو للأطفال "محاور المضمون وظواهر التشكيل الفني" تأليف الدكتور إبراهيم الكوفحي، وقد صدر عن دار المأمون للنشر.



هيفاء خلوف: قصيدة النثر حررت الشعراء

دمشق - بداية الشاعرة السورية هيفاء خلوف مع القصيدة التقليدية وأوزانها الكلاسيكية لم تحل بينها وبين التجريب الذي أخذها باتجاه قصيدة النثر، حيث رأت فيها شكلاً جديداً مفتوحاً على التجارب والرؤى ويتيح لها الغوص في المعنى والتخليق في الصور والابتكار والانزياح مع المفردات وهذا ما ترى الشعر التقليدي عاجزاً عن تحقيقه. وتوضح الشاعرة خلوف أن الشعر حالة حياة ولدت مع الإنسان وستبقى معه ما دام هناك صراع وطبيعة وجوع وحروب وحب وأغان وضحك فالشعر سيبقى وكذلك دوره الذي يتطور مع الزمان والمكان ويواكب الجمال ويحمل هموم الناس وأمالهم والأهم.

وتبين خلوف أن "ضحكة من رأس البكاء" هو ديوانها الأول وتجربتها الأولى في النشر الورقي جمعت فيها كثيراً من الحالات الإنسانية والرومانسية والاجتماعية والوطنية ضمن 57 قصيدة على مختلف الأصعدة محاولة عبر تلك المجموعة أن تثبت نفسها كشاعرة نثر لها رؤيتها الشعرية وتجربتها الخاصة في توظيف أدوات الشعر من صور وأفكار ورؤى بسباق حالة شعرية تشبهها، وتبث همومها الذاتية والإنسانية عبرها.

وحول مجموعتها الثانية "قصائد عارية الشفتين" توضح خلوف أنها امتداد للأولى بابتكارات وأفاق أوسع حيث تعمقت في الغوص في مفردات اللغة فكانت القصائد متنوعة وفيها حالة تذوقية عالية وإبحار أوسع في الخيال.

وترى الشاعرة أن وجود الموسيقى في قصائدها هو صوت ذاتها الشعرية المعجونة بالإيقاع، مشيرة إلى أن لها تجارب قديمة بالموزون والمقفي ولا بد أنها قد تركت أثرها في قصيدتها النثرية. وتعتقد خلوف أن من متطلبات الحدائق في قصيدة النثر أن تقوم بقلب الطاولة على ثوابت التقليد عموماً وأن تأتي بجديد حر، لذلك ابتعدت قصيدة

النثر عن وضع قواعد لها كي لا تكون كسابقاتها وترك أثراً سلبياً على حرية الشاعر، معتبرة أن كل عمل مع مسيرته وتجربته تصير له قواعد وثوابت وخصائص وميزات فيعرف بها ويأتي بعده جيل مبدع آخر فيذهب إلى مكان آخر ويتشغل على تطوير أسلوبه.

وحسب رأي خلوف فإن الشعر العربي الحديث في سوريا رائد ومتطور فبعد جيل الرواد الكبار الأوائل الذين قدموا نموذجاً للحدائق مختلفاً عن سابقيه جاء جيل طور حدائقهم وتك طبيعة الفنون ورغم الشوائب الموجودة اليوم فهناك تجارب مهمة ويحتفى بها والشعر السوري بخير ومتفوق عربياً في حدائقه.

الشعر حالة حياة ولدت مع الإنسان وستبقى معه ما دام هناك صراع وطبيعة وجوع وحروب وحب وضحك

وحول أثر الحرب على الحراك الأدبي والشعري تؤكد خلوف أن الأدب واكب ما عاشته سوريا من أحداث ولا سيما ارتفاع شهداء أبطال وسجل الشعر والقص بعض تلك البطولات والانتصارات، لافتة إلى أن الأدب الإبداعي عادة ما يأتي بعد اختصار وغلبان فيظهر أدبا يليق بتضحيات شهدائنا وبطولات جيشنا الباسل.

وعن هموم الشعراء تبين هيفاء خلوف أن مهمهم الأكبر هو إيصال أعمالهم بشكل تلقى إلى القراء متمنية من المؤسسات الثقافية المزيد من تبني الأعمال الجديدة وطباعتها وإيصالها إلى القارئ بأفضل وسيلة وأن تواكب ما يطرأ في العالم من أساليب نشر حديثة إلكترونية وفضاءات ومعارض ترويجية للكتاب المعاصر.



الشعر الحديث في سوريا رائد ومتطور

قضايا المرأة ليست حكراً على الإبداع النسوي

علية الإدريسي: كل مبدع صار يحمل سجنه في داخله



لا تفضل الشاعرة المغربية عليّة الإدريسي تقسيم الأدب جنسياً، كما تتعامل مع قصيدتها بتركيز عال على الاشتغال اللغوي والفكري والعاطفي. التقطها "العرب" وحوارها حول تجربتها الإبداعية المتحققة، وملامح الكتابة النسوية الفاعلة كصوت للمرأة الحاضرة، ومستجدات قصيدة النثر الراهنة، وتأثيرات وباء كورونا على المشهد، وقضايا أخرى متعددة.

شريف الشافعي
كاتب مصري

في عالم لا يتوقف عن دورانه بالأم والسذ، لا تقم الشاعرة المغربية عليّة الإدريسي وزنا إلا لومضات الجمال الخاطفة التي لا تزال قادرة على التسرب خلسة من بين الشقوق. هي قادرة بالكلمة على صنع أعشاش في قلب شجرة، حيث تكتب من مدينة صغيرة اسمها الكون، وحرّوفها دائماً ماء أنوثتها؛ كلما تشققت هي من ظلم.

دواوين الشاعرة عليّة الإدريسي البوزيدي مغلقة دائماً بالتحدي، ومنيئة عناوينها بالرغبة في ارتداد المستحيل، والتحايل على الأزمان الفردية والجماعية بالأصل والصمود، فالهواء لديها هو "هواء طويل الأجنحة"، والظلال لو سقطت فإنها "ظلال تسقط إلى أعلى"، والحانة الروحية حتماً "سياتها النبذ".

لعبة الوقت

في أحدث أعمالها "أزهار تقليدي في السقوط" الصادر عن دار التوحدي بالرباط، تحولت الشاعرة المتمردة إلى عود نقاب، به تحط خرائط حرائقها التي كان آخر حدودها الجنون، أملاً في نجات الذات من ذلك السجن الداخلي، الذي بات كل مبدع يحمله في داخله.

تعيش الحياة الحالية أياما مجدية قاحلة، وتعاني قلقا كبيرا، وتشككا، وضبابية تكاد تقرب من العمى. لكن رهانها في هذه الأجواء المتشابهة ينحدر على ذلك "الحب الذي على قيد الحياة"، حيث تسعى إلى تقادي الخرائب بعشيبها الأخضر، وخرابطة الطفولة التي تعيد المعاني إلى كل الموجودات "رأسي يصطاد وديانا صغيرة، كلما من العالم مرتعشا كنزاً برد".

"أنت ضيفة.. وبيتك الصوت، تقول الحيا.. بذلك أمنت عليّة، فأدرت مبعراً أن العشق المخطوف والابتسامات المسروقة والأشياء البسيطة والأفراح الصغيرة هي الطرق البديلة المتاحة لكي يشعر الإنسان بأنه قادر على الاستمرار، وبأن المضخة التي في صدره هي قلب ينبض.

وتقول في حديثها لـ "العرب"، "هذه الحقيقة المشحونة بال فقدان الدائم، والسباحة في مجرات الذاكرة الحية، جعلتني أرمي ثيابي منذ كنت نطفة في صفحات أحلام تتركل أكياس النفاق المهرب. وعلى النافذة تركت بذورا تستدل بها عصفورة قلبي على اكتناظ أنفاسي، في أقصى زاوية حب".

الشاعرة لا تشغل بالها بالتصنيفات والتعميمات الجنسية، فهي محتمة أكثر بما هو إنساني وما هو كوني

في الماضي، عُيِّب الإدريسي قطع غضب قديم، ويبيست أهات نرد شار، وأجرت قبرها، وطلبت لنفسها عصير برنقال، وتستطرد "في الحاضر أستمتد للأغاني القديمة، أجالس وعود يدي، أمشط شعر ابتساماتي، أعطّل لمج البصر، أجرّ قلبي الذي ليس فارغا منذ سنوات برق، وأطلب لنفسني فنان قهوة، لكنها مرّة، وفي المستقبل سأنظر إلى نفسي، لن أخزها من رأسي الصغير، سأنظر إلى الحب، كما أدعو الطيور إلى قلب شجرة. سارمي بتركيزي الطفولي على أطراف قوس قزح، وسأطلب لنفسني ماء زلالاً".

الكتابة أمر شخصي جداً

السقوط، وربما إلى أعلى؟ كمن يبحث عن أزهار مطلقة من كل تلك المسافات الهادئة في روعي، خرجت لعقد صفقة مع الأودية والشلالات، ما فاض عن صمتي دفعت خارجاً لأرتاح".

ويوضح الخلوف أن الشعر حالة حياة ولدت مع الإنسان وستبقى معه ما دام هناك صراع وطبيعة وجوع وحروب وحب وأغان وضحك فالشعر سيبقى وكذلك دوره الذي يتطور مع الزمان والمكان ويواكب الجمال ويحمل هموم الناس وأمالهم والأهم.

وتبين خلوف أن "ضحكة من رأس البكاء" هو ديوانها الأول وتجربتها الأولى في النشر الورقي جمعت فيها كثيراً من الحالات الإنسانية والرومانسية والاجتماعية والوطنية ضمن 57 قصيدة على مختلف الأصعدة محاولة عبر تلك المجموعة أن تثبت نفسها كشاعرة نثر لها رؤيتها الشعرية وتجربتها الخاصة في توظيف أدوات الشعر من صور وأفكار ورؤى بسباق حالة شعرية تشبهها، وتبث همومها الذاتية والإنسانية عبرها.

وحول مجموعتها الثانية "قصائد عارية الشفتين" توضح خلوف أنها امتداد للأولى بابتكارات وأفاق أوسع حيث تعمقت في الغوص في مفردات اللغة فكانت القصائد متنوعة وفيها حالة تذوقية عالية وإبحار أوسع في الخيال.

وترى الشاعرة أن وجود الموسيقى في قصائدها هو صوت ذاتها الشعرية المعجونة بالإيقاع، مشيرة إلى أن لها تجارب قديمة بالموزون والمقفي ولا بد أنها قد تركت أثرها في قصيدتها النثرية. وتعتقد خلوف أن من متطلبات الحدائق في قصيدة النثر أن تقوم بقلب الطاولة على ثوابت التقليد عموماً وأن تأتي بجديد حر، لذلك ابتعدت قصيدة

النثر عن وضع قواعد لها كي لا تكون كسابقاتها وترك أثراً سلبياً على حرية الشاعر، معتبرة أن كل عمل مع مسيرته وتجربته تصير له قواعد وثوابت وخصائص وميزات فيعرف بها ويأتي بعده جيل مبدع آخر فيذهب إلى مكان آخر ويتشغل على تطوير أسلوبه.

وحسب رأي خلوف فإن الشعر العربي الحديث في سوريا رائد ومتطور فبعد جيل الرواد الكبار الأوائل الذين قدموا نموذجاً للحدائق مختلفاً عن سابقيه جاء جيل طور حدائقهم وتك طبيعة الفنون ورغم الشوائب الموجودة اليوم فهناك تجارب مهمة ويحتفى بها والشعر السوري بخير ومتفوق عربياً في حدائقه.

الإبداع القانوني "أنا لسْتُ قلقة إلا على عليّة، التي تطلب مني أن أكتب حتى أشارك مبدعاً/ مبدعة عقيمة ذرية حبه/ حبها للورقة البيضاء".

ويشرح الخلوف بان المرأة المغربية، والعربية عموماً، تعاني من قضايا وإشكالات كثيرة، يتعلق بعضها بالجنس أو النوع، ومن ثم فقد نثار تساؤلات حول طبيعة كتابة المرأة، وهل الأنسب لها أن تتسع أحياناً لقضاياها النوعية أكثر، أم أن هموم الآثني هي من أشغال كل صاحب قلم وضيمر بغض النظر عن جنسه؟

تؤمن الشاعرة بأن الكاتب إنسان أولاً وأخيراً، وعندما تلمع في روحه بوادر قضية ما، يحجز تذكرته، ويظل مستيقظاً، وتقول "حين أفكر في هذا الكم الهائل كله من الكتابات، الذي وصلنا، رغم حقول الأنغام ووعورة المسالك، وأجد أن هذا العالم لن تتوقف لشذرات البهاء التي تنشق الصخور. عندما يغويني نص ما، أنقار فيه، دون النظر إلى جنس كاتبه. فقط اتصالح مع إنسانيته قبله وحضن. يمكنني الصمت قليلاً لأنني أشعر بذلك الطفلة لا تغارني حتى أجنس نصاً، لذا ما دامت إشكالات العالم تلقي بحملها على كل الحيوانات، فعلى الكاتب أن يظل إنساناً، لأننا نحتاج إلى كل الألوان التي تجعل اللوحة تفرّغ في إشعاعاً".

لا تلق الشاعرة المغربية باحد، فقط هي تحتاج معزوفة يسمعها صديقها التمثال. وسط ملايين الأدميين، لا يزال يسيطر عليها الارتباك والتشوق إلى الآخر الغائب، وأحلا كان أو غير موجود أصلاً. توضح الشاعرة أنها كلما فرغت من ديوان لها، تفارق إحساسها بالفقد، ففي كل إصدار هي تجهض جنبنا كان يمكنه أن يعيش حياة طويلة في داخلها.

وتقول "عبثاً أحاول أن أكون وفيّة للصمت، فراسي يرتب دائماً مواعيد مع الخيانة. في ديواني الأخير "أزهار تقليدي في السقوط"، كنت الموت نقيم في منزل واحد، وكان يجب أن يكون هناك من يلتقي للكلمات نيابة عني. لماذا اخترت



شاب يستشرف المستقبل يقع ضحية نبوءته

«إرادة» فيلم عن جدوى الهروب من المصير والقدر



بوح مخيف

يرى مقتل أمه في حادث تصادم سيارة وقد رسم المشهد من دون أن يعلم أنه يجسد المفاجعة.

دُفتر الرسم الطفولي يصبح بمثابة سجل شاهد على تاريخ حياة وتنبؤات، فحتى أنجيليا تجد نفسها وهي مزروعة هناك في ذلك الدفتر، لأن جيمس يكون قد راهها في خياله بجميع تفاصيلها وملامحها.

على أن إشكالية الزمن التي لا تتاح بالجدوة الكافية في الكثير من الأفلام بسبب ضعف طريقة معالجتها، تبدو في فيلم «إرادة» شديدة التماسك، ومثالنا على ذلك الانتقالات الزمانية التي يمثلها البروفيسور إليوت منذ شبابه إلى خريف العمر، وهو لا يزال يتنقل في مساحة المغامرة ومحاولته تغيير القدر والنصيب. ولكن من دون جدوى.

شخصيتي جيمس في صراع إنساني متفجر حتى تتكامل أمامنا شعرية للسرد السينمائي جوهرها قضية قدرية وإنسانية.

الحاصل أن عنصر الزمن يلعب دورا بالغ الأهمية في هذا الفيلم، فهناك تشابك خلاق في السرد الفيلمي تم فيه توظيف المونتاج بشكل مميز، ممّا أتاح انسيابية في الأحداث وتتابعا أضفى عليهما جيمس وأنجيليا جمالية أعمق من خلال أدائهما المميز. وبسبب انهماكنا في عنصر الزمن، تغاضينا عن المكان وارتباطه مع الشخصيات بالترزامن مع مساحة المغامرة وشاعرية السرد التي ميّزت هذا الفيلم.

وإذا توقفنا عند شخصية جيمس، فهي شخصية العناء وهو الموهوب منذ الصغر، ولكن أي موهبة تلك التي تجعله

يعيشها والعذابات التي عاشها منذ طفولته.

جيمس وأنجيليا هما ضحية ذلك العالم الغرائبي المجنون حيث ينسحقان تحت وطأة التنافس على الشر، وهو ما لا يجدانه ممكنا بالنسبة إليهما، ولهذا يفضيان في الهروب من قدرهما. لكن ذلك القدر يكون في انتظارهما.

لا يجد البروفيسور إليوت بديلا من حقن جيمس وإعطائه جرعة لا يفيق منها، إلا وقد ذهب إلى زمن ماضٍ آخر، وذلك في مسعى لتغيير الأقدار عن مسارها، خاصة وهو يشهد مقتل أنجيليا من دون أي ذنب بعدما ضحت من أجله وأمنت به ودافعت عنه.

لم يبق أمام جيمس سوى قلب الزمن، ولهذا سوف نعود في سلسلة من المشاهد إلى الوراء وتتوازي أفعال

جيمس، لكي ينقذنا من حقيقة معرفته أن نهايته قادمة عمّا قريب. وعندما يسأل إليوت جيمس: ولكن أين مت؟ يكشف أنه مات في منزل إليوت، ولهذا كان لا بد من فعل شيء لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

قضية الموت والمصير في هذا الفيلم تحتل أهمية استثنائية، فضلا عن أنانية الإنسان وشراسته ودوافعه العدوانية في مقابل اللاجدوى واللانامل التي تحيط بجيمس.

وتتضح في هذه الدراما قضية الشر البشري، بينما يبدو جيمس وأنجيليا كائنين غريبين عن ذلك العالم، ولهذا تندّش أنجيليا لمجرد مشاهدتها غرفة بسيطة في فندق على الطريق، بساطة إنسانية متناهية تدفعها سريعا إلى فهم جيمس وإدراك المناسبة التي

تبرز قضية القضاء والقدر والمصير كتحديات إشكالية تواجه الوجود البشري منذ وجد على وجه الأرض، ولكنها في سينما الخيال العلمي تكتسب شكلا آخر، إذ هي قضية أقرب إلى المغامرة المحفوفة بالمخاطر والتحديات.

طاهر علوان
كاتب عراقي



ولهذا سوف يلجأ إليه زعيم عصابة لتزوير صفقة الماس، بعدما اطمئن أن جيمس يمكنه أن يرى كيفية تسليم البضاعة إلى الشخص والمكان المحددين بسلام.

أطماع العصابة وتنبؤ جيمس بما هو أت ليسا كافيين للمضي بالأحداث إلى نهايتها الطبيعية، بل إن هناك ما هو غير متوقع ولا في الحساب.

واقعا يلجأ المخرج بمهارة إلى مزج وتداخل الخطوط السردية ببراعة ملفتة للنظر من خلال سلسلة أحداث تظهر بساطة جيمس ومأساة عيشه، فهو لا يريد إيرادته أن يرى شيئا من المستقبل. لكن ما هو في مواجهة قدره.

ها هو ينتشل فتاة اسمها أنجيليا (الممثلة ماركيا إيانوفيتش) من أيدي العصابة، ويكون ذلك سببا في تعاقبهما، بينما يكون ذلك التعاقب قضية قدرية لا بد منها بالنسبة إلى جيمس، لاسيما وأن نبوءته تقول إن أنجيليا سوف تشهد ساعة موته.

ومع فقدان الجواهر التي كان عليه تسليمها تبدأ مرحلة أخرى في البناء الفيلمي، هي مرحلة الصراع المفضي إلى المصير المساوي لجيمس. لكن لتكتشف بعد حين قضية كارثية، وهي أن جيمس لم يكن سوى طفل موهوب النقطه باحث متعمق في عبور الزمن هو إليوت (الممثل بيل مارتشانت) وطور قدراته بوصفه فارس تجارب.

لكن التحول في الأزمنة سوف يدفع جيمس وأنجيليا إلى السفر قاصدين إليوت المتخصص بقضية مصير

لم يتعد سينما الخيال العلمي كثيرا عن معالجة قضايا تتشغل الوجود الإنساني وتتسلق تحديا له من دون أن يمتلك القدرة على إحداث أي تغيير مباشر فيها، لعل أبرزها قيمة القضاء والقدر اللذين يتدخلان بشكل أو بآخر في تحديد مصير الإنسان. ويبدو أن المخرج توني دين سميت من جنوب أفريقيا قرّر خوض المغامرة إلى نهايتها في فيلم «إرادة» من خلال سيرة جيمس (الممثل الكندي توني دين سميت)، الذي تعترية لحظات مثل قصاصات ونثار من الصور المشوشة، تراه ما سوف يحدث في المستقبل.

الفيلم يعالج وفق سرد شاعري أنانية الإنسان وشراسته ودوافعه العدوانية في مقابل اللاجدوى إزاء المصير المحتوم

جيمس في وضع بائس بشكل عام، يبدو فقيرا وغير قادر حتى على دفع إيجار شققته بانتظام، ولهذا يلجأ إلى نوع من المقامرة من منطلق قدرته على الاستيصال وتوقع الأحداث مسبقا وقبيل وقوعها.

الفتنة في وحشتها

معروفة غير أنها يمكن أن تمثل خلاصة فنه.

تلك اللوحة تصوّر بورتريه لشخص ما. سبق للمكي أن رسم صورة شخصية بأسلوبه الخشن الفريد من نوعه. غير أن تلك اللوحة التي رايتها مؤخرا كانت اكتشافا عظيما لأسلوب المكي بالنسبة لي.

بالتأكيد لم يكن الوجه مقصودا لذاته بقدر ما كان المقصود البحث عن قوة التعبير في الخط. شيء ما يتعلق بالانفعال. تلك محاولة تذكر بفنست فان غوخ الذي لا يمكن الفصل بين شرايين يده والخطوط التي تظهر على سطوح لوحاته.

رسم المكي بطريقة مختلفة وهو ما كان مطلوبا منه باعتباره رساما مجددا، غير أن تلك اللوحة الصغيرة قد تمثل الجانب الأكثر وضوحا في ذلك الاختلاف.

من خلالها مزج المكي الخشونة بالبرقة بطريقة يشعر المرء معها كما لو أنه يواجه الرثاء والهزاء معا. يحتاج المرء إلى فهم الألم من أجل أن يرى تلك اللوحة. غضب ولعنة ممتزجان في اللفة تقع مرة واحدة.

في لوحة صغيرة ويهد عال بالمواد عرف المكي كيف يلخص تجربته الفنية كلها.



في اللوحة البورتريه مزج المكي الخشونة بالبرقة بطريقة يشعر المرء معها كما لو أنه يواجه الرثاء والهزاء معا.

فاروق يوسف
كاتب عراقي



دائما يمكن الحديث عن الفنان التونسي حاتم المكي (1918-2003) بطريقة مختلفة. ذلك الرسام الذي شكّل ظهوره فاتحة جديدة للرسم الحديث في تونس، كان تفكيره في الرسم بمثابة فاصلة بين عهدين. عهد هيمنت فيه جماعة مدرسة تونس على المشهد الفني وعهد تلاه كان ملعبا للرسامين المشاعين، المتميزين على النظريات التي تربط الحداثة بالمحلية.

فبالرغم من أن المكي كان عضوا في جماعة مدرسة تونس، فإن رسومه لم تكن تعكس الطريقة التي كان يفكر من خلالها رسامو تلك الجماعة. هناك شيء مختلف يمكن العثور عليه في تربيته الشخصية. فالرسام الذي ولد في جاكترتا من أب تونسي وأم إندونيسية وعاش جزءا من طفولته في جزيرة جاوا كان متحررا من سلطة الواقع المحلي. لقد أعادتني رسومه حين اطلعت عليها إلى شرق شخصي متخيل.

هو ليس شرق الحكاية بل الشرق الوجودي الذي تنبض خطوطه بتعبير ضارب في عمقه. ذلك ما أكدته لوحة خطية صغيرة منه رايتها مؤخرا ليست

مشوّهة الخلقه. وأثناء التمرّن الذي يتخلله التدخين والشرب والتعليق الخارجة عن النص، يحدّ الجسّ وتتوتر الأعصاب، لاسيما بعد تلقي مكالمات هاتفية غريبة، قيل أن يتم اكتشاف جثة عاملة التنظيف مدام لوسيان.

من القاتل؛ ومن هي تلك الممثلة المشوّهة؛ لا جواب، لأن الحقيقة تغفلت من بين أيدي الجميع، والواقع هو غير ما نتصور، حيث يصبح المسرح فضاء معقدا، فلا نستطيع التمييز بين المسرح والواقع، أيهما نحن بصدد مشاهدته. المسرحية أم مصرع مدام لوسيان، وهل هي شخصية حقيقية، أم أن المؤلف أقحمها داخل العمل المسرحي، ما يعني أن موتها هو أيضا تمثيل؟

هو نصّ يستكشف في سخرية الوجه الأخر للعمل المسرحي، أي ما يحدث خلف الكواليس، وراء الخشبة والديكور، وما يتضمنه من فقدان للمعالم والرموز.

مسرحي فرنسي يراوغ الحبر بعروض من شرفة بيته

حياة الممثلين في الكواليس، ومسرح داخل المسرح، حيث تتوالى المواجهات والخسومات ومظاهر الحقد، وتبتدى المواقف اليومية وما يتخللها من تعاطف وتنافر، وتالف وتخاصم حد الكراهية. وكوبي، لمن لا يعرفه، هو فنان أرجنتيني اضطر أهله إلى هجرة بوينس آيرس والعيش في هابيتي بعد أن قرّر النظام آنذاك نفي أبيه عقابا له على نشاطه السياسي في المعارضة. انتقل الشاب بوطانا إلى نيويورك ثم إلى باريس عام 1963 حيث عمل رساما في مجلة «نوفال أوبسفاتور»، ثم في جريدة «هارا كيري» الساخرة، التي ستتخذ لاحقا اسم «شارلي هيدو» وصار يوقّع رسومه الساخرة باسم كوبي.

وبفضل مداخلته من الرسم، أمكن له الانصراف إلى تأليف الروايات ومتابعة دروس في المسرح، شغفه الحقيقي، صحبة الشيلي من أصل روسي اليخاندرو جودوروفسكي والفرنسي جيروم سافاري الذي كان أول من بدأ يهتم بمسرحيات صديقه كوبي، قبل أن يخلفه الأرجنتيني خورخي لافيلي، أول من أخرج «ليلة مدام لوسيان» في مهرجان أفينيون عام 1985.

وتحوم أعمال كوبي سواء في مسرحياته أو في رواياته حول فكرة العزلة والعنف والجرع والموت، ولكنه

هذه المسرحية كما يدل عليها عنوانها، «ليلة مدام لوسيان» تدور أثناء الليل في مسرح مهجور، حيث يلتقي قبل العرض الأول مؤلف وممثلة وآتي (مكلف بتركيب آلات المسرح وتفكيكها) للتمرّن على مسرحية سريرية لا تزال تستعصي عليهم، تحت أنظار ممثلة مشوّهة الخلقه.

عروض تستجيب للظروف الصحية

لا يتخيل المتفرج، وهو يشاهد عملا مسرحيا ناجحا، أن الأبطال الذين أبهروه بأدائهم المتميز على خشبة لا يجب بعضهم بعضا، وربما يكره بعضهم بعضا حد الرغبة في التخلص من هذا أو ذلك، ولو رمزيا، كالسعي إلى حرمانه من دور ما، أو إقصائه عن المجموعة، وهذا كله لا يراه المتفرج، ولكنه حقيقة، ليست عامة لا محالة ولكنها موجودة في كل الأنشطة الجماعية، لاختلاف الطبع والأمزجة والسلوك والتربية.

وهذا ما أراد كوبي إبرازها في «ليلة مدام لوسيان»، فهي باروديا عن

لنّ خضع بعض رجال المسرح للّصمت الذي فرضته الأزمة الصحية فإن آخرين ابتكروا طرقا غير مسبوقه للتواصل مع جمهورهم. وهذا ما فعله توماس جولي مدير المسرح الدرامي بمدينة أنجي الفرنسية، الذي افتتح موسم «رصيف الصيف» مسرحية تستجيب للظروف الصحية.



عروض تستجيب للظروف الصحية

ومن الأعمال التي افتتح بها نشاطه قبل أن يمزج إلى العروض الموسمية التي أطلق عليها اسم «رصيف الصيف» مسرحية قصيرة للكاتب الأرجنتيني راوول بوطاتا الشهير بـ«كوبي» (1939-1987) بعنوان «ليلة مدام لوسيان»، وقد وقع اختياره عليها لأن أحداثها تدور في مسرح فارغ، ولأنه وجد جانبا فارغا من مسرح أنجي مخصصا للإمدادات والتزويد يلبي حاجته.

بعد إلغاء مهرجان أفينيون، وسائر العروض المسرحية في كامل التراب الفرنسي، لا يزال أهل المهنة يبحثون عن حلول ذكية يحافظون بواسطتها على جمهورهم، مع مراعاة شروط التباعد الاجتماعي.

ويعد روبير بلانيول، الذي أنشأ موقعا على شبكة التواصل الاجتماعي يعرض فيه أسبوعيا، مباشرة من بيته، آخر مسرحياته، هذا مخرج مسرحي آخر هو توماس جولي، الذي عين على رأس المسرح الوطني الدرامي بمدينة أنجي منذ ثلاثة أشهر فقط، أي عند اندلاع الأزمة الصحية، يهتدي إلى طريقة مماثلة، ولكن دون اللجوء إلى التقنيات الحديثة، إذ قام بإداء مشهده من «روميوجوليت» من شرفة بيته، أمام مجموعة من جيرانه، في شرفاتهم هم أيضا، وبعض المازة والمزودين.

وبعد أن استحسن السكان هذه البادرة، قرّر مواصلة التجربة بالاستعانة بعدة فرق جهوية ووطنية تؤدي عروضها بعيدا عن خشبات التقليدية، أي في أماكن محددة من المدينة كالسوبر ماركات، وماوي السيارات وخارج أسوارها، وحتى في أماكن متفرقة من محافظة مين إي لور، كالضيقات والأديار.

وقد أعدّ خمس عشرة مسرحية موزعة على ما يزيد عن مئة عرض، تتواصل من 15 يوليو الجاري إلى نهاية أكتوبر المقبل. وقد اختار أعمالا تستجيب لواقع الحجر والتباعد الاجتماعي، مثل «مهمة عسيرة» لهانوخ ليفين، عن زوجين يعيشان الحجر معا منذ ثلاثين عاما.

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي



بعد إلغاء مهرجان أفينيون، وسائر العروض المسرحية في كامل التراب الفرنسي، لا يزال أهل المهنة يبحثون عن حلول ذكية يحافظون بواسطتها على جمهورهم، مع مراعاة شروط التباعد الاجتماعي.

ويعد روبير بلانيول، الذي أنشأ موقعا على شبكة التواصل الاجتماعي يعرض فيه أسبوعيا، مباشرة من بيته، آخر مسرحياته، هذا مخرج مسرحي آخر هو توماس جولي، الذي عين على رأس المسرح الوطني الدرامي بمدينة أنجي منذ ثلاثة أشهر فقط، أي عند اندلاع الأزمة الصحية، يهتدي إلى طريقة مماثلة، ولكن دون اللجوء إلى التقنيات الحديثة، إذ قام بإداء مشهده من «روميوجوليت» من شرفة بيته، أمام مجموعة من جيرانه، في شرفاتهم هم أيضا، وبعض المازة والمزودين.

وبعد أن استحسن السكان هذه البادرة، قرّر مواصلة التجربة بالاستعانة بعدة فرق جهوية ووطنية تؤدي عروضها بعيدا عن خشبات التقليدية، أي في أماكن محددة من المدينة كالسوبر ماركات، وماوي السيارات وخارج أسوارها، وحتى في أماكن متفرقة من محافظة مين إي لور، كالضيقات والأديار.

وقد أعدّ خمس عشرة مسرحية موزعة على ما يزيد عن مئة عرض، تتواصل من 15 يوليو الجاري إلى نهاية أكتوبر المقبل. وقد اختار أعمالا تستجيب لواقع الحجر والتباعد الاجتماعي، مثل «مهمة عسيرة» لهانوخ ليفين، عن زوجين يعيشان الحجر معا منذ ثلاثين عاما.

«سر» دراما مشوقة عن اختفاء رجل يتربص به الجميع

يستعرض المسلسل اللبناني السوري المشترك "سر" ضمن إطار بوليسي مشوق، حياة رجل غامض، يتعرّض لأكثر من محاولة قتل على يد زوجته، ثم شريكه في العمل، فما سرّ هذا الرجل الذي يتربص به الجميع؟

ناهد خزام
كاتبة مصرية



يعتمد مسلسل "سر" على تركيبة درامية غامضة ذات طابع بوليسي، حيث تبدأ الأحداث المثيرة منذ المشاهد الأولى حين يختفي رجل الأعمال عامر بدران في ظروف غامضة، في الوقت الذي تدبر فيه العديد من المؤامرات للتخلص منه أثناء حفل يقيمه في بيته.

يكتشف المحقق العلاقة بين مهند وتالين، ومن خلال البحث المستمر خلف التفاصيل تتشابه العلاقة بين تالين والمحقق جاد، حيث بدأ أنها تحاول الإيقاع به في حبالها.

تلعّب دايدا خليل هنا دور تالين التي استطاعت خلال الحلقات الأولى أن ترسم صورة مقنعة للمرأة اللعوب، غير أن هذه الصورة التي سيطرت عليها خلال الحلقات الأولى لا تلبث أن تتغير مع مرور الوقت، بعد أن تتكشف جوانب أخرى من شخصيتها.

فالعلاقة بين تالين وزوجها جاد الذي يكرهها باكثر من ثلاثين عاما هي علاقة لاخطافه. تثير هذه المؤامرات الموجهة جميعها نحو الشخص نفسه العديد من التساؤلات حول الأسباب التي أثارت حوله كل تلك الكراهية؟

اسئلة كثيرة تتكشف ملامحها شيئا فشيئا خلال الأحداث اللاحقة من المسلسل اللبناني السوري المشترك الذي يعاد عرضه حاليا على قناة "أل.بي.سي" اللبنانية.

المسلسل اللبناني السوري يستند إلى تركيبة درامية غامضة ذات طابع بوليسي، لا تتكشف حقائقها إلا في الحلقة الستين

والعمل من بطولة كل من بسام كوسا وباسم مغنية وداليدا خليل وفادي إبراهيم ووسام حنا وناتاشا شوفاتي ونوال كامل، وهو من إخراج مروان بركات وتاليف مؤيد النابلسي.

الأحداث اللاحقة تتضمن محاولات مضنية لحل لغز هذا الاختفاء الغامض لرجل الأعمال عامر بدران والذي يؤدي دوره الفنان السوري بسام كوسا. وتخرّبنا الحلقات الأولى بدقة حول شخصية عامر، فهي شخصية ذات أبعاد مركبة. هو رجل تتسم علاقاته بمن حوله بالتوتر، حتى أعماله التجارية لها جانب مشبوه.

يعشق عامر بدران زوجته حدّ الجنون، غير أنها لا تتبادل نفس المشاعر، بل تسعى للتخلص منه بمعاونة ابن أخيه. أما شريكه في العمل بهاء الذي يؤدي دوره الفنان فادي إبراهيم فيسعى جاهدا للتخلص من نفوذ بدران عن طريق الخديعة والمؤامرات، وحين يفشل في ذلك يلجأ إلى وضع خطة لقتله، وهو الأمر الذي لا يكتمل، إذ يخفي عامر بدران تاركا خلفه مجموعة من الصراعات المحتدمة حول ثروته وماضيه القاتم.

ونعرف من خلال الحلقات أن الرجل قد أقدم في شبابه على جريمة قتل راح ضحيتها أحد رجال الأمن، لكنه استطاع بسيلطته ونفوذ النجاة من العقاب.

تُسرع الزوجة بالإبلاغ عن اختفاء زوجها، ويكف المحقق جاد حرب الذي يؤدي دوره الفنان باسم مغنية بالتحقيق في الأمر. تحوم الشبهات حول مجموعة من الأشخاص القريبين من رجل الأعمال، على رأسهم شريكه وزوجته تالين وابن أخيه مهند الذي يؤدي دوره الفنان وسام

خزام. رغم ما تتمتع به الشخصية التي يؤديها من تركيبة معقدة.



إثارة ومفاجآت صادمة حتى النهاية



«عمر ودياب» شراكة ناجحة انتقلت من الخشبة إلى التلفزيون

الدراما طريق نجم «مسرح مصر» لإثبات حضوره في السينما

مصطفى خاطر: النص الجيد أساس المسلسل الناجح

لاعتياده منذ الصغر على مشاهدة فوازير «عمو فؤاد» التي تقوم على الكوميديا والترفيح، إلى جانب أنه يعتبر الأعمال الكوميديا تضفي بهجة على المواطن.

تجربة مسرح مصر

لم يكن مصطفى خاطر الوحيد الذي استطاع أن يحجز لنفسه مكانا مميزا وسط نجوم الكوميديا في الأعوام الأخيرة، فقد تمكن زملاؤه في «مسرح مصر» من الأمر ذاته، وعلى رأسهم علي ربيع وحمد الميرغني، ومحمد أسامة الشهير بـ«أوس أوس»، ومحمد أنور، ما خلق نوعا من المنافسة قد تشكل إضافة مهمة للكوميديا في مصر خلال السنوات المقبلة.

ويرى الفنان المصري الشاب، أن صداقته بزملائه الكوميديين الذين شارك معهم في «مسرح مصر» أو غيرهم من النجوم تجعلهم أكثر حرصا على تقديم أعمال ناجحة، من دون الدخول في منافسات تخلق ضغائن غير موجودة بين نجوم الكوميديا في الوقت الحالي، وما يشغله بالأساس هو تقديم أعمال ناجحة أساسها النص الجيد.

ولم يسلم مصطفى خاطر مثل عدد كبير من الفنانين من هجوم مواقع التواصل الاجتماعي على أعماله وأفعاله، وتدخل البعض في حياته الشخصية، الأمر الذي جعله يوجه لومًا علنيًا عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إلى الجمهور الذي يقوم دائما بتوجيه الشتائم والانتقادات من دون أن يكون على دراية واقية، وجاء رد فعله الذي اعتبره البعض قاسيا في وقت تحولت فيه صفحات النجوم إلى مصدر خيطر للسهب والخوض في أعراض الفنانين وأسرهم.

وأضاف خاطر لـ«العرب»، «من حق كل شخص أن يقول رأيه بحرية، لكن ما بغضبني هو كم الشتائم والأسلوب الفظ والحقد والاستهتار، فهناك من يرى مهنة التمثيل تافهة وسهلة، وإذا حضر معنا يوما واحدا للتصوير فسيشقق علينا، إن مهنتنا صعبة، ولولا ذلك لاحترق الجميع مهنة التمثيل، وهذا الانتقاد المبالغ فيه أحيانا ماته عدم وجود ضوابط حاكمة لمواقع التواصل».

وقدم خاطر 130 مسرحية مع فرقة «مسرح مصر»، وهو رقم ضخم، وعن ذلك يقول «بدأ المشروع صعبا للغاية، لأنه ليس من المعقول تقديم مسرحية جديدة خلال يومين وتحقق جميعها النجاح». وأضاف «قدمنا كل الأفكار وأخذنا أدوار بعضنا، ولا يوجد جديد لتقديمه حاليا، فقررنا التوقف ونحن في قمة نجاحنا، أفضل من الانتظار والإفلاس فكريا، وبالتالي يملأنا الناس، فغابتنا كانت ولا تزال ترك بصمة فنية كوميدية بتذكرها الجمهور، وهو ما تحقق بالفعل».

موسم رمضان المقبل سوف يشهد تعاونا ثنائيا بين أحمد السقا وأمير كرارة، كذلك الأمر بين مصطفى شعبان وعمرو سعد، وهي معادلة جيدة ونجاحها مختلف سواء كان للنجم أو للجمهور.

ويعتبر خاطر أن الكوميديا أصعب أنواع التمثيل، فمن الصعب إضحاك الجمهور وتقبل ردود أفعاله المختلفة على ما يقدمه، لأن بعض النكت تكون بحاجة إلى تشغيل العقل وسرعة البديهة، وإن لم تصل إلى الجمهور يكون الفنان في وضع مسرح ويصبح تقبل الظل، أما الدور الدرامي المعتاد فهو أسهل من الكوميديا، لأنه يترتب على السيناريو وحفظه والقدرة على إلقائه بموهبة وسمير حتى لو لم ينجح.

ولفت إلى أنه يحاول تقديم كل أنواع الشخصيات والتمثيل، خاصة في السينما حيث قدم العديد من الأدوار المتنوعة، أما بالنسبة إلى مسلسلاته فيركز فيها على تقديم أعمال ترفيحية بالأساس، يرجع ذلك

حجز الفنان المصري مصطفى خاطر لنفسه مكانا مميزا بين نجوم الكوميديا، وحقق الشخصيات التي جسدها في «مسرح مصر» شهرة كبيرة بين الجمهور، ما كان دافعا لخوضه تجربة إعلامية تحمل اسم أحد هذه الشخصيات «شكلك شو»، قبل أن يركز على الأعمال الدرامية التي حظيت أيضا بنسب متابع مرتفعة من جمهور الشباب شجعت على ولوج السينما.

الفني لتعاونه مع أحمد عز وأحمد فهمي، وهو أيضا تاجل عرضه بسبب فيروس كورونا.

ويعتبر فيلم «العارف» أول فيلم مصري يتم تصويره بين أربع دول، مصر وإيطاليا وبلغاريا وماليزيا، إضافة إلى استعانة الشركة المنتجة بأربعة مصممين عالميين لتنفيذ المشاهد الخطرة، وتدور أحداثه حول قضية الحروب في وقتنا المعاصر، خاصة حرب العولم التي تتعرض لها شعوب العالم الثالث.

البطولة الثانية

يشارك الفنان المصري أيضا في فيلم «الصدوق الأسود» الذي انتهى من تصويره، وبدأ مخرج العمل محمود كامل في عمل المونتاج والمساج ووضع الموسيقى التصويرية استعدادا لطرحه في قاعات السينما قريبا، ويجسد فيه شخصية «حرابي» يقوم بخطف مئى زكي مع صديقه: الهجاء، ويؤدي دوره الفنان محمد فراج وتتعرض مئى زكي بعدها للكثير من المخاطر بسبب حملها الذي يعد اللغز الرئيسي في الفيلم.

وخاطر من الفنانين الذين برزوا في الفترة الأخيرة، وحصلوا على البطولة المطلقة مبكرا في التلفزيون وساعدته موهبته في استعانة المنتجين به وقيامه بتقديم عدد من الأعمال التي تمثل بطولة الكوميديا، غير أنه أضحي أكثر إدراكا بان مشاركته في البطولة الجماعية مع نجوم جيله تدفع إلى المزيد من الجماهيرية التي يحتاج إليها لتثبيت أقدامه.

وعلى الرغم من تقديم خاطر البطولة المطلقة في التلفزيون إلا أنه خرج عن القاعدة المعتادة خلال موسم رمضان الماضي، وقدم مع الفنان علي ربيع بطولة ثنائية في المسلسل الكوميدي «عمر ودياب».

وكشف لـ«العرب» أنه لا يرفض تقديم الثنائيات فهي شيء جيد، خاصة إذا كان العمل يتقاسم فيه البطولة مع فنانين كبار ما يسهم في إثراء المسلسل أكثر.

ولدى خاطر قناعة بأنه ليس الوحيد الذي بات يركز على البطولة الثنائية، حيث إن سوق الدراما أصبح أكثر تقبلا لهذا النوع من الأعمال، لأن

إنجاب سمير
كاتبة مصرية



القاهرة - سعد الفنان المصري الشاب مصطفى خاطر سلم البطولة سريعا، بعد أن أثبت حضوره في المسرح أولا عبر مشاركته في العروض التي قدمها «مسرح مصر»، وفي الدراما التي قدم فيها دور البطولة خلال العامين الماضيين. وأشار في حوار مع «العرب» إلى أنه يتلمس طريقه إلى البطولة السينمائية عبر المشاركة في أدوار جماعية قبل أن يصبح نجما لشباب التذاكر.

وأكد أن المشاركة في أعمال البطولة المطلقة على مستوى الأعمال السينمائية مغامرة غير مأمونة العواقب، لأنه حصل على البطولة المطلقة في التلفزيون خلال فترة وجيزة، وبالتالي فهو بحاجة إلى وضع أرضية جماهيرية له عبر مشاركته في أفلام البطولات الجماعية التي تشكل له إضافة قوية.

الفنان المصري يركز في مسلسلاته على تقديم الترفيح، وذلك لإيمانه بأن الأعمال الكوميديا تضي بهجة على المواطنين

وأضاف «مشاركتي في وقت مبكر في بطولة الأعمال السينمائية لم تمكنني من اكتساب خبرات جديدة وصقل موهبتي عبر مشاركتي مع أكبر قدر من نجوم السينما»، وهو ما جعله في بحث مستمر عن تنويع أدواره الجماعية إلى أن حان الوقت المناسب للبطولة المطلقة.

وينتظر خاطر عرض ثلاثة أفلام متنوعة بدور العرض السينمائي من دون أن يتحدد موعد طرحها بعد، وهي التي سنقتاولها في ما يلي: «أشباح أوروبا»، بطولة هيفاء وهبي وأحمد الفيشاوي، وانتهى تصويره منذ فترة، وكان من المفترض عرضه في موسم عيد الفطر الماضي، ولكن تاجل بسبب الأوضاع الصحية الراهنة.

وأضاف أنه يشارك كضيف شرف في فيلم «العارف.. عودة يونس»، غير أنه يعتبر مشاركته الأضخم إنتاجا في السينما المصرية خطوة مهمة في مشواره

الصحافة الإلكترونية في ليبيا خارج نطاق التغطية

الصحف الورقية على قلتها، والمواقع الإلكترونية على كثرتها، تكشف غياب صحافة مهنية



مطابع تكاد تكون خاوية

مراسلون بلا حدود في ليبيا بأنها واحدة من أخطر دول العالم في ممارسة العمل الصحفي وأن الصحفيين ومؤسسات الإعلام يتعرضون لمضايقات من الأطراف المتناحرة من دون أي رادع.

ورغم ذلك يؤكد زعيبه "لا يزال المناخ والسوق في ليبيا يستوعب وجود الصحافة الورقية، المشروطة بتوفر قدر كبير من المهنية وحداثة وسائل الطباعة وتطوير شبكات والبيات التوزيع، وإفراح المجال لظهور الإصدارات الخاصة، وفي النهاية مدى تمكن هذه الصحافة من تطوير نفسها للحفاظ على البقاء أمام ثورة الاتصالات، وانتشار خدمة (الإنترنت)، وعلى سبيل الاستشهاد فإن إحصائيات محايدة أشارت إلى أن الصحافة الورقية في بعض مناطق العالم النامي أو ما يسمى بالثالث تشهد نوعاً من الزدهار".

تنسبها إلى مصادر، بينما تركز الصحف الورقية على ذكر المصادر. ستبقى الصحف الورقية تصدر في ليبيا كما في بقية بلاد العالم ولن تنتهي وتنتهز رغم الظروف ولن تلغي الصحافة الإلكترونية دورها ولا حتى ما تشهده وحجم الاهتمام الذي تاله وسائل التواصل الاجتماعي سيؤدي دور صحافة الورق".

ويعاني الناشرون في ليبيا مصاعب كثيرة في إصدار الصحف الورقية منذ زمن مرتبطة في الغالب بصعوبات مالية وتقنية، إضافة إلى الضعف الواضح في إنتاج المحتوى الجيد والإخراج المتميز. وتشهد ليبيا تراجعاً كبيراً في عدد الصحف الورقية، بعد توقف العديد منها عن الطبع لأسباب مختلفة، ولم تسلم من هذه الظاهرة حتى الصحف الرسمية التابعة للدولة.

وبسات العمل الصحفي في ليبيا محفوفة بالمخاطر، ووصفت منظمة

لم يتأسس موقع إلكتروني واحد يقدم خدمة صحافية يومية تصاغ فيها كل قوالب التحرير بطريقة مهنية".

ويضيف "لا أتجنى على أحد فيمكن إخضاع كل المواقع الصحافية الليبية التي تدعي العمل الصحفي والإعلامي إلى شروط ومعايير المهنية الصحافية عندها سنالاحظ الإخلال الواضح في تنفيذ شروط المهنية وعدم استيعاب البيئات العمل الصحافي، كما أن المواقع الصحافية الإلكترونية في غالبها وعبر سنوات ما هي إلا نسخ ولصق للصحف الورقية، وبالتالي لا تزال المواقع الإلكترونية تخيط في أداها مثل الصحف الورقية إن لم يكن أسوأ".

ورغم ذلك يؤكد المزوغي أن الصحف الورقية وعلى قلة أخبارها فهي أكثر مصداقية من المواقع الإلكترونية التي تنتشر في الغالب أخباراً غير دقيقة ولا

لا يتعلق بتذبذب صدور الصحف أو حتى توقف صورها فالأساس في الصحافة الورقية أو الإلكترونية هو جودة المحتوى الصحفي المقدم والاحترافية في صياغة المادة الصحافية على الورق أو إلكترونياً وعندما تنجح في ذلك ستقتنع المتلقي بالإقبال على المنتج".

ويشير الخبراء إلى أنه لا مجال في ليبيا للحديث عن تهديد الصحافة الإلكترونية للصحافة الورقية مؤكداً أن السوق في ليبيا لا يزال يستوعب وجود الصحافة الورقية شرط توفر المهنية. وتحتوي مواقع إلكترونية ليبية على أخبار ومواد إضافة إلى أنها لا تصلح للنشر فإنها موجودة في المواقع منذ أشهر دون تحديث على غرار الموقعين الإلكترونيين لصحيفتي الصباح وفبراير.

ويقول المزوغي إنه "منذ ظهور مواقع الإنترنت في صحفنا أواخر العام 1999،

يبدو أن مهنة الصحافة اليوم في ليبيا ليست بخير بسبب الأزمات السياسية والاقتصادية، فقد تراجع ترتيب ليبيا مرتبتين عن العام الماضي ليصبح 164، بحسب التصنيف العالمي لحرية الصحافة 2020، ولكن هل الصحافة الإلكترونية خارج هذا التصنيف؟

خلود الفلاح
كاتبة ليبية



طرابلس - فاقم غياب المهنية مشاكل الصحافة الليبية التي تعصف بها الأزمات السياسية والاقتصادية. ويعترف خبراء ليبينون في مجال الإعلام بوجود إشكالية كبيرة في صناعة الصحافة في ليبيا "تكمُن في عدم القدرة على تشخيص موطن الداء".

ويقول أستاذ الصحافة بجامعة الزيتونة الليبية عادل المزوغي "لدينا في ليبيا صحف ورقية على قلتها، ولدينا مواقع إلكترونية على كثرتها، لكن ليست لدينا صحافة حقيقية ولا صحفيون يصنعون وينتجون الأخبار، وليست لدينا مواقع صحافية منافسة أو تلبى أقل الاشتراطات المهنية". مؤكداً أن "الصحافة الإلكترونية في ليبيا هي خارج مجال التغطية لا تنافس أحداً وليست لديها القدرة أصلاً على المنافسة، ولا يمكن أن تواكب أي شيء مما يحدث حولنا".

من جانبه، يرى رئيس تحرير جريدة الوسط وموقع بوابة الوسط الإلكتروني بشير زعيبه أن الصحافة الإلكترونية حاولت إلى حد كبير مواكبة ما يجري في ليبيا، وبلغت زعيبه إلى أن هذا النوع من الصحافة يعاني كثيراً من نقص الاحترافية والمهنية، بما تحمل من مضامين المصادقية والدقة، وقوة المصادر، وقبل ذلك سلبية تأثير الاصطفافات السياسية والجهوية في المحتوى، وارتهاج البعض إلى أجدات خارجية مرتبطة ببعض قوى الداخل، يضاف إلى ذلك انعدام وجود ضمانات تحمي الصحفي، وقوانين تسهل له الوصول إلى مصادر المعلومات.

ويعتبر المزوغي أن الصحافة الإلكترونية الليبية لم تتخلص من مسألة القس واللصق من الصحف أو من المواقع الإلكترونية الأخرى، مؤكداً "العالم يتحدث بل بمارس الكروس ميديا" أو ما يعرف بالإعلام المتقاطع، حيث يمتلك الصحفي فيها كل التقنيات من تحرير الخبر إلى تصويره ثابتاً ومرئياً ومنتجته وإعداده للنشر. بينما لا تزال المواقع الإلكترونية في ليبيا لم تترك هذه الخطوة المهمة".

ويلفت أستاذ الصحافة بجامعة الزيتونة الليبية أن هناك انتشاراً كبيراً للمواقع الإلكترونية في ليبيا، لكن ليست كلها مواقع صحافية تقدم خدماتها الإخبارية وفقاً لاشتراطات المهنية بل أغلبها تقدم خدمات غير إعلامية، مستطرداً "المشكلة في بلادنا أن المشتغلين في حقل الصحافة والإعلام قفزوا على هذه المهنة وتصدروا المشهد ولم يقدموا إنتاجاً صحافياً راقياً وفي تصورهم أن العمل الإعلامي نوع من الوجاهة الاجتماعية، لذلك الكل يحاول أن يؤسس موقعاً إلكترونياً دون أن يقدم الخدمة الصحافية المميزة، أعتقد أن الأمر

بشير زعيبه
الصحافة الإلكترونية
تعاني كثيراً من
نقص الاحترافية



عادل المزوغي
الصحف الورقية
أكثر مصداقية من
المواقع الإلكترونية

رضا فحيل اليوم
الصحافة الإلكترونية
واكبت الأحداث أكثر
من الصحافة الورقية

الجيش السوداني يقاضي صحفيين بتهمة «الإهانة»

الخرطوم - أعلن الجيش السوداني السبت أنه سيستخذ إجراءات قانونية بحق الصحافيين والناشطين الذين يُوجهون «إهانات» طوال المؤسسة العسكرية. وقال الجيش في بيان إنه تم رصد «عدد من المخالفات والإساءات» بحق القوات المسلحة التي «باشرت فتح بلاغات مع النيابة المختصة».

وأضاف أن الإجراءات تطال «مجموعة من الناشطين والإعلاميين وغيرهم» داخل السودان وخارجه. وأشار البيان إلى أن الإجراءات اتخذت بعد تجاوز الإساءات والتهامات المنهجية حدود الصبر، وهي ضمن مخطط يستهدف جيش البلاد ومنظومته الأمنية. ومنذ أغسطس الماضي، تحكم السودان سلطة انتقالية لثلاث سنوات، وذلك بعد الإطاحة بعمر حسن البشير في أبريل 2019 على إثر أشهر من الاحتجاجات الشعبية التي أنهت حكماً استمر ثلاثين عاماً. ويتهم ناشطون الجيش بالقتل في حماية المدنيين أثناء الاحتجاجات وفي يونيو الماضي، تظاهر العشرات من الإلآف للمطالبة بالعدالة للأشخاص الذين قتلوا أثناء الاحتجاجات. وقُتل 264 شخصاً وجرح مئات أثناء الاحتجاجات التي امتدت من ديسمبر 2018 حتى أبريل 2019، وفقاً للجنة أطباء مقربة من التحالف الذي قاد التظاهرات.

منع دخول صحفيين إلى البرلمان جديد ائتلاف الكرامة للتضييق على الإعلام في تونس

بمعادة الإعلاميين الذين لا يدورون في فلك توجهاتهم. وفي يونيو الماضي، قاطع صحفيون في البرلمان الندوة الصحافية لكتلة "قلب تونس" و"ائتلاف الكرامة" وذلك بعد التحريض الواضح والمنهج والمكرر من مخلوف على مراسلي قنوات فضائية "ما يعرض سلامتهم للتهديد".

يذكر أن "الإعتداء على الصحافيين" ماركة مسجلة باسم مخلوف، حتى أن الكثيرين يقولون إنه يقاتل من الاعتداءات على الصحافيين لتقوية مركزه السياسي. وكثيراً ما يجد مراسلو القنوات الأجنبية في تونس، وهم صحافيون تونسيون في أغليبتهم أنفسهم طرفاً في حرب هم غير معنيين بها.

وكانت نقابة الصحافيين التونسيين دعت إلى التصدي لخطبات الكراهية والعنف السياسي المسلط على حرية الإعلام محذرة من خطورة هذا الخطاب السياسي العنيف الصادر عن مخلوف، والذي يقوم على الكراهية والتحريض ضد الصحافيين وهو ما يهدد سلامتهم.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، دعت أوساط إعلامية وصحافية تونسية إلى إسقاط مبادرة برلمانية تقدمت بها كتلة ائتلاف الكرامة بالبرلمان، مدعومة من حركة النهضة، لتتقيح المرسوم رقم 116 لعام 2011 المتعلق بحرية الاتصال

من يشاء" للبرلمان باعتبارهم مواطنين تونسيين، وهو الأمر الذي دافع عنه رئيس الائتلاف سيف الدين مخلوف الأسبوع الماضي في مشادة كلامية مع زعيمة كتلة الحزب الدستوري الحر عبير موسى حيث صرح في عصبية "تدخل من نريد إلى البرلمان". والعبارة ذاتها استخدمتها مخلوف لتهديد أعوان الأمن الرئاسي الذين رفضوا دخول مشتبته به في قضايا إرهاب للمجلس كمرافق برلماني لمخلوف.

ويعرف مخلوف وأعضاء كتلته البرلمانية، حليفة حركة النهضة الإسلامية،

البرلمان العام ضد الإعلاميين". وأبرزت حق الإعلاميين في النفاذ إلى المعلومة ورفض ردود الفعل المتشنجة وحشرهم في الصراعات السياسية.

يذكر أن يسري الدالي النائب عن ائتلاف الكرامة، أعلن في تونية على حسابه الرسمي على فيسبوك أن الائتلاف "سيقنح النظام الداخلي لمجلس النواب لمنع الصحافيين الذين اقترحوا" على النواب من دخول البرلمان".

وقال مراقبون إن الإعلان يتناقض مع مقاربة ائتلاف الكرامة المدافع عن "دخول

تونس - ندت الجامعة العامة للإعلام بالاتحاد العام التونسي للشغل بممارسات "الصد ضد الإعلاميين في ممارسة مهامهم صلب مجلس نواب الشعب"، وذلك على خلفية إعلان عدد من الصحافيين التونسيين السبت منعهم من قبل إدارة مجلس نواب الشعب التونسي من الدخول إلى البرلمان وتغطية أشغالها، واعتبروا ذلك تضييقاً على عملهم.

وكان عدد من الصحافيين أكدوا منعهم من دخول البرلمان مواكبة تطورات خاصة في ظل وجود طلب من رئيس البرلمان إلى وزير الداخلية للتدخل الأمني لفض الاعتصام، ولو باستعمال القوة.

ورفضت الجامعة العامة للإعلام في بيان "عرقلة دورهم الصحافي من أجل إنارة الرأي العام في حين تتم استباحة حرمة المجلس من غرباء مطلوبين بجرائم وشبهات إرهابية". وقالت إن "صد الإعلاميين والصحافيين عن ممارسة عملهم بما يقتضيه الواجب وبحسب مقتضيات الدستور التونسي يتم في ظرف دقيق يفرض تسهيل مهام الإعلاميين".

وأكدت الجامعة "تضامنها مع الإعلاميات والإعلاميين الذين يكابدون من أجل قدسية الخبر ونزاهة المعلومة ونددت في ذات الوقت بالتدخل المغرض لأحزاب متطرفة وسعيها المحموم لتاليب



التناقض يشوب مواقف مخلوف وأعضاء كتلته



أيهما أهون «الجحيمين» بالنسبة للسوريين.. سوريا أم تركيا

#العدالة_ لحمزة «شهيد النخوة» مطلب السوريين في تركيا

غضب إلكتروني تركي بمواجهة القلق السوري

وسلبت نقوده، عند محاولته دخول الأراضي السورية من أجل الزواج والعودة لاحقاً إلى تركيا. وتعتبر الحدود مع تركيا من أكثر الأماكن خطورة على السوريين، حيث قتل المئات منهم خلال السنوات الثماني الماضية نتيجة استهدافهم من قبل حرس الحدود التركي، أو تعرضهم لجرائم السلب والقتل على يد شبكات التهريب والجريمة المنظمة على الحدود.

ورغم أن تعاطي السلطات التركية مع الاعتداءات التي يتعرض لها السوريون في تركيا، والتي غالباً ما يكون دافعها عنصرياً، قد تطور في العامين الماضيين، تحت الضغط، ما أدى إلى انخفاض في عدد الجرائم، إلا أن ذلك لم يمنع من استمرار الظاهرة.

مقتل طفل سوري على يد باعة جوالين أترك يستنفر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين طالبوا بالعدالة للطفل السوري مسلمان الضوء على قضايا القتل التي تستهدف اللاجئين السوريين في تركيا.

وكتب ناشط:

@AhmadDaoud14

#حمزة عجان شاب سوري يُقتل رجماً حتى الموت في تركيا فقط لأجل دفاعه عن سيدة من بلدنا، لو حدثت عنصرية كهذه في بلد عربي لرايت #خراف الخليفة أقاموا الدنيا ولم يقعدوها.

SuriyeliHamzayaAdale#

وقال مغرد:

@abdalwhab761

#حمزة عجان ضحية خطاب السياسيين الأتراك التي تحمل عبارات صرنا على السوريين وأنفقنا عليهم وتحملنا و... حتى ظن الشعب التركي أننا نعيش على حسابها فامتلات قلوب بعضهم حقدا علينا.

وقال إعلامي:

@MHATRASH

#هذا الفتى قتل ضرباً على أيدي ومرأى كائنات لا تمت للبشر بأي صلة! قتل لأن شهادته الطاهرة أبت عليه أن تهان ابنة بلده أمامه ويسكت، قتل لأنه كذلك فقط، لأنه كذلك بلا زيادة ولا نقصان ولا مزيد من بلاغة أو وصف. رحمة الله عليك يا حمزة أيها الشهيد الجميل.

والحادثة ليست الأولى من نوعها فالسوريون الذين يستخدمهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كورقة مساومة يتعرضون لحوادث مشابهة بين الحين والآخر في تركيا بسبب ارتفاع منسوب العنصرية ضدهم. وتأتي هذه الحادثة بعد نحو شهرين على مقتل القاصر السوري علي العسائي، على يد أحد رجال الشرطة التركية بولاية مرسين. والأسبوع الماضي، راح ثلاثة سوريين في تركيا ضحايا جرائم قتل خلال 48 ساعة، ما أعاد طرح قضية العنف الذي يتعرض له السوريون المقيمين هناك، والذين يقارب عددهم 3 ملايين.

وأخر الضحايا رجل في الخمسين من عمره، عُثر على جثته على الطريق السريع في ولاية صقاريا صباح الجمعة الماضي، بعد ضربه بأداة صلبة على الرأس. وقال موقع «تركيا بالعربي» إنه عُثر على جثة الرجل، بين الأشجار بالقرب من الطريق الرئيسي في الولاية، وأن التحقيقات كشفت أن الجثة تعود إلى شخص سوري يدعى سالم حمدي ويبلغ من العمر 50 عاماً، وبعد الفحص الطبي تبين أنه توفي جراء تعرضه لضربة قوية بجسم صلب وحاد على رأسه. والخميس، قتل الشاب السوري إبراهيم الصالح المقيم في تركيا

أنقرة - تصدر هاشتاغ #العدالة_ لحمزة SuriyeliHamzayaAdale باللغة التركية الذي يعني «العدالة لحمزة السوري» التردد على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن قضى فتى يدعى حمزة عجان، على يد باعة جوالين أترك ضرباً حتى الموت.

وحمزة اللاجئ السوري في تركيا يبلغ من العمر 17 عاماً وقضى على يد 4 شبان أترك بمدينة بورصة التركية بعد دفاعه عن مسنة سورية، لاجئة هي الأخرى تعرضت للاعتداء والشت.

ويعمل حمزة عجان في بازار «غورصوا» بمدينة بورصة، والبازار هو سوق شعبي لبيع الخضار والمواد الغذائية.

وكان عجان يمارس عمله عند مرور سيدة سورية من السوق للتبضع، عندما أقدم أربعة شبان أترك كانت المرأة السورية تشتري من بضاعتهم على شتمها، وكالوا الشتائم للسوريين بشكل عام.

وتدخل عجان للدفاع عن السيدة، فما كان من الشبان الأتراك إلا أن ضربوه بالحجارة مسبباً له نزيفاً دماغياً وكسوراً نقل على إثرها إلى العناية المركزة، ليفارق الحياة الخميس الماضي.

وينحدر حمزة عجان من بلدة كفرنجد أو كما يلفظها أهالي إدلب (كفرنجة) التابعة لمدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي، وكان فر من الحرب السورية إلى تركيا برفقة عائلته.

وظهر والد الطفل في تسجيل مصور متداول على مواقع التواصل الاجتماعي مطالباً السلطات التركية بتحقيق العدالة لابنه القتيل.

وبحسب رواية الوالد المكلوم، فإن حمزة هرع لمساعدة امرأة لا تجيد اللغة التركية، بعد أن استعانت به للترجمة والتفاهم مع باعة خضار، حيث أرادت شراء 100 كغ من الطماطم، وعندما لم تستطع تأمين ثمن الكمية مساء، عادت للاستعانة بالمغرد لإبلاغ الباعة بالأمر، والذين بدؤوا بكيل الشتائم للمرأة والسوريين بصفة عامة، فما كان من حمزة إلا الدفاع عنها، لتنتهي الحادثة بعراك بينه وبين الباعة، الأمر الذي أدى إلى مقتله.

وغرد عبدالجليل السعيد وهو صحافي مقيم في السويد:

@AbuljalilSyria

#حمزة عجان 17 عاماً، لاجئ سوري قتل أربعة باعة خضار أترك في بازار بولاية بورصة بسبب طلبه منهم عدم شتم مسنة سورية وبالنهاية دُفن جثمان الطفل حمزة عجان بأمر الشرطة دون السماح لذويه من معاينته وتوثيق آثار الضرب البرح الذي تلقاه من الباعة القتلة.

فيسبوك ينافس تيك توك

واكد متحدث باسم فيسبوك أن الشركة تهدف إلى تقديم هذه الميزة على نطاق أوسع. وقال إن الشركة تخطط لبدء اختبار إصدار محدث من ريلز في المزيد من البلدان، وأضاف أن ريلز هي طريقة ممتعة وخلاقية للناس للتعبير عن أنفسهم والاستمتاع، قائلًا "نحن متحمسون لتقديم هذه النسخة الجديدة إلى المزيد من مجتمعنا العالمي".

وتابع في الوقت الحالي، نحن لا نشارك أي تاريخ إطلاق أو خطط للدول.

وتنتشر الخدمة ببطء نسبياً حول العالم. وتم اختباره لأول مرة في البرازيل العام الماضي كما تتوفر أيضاً في ألمانيا.

وفي شهر نوفمبر 2019 أطلقت فيسبوك الخدمة لأول مرة في البرازيل. وسيتمكن المستخدمون من الوصول إلى الخدمة من خلال رمز جديد يظهر أسفل الشاشة على منصة إنستغرام، كما سيتمكن نشر مقاطع الفيديو المدة بواسطة الخدمة، على صفحة إنستغرام الرئيسية للمستخدم أو صفحة بحث إنستغرام للحسابات المتاحة للعموم. وتمكن الخدمة الجديدة المستخدمين من مشاركة مقاطع الفيديو القصيرة التي تم إنشاؤها مع "قصص إنستغرام"، أو إرسالها عبر رسالة مباشرة أو نشرها في قسم خاص.

وبحسب ما نقله موقع بيزنس إنسايدر فقد بدأ بعض مستخدمي إنستغرام في الهند في تلقي الميزة الجديدة من إنستغرام مع التحديث.

يودهي - بدأ فيسبوك في اختبار خدمة "إنستغرام ريلز" (Instagram Reels)، في الهند مستغلاً حظر السلطات الهندية لتطبيق تيك توك الصيني.

ويجسد موقع "ذا فيرج" فإن الخدمة الجديدة من فيسبوك تتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية، وتركيبها على أي مقاطع موسيقية وصوتية.

وتتيح الخدمة أيضاً للمستخدمين استعادة وإعادة دمج الصوت من مقاطع فيديو خاصة بأشخاص آخرين.

وأطلقت الشركة الأميركية الخدمة في الهند منذ أيام، تزامناً مع حظر البلاد لموقع "تيك توك" وأكثر من 50 تطبيقاً صينياً بسبب مخاوف تتعلق بالخصوصية والأمن.

صور حب من مخيم شاتيلاء.. الواقع دون روتوش

وقال الشاعر اللبناني زاهي وهبي:

@Zahiwehbe

#هذا هو العرس الفلسطيني، لا يصل الحبيب إلى الحبيب إلا شهيداً أو شهيداً. (محمود درويش) #ريان سمح عروسان من مخيم شاتيلاء في لبنان.

واعتبر حساب:

@anirsiNzE

#الف مبروك الخطوبة للحبيبين #سميح وريان زيناً مخيم شاتيلاء بالحب والألوان، هيدا واقع الشعب الفلسطيني في مخيمات الجوء، بساطة وقناعة، حب وفرح.. ورغم كل الظروف التي مناجها منتفخراً وأكثر ما لفتني بقصة هالجب إنهم فرجوا للناس حياتهم الطبيعية بكل رضا وسعادة من دون أي تفتيح.

وقال مغرد:

@abd11haleem

#أبسط أنواع السعادة.. رسالة فرح انتشرت وغير متوقعة وأكثر الأشياء، جمالا لا تحتاج مالا، الإبتسامة، الحب، الذكريات الجميلة، النوم، الأصدقاء، العائلة.

محمود درويش "لنا أحلامنا الصغرى، كان نضح من النوم مُعافين من الخيبة، لم نحلم بأشياء عصرية، نحن أحياء وياقون، وللحلم بقية"، خلفية لصورة العروسين في جلسة تصوير خطوبتهما.

ونشرت ريان الصور على صفحتها على فيسبوك لتتال إقبالاً وإعجاباً عربيين كبيرين.

وجاءت بعض التعليقات سلبية على البوم الصور إذ انتقدت خيار العروسين بأن يأخذوا صوراً فرحة في المخيم الذي شهد مجزرة، على حد قولهم.

في المقابل، تراجع بعض الناس عن تهكمهم واستغرابهم من مبادرة ريان وسميح وقاموا بمشاركة الألبوم على فيسبوك.

الفلسطينيون نار على علم

ف "حب يطلع من ركام الأشياء ويتحول إلى جسر يصل المخيم بالوطن المحتل".

ح في المخيم: سميح محمود وريان سكر، لاجئان فلسطينيان في مخيم شاتيلاء بلبنان اختارا أن تكون جلسة تصوير حفل خطوبتهما استثنائية لتعبر عن حياتهما اليومية في المخيم.

بيروت - أشارت جلسة تصوير لعروسين فلسطينيين من مخيم شاتيلاء، الواقع جنوب العاصمة اللبنانية بيروت نقاشات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتجري العادة في مخيم شاتيلاء، المقام منذ عام 1949 ويسكنه قرابة 12 ألف شخص، لأي اثنين تتم خطبتهما أن تتم جلسة التصوير وسط لبنان، حيث الجباني الفخمة والحدائق، الأمر الذي رفضه سميح محمود وريان محمد سكر، وهما فلسطينيان في مخيم شاتيلاء، يعملان في مجال الإعلام سويًا، ينتميان إلى ذات المخيم، وذات الظروف الصعبة.

ومن مخيم "البرموك" بسوريا، إلى "شاتيلاء" ببيروت حيث يستقر الآن، كانت رحلة سميح، 23 سنة، قبل أن يدرس الصحافة، ويلتحق بعدة ورش عمل في مجال الإعلام.. أين التقى وريان 24 عاماً، التي ولدت وعاشت عمرها كله بذات المخيم، ودرست هي الأخرى الإعلام في الجامعة العربية ببيروت، وعمل سويًا منذ ما يقرب من 4 أعوام في منصة "كامبجي"، التي تهتم بحكايات ومشاكل اللاجئين بلبنان.

ومثل جدار متهاك في زقاق ضيق خطل عليه كلمات للشاعر الفلسطيني



لنا أحلامنا الصغرى والكبرى

GhadaSheikh

خلال جولة للسجون، التقيت بنزيلة شابة قتلت والدها انتقاماً منه على قتل شقيقها بعد أن همس أحدهم في أذنه بأن شاباً في الحي يتغزل بابنته، النزيلة قتلت والدها في الذكرى السنوية الأولى لوفاة شقيقها وقالت لي بالحرف "لو يطلع أبوي من القبر رح أرجع أطفه".

HafedAlGhwel

أنا إنسان علماني سياسياً... أؤمن بأن خلق الدين والسياسة يسيء للدين ولا يصلح السياسة...

MERIAM_AL3TEEBE

مسكين من لا يظن أن هناك مستفيدين أوغاد من السياسات التي أرغمتنا على الدخول فيه تحت مسمى «الصحة» ومسكين أكثر من كان يظن أن الغاية الوحيدة من تلك الصحوة هي إرسالنا إلى الجنة جماعات!

AhlamMostghanmi

أحلام مستغانمي

أبرز تغريدات العرب

alialjabiri

«أيتام سلبماتي يخطون لتهجير أبناء الطارمية بعد عملية اغتيال جرت هناك نفذها إرهابيون، بينما قدمنا أكثر من 700 شهيد على تخوم المنطقة الخضراء وتوابعها مقرات الميليشيات العميلة، ولم نطالب بتهجير سكانها.. فمن أولى بالتهجير والقصاص يا أبناء خامنئي؟ ستعجزون ولن نعجز الطارمية...أهلاً»

كومان ثونغ طارد الأرواح الشريرة وفايروس كورونا من تايلاند

تماثيل مصنوعة من رفات بشرية لجلب الحظ والثروة



صناعة مرحة



صبي أحد الأرواح الأكثر شعبية

الدمى المصنوعة على الكائنات، وتتراوح هذه القطع من قطع خشبية صغيرة إلى أبراج مزخرفة تكلف عشرات الآلاف من الدولارات، ومنها ما يناسب حجمه راحة اليد. وعلى الرغم من أن البعض لا يؤمن بهذه الأرواح، إلا أن هذه الممارسة تحظى باحترام واسع النطاق، وتعتبر المنازل جزءاً عادياً ومتكاملاً من مشهد المدينة في بانكوك. وبعد كومان ثونغ، صبي أحد الأرواح الأكثر شعبية، ويتم تمثيله في البيوت الروحية والمذابح العائلية بالدمى البلاستيكية ذات الملامح الملائكية.

ليس عذراً لتقليل هذا التذليل، المتمثل في توفير الطعام والشراب والعصائر، حتى وإن كان ذلك معناه أن يشبع الأشباح في الوقت الذي يجد فيه بعض التايلانديين صعوبة في توفير الطعام خلال الأوقات الصعبة التي تسبب بها الوباء. وأضافت الصحفية، أنه في كل ركن من أركان بانكوك المزدهمة، سواء في كوخ مسقوف من الصفيح أو ناطحة سحاب مطلية بالزجاج أو قاعة حكومية ذات أعمدة رخامية، يقال إن هناك أرواحاً بحاجة إلى الهدوء. وأشارت إلى أن الأرواح أيضاً تتطلب منازل روحية، والتي تشبه

إلقاء القبض على الكثيرين. وعلى سبيل المثال تم في بانكوك عام 2012 احتجاج مواطنين بريطاني من أصل تايواني، بعد أن عثرت الشرطة معه على ستة أجنة تم شئها ثم تغليفها بالذهب. وفي عام 2018 تم استخراج رفات 11 طفلاً رضيعاً من مدفن في شرقي تايلاند، وأشهرت الأدلة إلى أن اللصوص أقاموا طقوساً خاصة بالأرواح. وفي أحدث واقعة شهدتها يونيو الماضي ألقت الشرطة التايلاندية القبض على رجل، بتهمة سرقة رمد من معبد صنع تماثيل كومان ثونغ وبيعه على الإنترنت.

واعترف المتهم للشرطة بأنه درس وصفات قديمة منشورة على الإنترنت، تقول إن هذه التماثيل المسحورة تكون أكثر قوة في حالة احتوائها على رفات بشرية، وذلك وفقاً لما نشره منفذ "تايسرات" الإعلامي. وتردد أن المتهم اعترف بسرقة رمد من نفس المعبد أربع مرات، واستخدمه في صناعة ثلاثة تماثيل كومان ثونغ. ويعتقد التايلانديون أن من أسباب تراجع الإصابات والوفيات الناجمة عن فايروس كورونا في بلادهم، هي "الأشباح والأرواح"، وإصرار المواطنين على "تدليلهم" لها. وقالت صحفية "نيويورك تايمز" الأميركية في تقرير لها، يعتقد التايلانديون أن الأرواح يجب أن تهدأ في مكان مريح للعيش، وانتشار وباء كورونا

يستخدم الرماد المتبقي من حرق جثثهم في صناعة كومان ثونغ، وذلك حتى لا يتهم بخرق القانون. وقالت مصادر الشرطة التايلاندية، إنه لم يقدم أحد بشكوى مؤخراً تتعلق باستخدام الرفات البشرية لصناعة هذه التماثيل. ويصنع معبد وات سامنغام ما يصل إلى ألف تمثال كومان ثونغ سنوياً، وتساعد أرباح مبيعات التماثيل في صيانة البنية التحتية للمعبد. وبدأ المعبد في صنع كومان ثونغ عام 1942، وكلما كان تاريخ الصنع قديماً كلما ازداد السعر. واشتهر كومان ثونغ بعد المحمة التي أبعدها في القرن الثامن عشر الشاعر سونثورن بو الذي يوصف بأنه شكسبير تايلاند.

وبطل المحمة محارب قديم استدعى روحاً قوية، عن طريق انتزاع جنين ابنه من زوجته التي حاولت قتله بالسهم. ووضع المحارب اسم كومان ثونغ لهذه الروح التي وفرت له الحماية في المعارك، وأيضاً من جميع أنواع الأذى باعتبارها روحاً حارسة. ولم تندثر هذه الأسطورة حيث صار الناس يقلدون طقوس استدعاء الروح، وحيث أن هذه الطقوس تتضمن شئ الجنين الميت وفقاً لكلمات القصيدة فقد تم

يسعى الإنسان منذ القديم إلى طرد الأرواح الشريرة، وتختلف الطرق المعتمدة في ذلك من شعب إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، فالتايلانديون يعتقدون أن جميع أرواح الموتى وصناعة تماثيل الطفل المقدس يمكن أن يساهما في جلب السعادة والثروة والعافية لذلك تجد هذا التمثال الدليل في البيوت والمعابد وحتى الدوائر الإدارية.

وقال إن "معظم العاملين بهذه المهنة لم يعودوا يستخدمون الأطفال، لأنه وفقاً للمعتقد يؤدي استخدام رفات طفل عنيد إلى إلقاء التمثال تأثيره". وأوضح أيضاً، أنه بدلاً من ذلك يمكن صناعة تماثيل كومان ثونغ من المواد الطبيعية، مثل التراب والصبغ المستخرج من لحاء الأشجار، حيث يعتقد أن الأرواح تسكن في جميع العناصر الطبيعية.

الطريقة التقليدية لصناعة كومان ثونغ تستخدم فيها سوائل مستخرجة من جثامين بشرية لكن ذلك أصبح غير قانوني

كما يتطلب كلا النوعين لمنح القوة لكومان ثونغ -سواء باستخدام أجزاء بشرية أو من غيرها- إقامة طقوس تشمل ترانيم وخيوط مقدسة بهدف دعوة الأرواح لتسكن التماثيل. ويعد معبد وات سامنغام الكائن على مشارف بانكوك إحدى أشهر الجهات المصنعة لتماثيل كومان ثونغ. وقال فرا أنوشيت أبانان وهو كاهن بالمعبد، إن المعبد يستخدم الطريقة التقليدية، وهي خلط تراب مأخوذ من سبعة مدافن مع الرماد المتخلف من حرق الجثث في صناعة هذه التماثيل. ويتم استخدام رفات رؤساء القرى أو كبار ضباط الشرطة، باعتبار أن الشخصيات الشهيرة أو ذات النفوذ تجعل تماثيل كومان ثونغ أكثر قداسة. وأضاف أنوشيت، إن

المعبد يطلب دائماً الإذن من الشرطة وأقارب المتوفين، قبل أن ينشر في تايلاند ودولة كمبوديا المجاورة، وفي تماثيل كومان ثونغ بسعر يتراوح بين 300 باهت (عشرة دولارات) إلى 30 ألف باهت (الف دولار) للتمثال الواحد، ويتردد أن أعلى تمثال منها تحتوي قاعدته على شظايا عظام بشرية. وعلى الرغم من أن هذه التماثيل تصنع تقليدياً من مستخلصات الأجنة أو الأطفال الرضع المتوفين، فإنها تصنع اليوم غالباً من رفات البالغين كما أوضح نونتوات.

بانكوك - في طقوس سرية تايلاندية لممارسة السحر الأسود، يتم تجميع أرواح الموتى لصناعة قطع فنية وتماثيل يعتقد أنها تمتلك قوى روحية، يمكنها أن تغير حظوظ الناس في الحياة، وأكثر هذه التماثيل قوة تلك التي صنعت من الرفات البشرية. وتصطف التماثيل الحاوية بداخلها على أشباح لأطفال تسمى "كومان ثونغ" داخل متجر في بانكوك، ويعتقد أنها تاوي بداخلها أرواح الموتى، وكومان ثونغ تمثال يجسد روحاً إلهية وفقاً للموروث الشعبي بتايلاند، ويوضع التمثال بالمنزل حيث يعتقد أنه يجلب الحظ والثروة، وتعني كلمة كومان الطفل المقدس بينما تعني ثونغ الذهبية.

وأوضح صاحب المتجر نونتوات تونجناماشاد، أن هناك نوعين من تماثيل كومان ثونغ، الأول يحتوي على رفات بشرية والثاني دونها. والطريقة التقليدية لصناعة كومان ثونغ تستخدم فيها سوائل مستخرجة من جثامين بشرية، وهذا الأسلوب أصبح غير قانوني الآن بعد أن صدر تشريع عام 1973 يحظر نقل أو شئ الجثامين. وقال نونتوات، إنه للحصول على الرفات البشرية بعد صدور هذا القانون "لجأ البعض للاستعانة بالحائثية، وهو أمر مستمر حتى اليوم". ومن المعتقدات الشائعة في تايلاند أن عبادة كومان ثونغ تجلب المالكي التماثيل حفا سعيداً وتلبي آمانياتهم، على شرط تقديم أعمال صالحة للأرواح عن طريق التبرعات للمعابد على سبيل المثال. وتزويد الأرواح أيضاً أطعمة مما يعني عادة تقديم الحلوى والمشروبات لها.

وأشار نونتوات إلى أنه يحصل على التماثيل التي يبيعها من معابد تنتشر في تايلاند ودولة كمبوديا المجاورة، وفي تماثيل كومان ثونغ بسعر يتراوح بين 300 باهت (عشرة دولارات) إلى 30 ألف باهت (الف دولار) للتمثال الواحد، ويتردد أن أعلى تمثال منها تحتوي قاعدته على شظايا عظام بشرية. وعلى الرغم من أن هذه التماثيل تصنع تقليدياً من مستخلصات الأجنة أو الأطفال الرضع المتوفين، فإنها تصنع اليوم غالباً من رفات البالغين كما أوضح نونتوات.

لغز غامض وراء نفوق المئات من الأفيال في بوتسوانا

بالأموال والمعدات والخبرات، ولكن ما فاجأها بشكل كبير أنه تم رفض المساعدة. ويشعر الخبراء بالقلق أيضاً من أن السلطات الحكومية تتجاهل نظريات مهمة، وترى هندرسون أن أحد الأسباب المحتملة، على سبيل المثال، هو سم يقتل بسرعة ثم يتلاشى في الهواء. وتضيف أنه حتى الصيد غير المشروع لا يمكن استبعاده تماماً، لأن الصيادين يقتلون الأفيال أحياناً بالسم، ويتركونها حتى تفارق الحياة ثم يعودون لاحقاً لجمع العاج. ولكن دون نتائج معيولة، لا يزال كل هذا مجرد تخمين.

وظلت حكومة بوتسوانا، التي كانت في الماضي كثيراً ما تتم الإساءة بجهودها في الحفاظ على البيئة، صامدة بشأن هذه القضية. وألغت السلطات مؤخراً رحلة إعلامية مخططة إلى دلتا أوكافانغو دون تفسير أو تحديد موعد جديد. وتتساءل خبيرة الحياة البرية الكينية بولا كاهومبو عبر تويتر قائلة، "لماذا تنكر الحكومة خطورة المشكلة؟" ولكن لا يوجد جواب على هذا السؤال أيضاً.

وقال المسؤولون للصحافيين المحليين إنهم أرسلوا عينات من الجيف إلى جنوب أفريقيا لفحصها، لكن جائحة كورونا تؤخر العملية. ومن ناحية أخرى، عرضت منظمات مختلفة معنية بحماية الطبيعة المساعدة



حيوانات اجتماعية

البيئة المحليون إنهم أحصوا 356 جيفة على الأقل. وحتى الآن، استبعدت الحكومة فقط التسمم بالجمرة الخبيثة، التي تحدث بشكل طبيعي في الأرض في أجزاء من بوتسوانا.

يحاول الخبراء الحاثرون تحديد ما إذا كان هناك مرض غير معروف حتى الآن أو عامل خارجي، يحتمل أن يكون قد سببه البشر، هو السبب الخفي. تقول الطبيبة البيطرية سيبيل كوانت، التي تتركز في جنوب أفريقيا "الأفيال حيوانات اجتماعية للغاية. إذا كان سبب الوفاة هو عدوى، فسوف تنتشر بسرعة كبيرة في القطيع". وانتقد المحافظون على الطبيعة الحكومة في بوتسوانا قائلين إن المسؤولين تباطأوا في الاستجابة ولم يحرصوا على تبادل المعلومات منذ نفوق أول الأفيال في مارس 2020. وقالت هندرسون "هناك حاجة ملحة للمراقبة الوثيقة لحالات النفوق، والتعاون مع الخبراء والخصوص، بالإضافة إلى المزيد من الشفافية بشكل كبير من جانب الحكومة". وتقول السلطات من أهمية الوضع، وقدرت عدد الأفيال النافقة بنحو 275 فيلًا، بينما يقول خبراء الحفاظ على

الخبراء على أن هذا حدث درامي بشكل غير عادي". وتم العثور على معظم الأفيال النافقة بالقرب من ينابيع مياه في منطقة مساحتها 20 كيلومتراً مربعاً في دلتا أوكافانغو الشهيرة في بوتسوانا، والتي تجذب كل عام الآلاف من سائحي السفاري من أنحاء العالم.

كما جرى العثور على جيف أخرى على المسارات غير الممهدة. وسقط بعض الأفيال الرمادية على صدورهم، مما يشير إلى أن نفوقها كان مفاجئاً وسريعاً. وكانت الجيف لا تزال تحتوي على الأنياب، مما دفع الخبراء إلى افتراض أنه ليس هناك صيادون يقفون وراء نفوق الأفيال. كما أنه ليس هناك نقص في المياه أو الغذاء لأفيال بوتسوانا التي لا يتجاوز عددها 130 ألف فيل تقريباً، وهو أكبر عدد بين مستعمرات الأفيال في العالم. وافترض الخبراء في البداية أن يكون قد تم تسميم ينابيع المياه. ومع ذلك، فإنه لم يمت أي من الحيوانات الأخرى التي تشرب منها، مثل الحمار الوحشي والجاموس والظباء والأسود، كما أنه لم يثأر أي من الحيوانات التي تتغذى

عابرون - تم العثور على ما يقرب من 400 فيل نافق منذ مارس 2020 في شمال بوتسوانا. كانت هذه الأفيال متنوعة ما بين صغار وكبار سن وبين ذكور وإناث، وكانت جميع أنيابها سليمة ولا تظهر عليها أي جروح خارجية. ويمثل سبب نفوق الأفيال لغزاً بالنسبة للمعنيين بالحفاظ على البيئة، الذين يريدون التوصل على وجه السرعة إلى سبب النفوق الجماعي ووقفه، ولكن حتى الآن، لا يوجد سوى عدد قليل من الفرضيات، والكثير من الأسئلة دون إجابات.

هناك حاجة ملحة للمراقبة الوثيقة لحالات نفوق الأفيال، بالإضافة إلى المزيد من الشفافية بشكل كبير من جانب الحكومة

وقالت عضو مجلس إدارة منظمة "فيوتشر فور إيلفانتس" الدولية أو مستقبل من أجل الفيلة هيكي هندرسون، "الوضع مثير للقلق. يجمع

الآباء يستعينون بـ«غوغل» في تربية الأبناء الأطفال لا يحتاجون إلى دليل تشغيل كالألات لفهم طريقة التعامل معهم

وتيرة الحياة السريعة والانشغال الدائم في العمل، يدفعان الآباء إلى الاستعانة بوسائل التكنولوجيا التفاعلية ومواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الإلكترونية، لتنشئة أطفالهم بأساليب عصرية، تتوافق مع ما يشهده العالم من تطورات.

قدرة المستطاع اكتساب المهارات التي تساعدني على تربية ابنتي بشكل صحيح وفهم احتياجاتها النفسية والعاطفية والاستجابة لها، خاصة وأنا نعيش في عصر مليء بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تفرض علينا أن نربي أبنائنا بطريقة مختلفة عن التي ربانا عليها أبائنا وأجدادنا.

وأضافت «لجأت إلى أمي في الكثير من المرات عندما كانت ابنتي رضية لتعلمني كيفية التعامل معها وتغذيتها، لأنني أدرك تماما أن والدتي قد أحسنت تربيته أنا وإخوتي، لكنني أعتقد أن العصر الحالي، لأنني أطمح إلى تربية ابنتي بطريقة أفضل من ذي قبل، وثمة طرق ومصادر لا حصر لها، متوفرة على الإنترنت قد تساعد جميع الآباء والأمهات في أن يتشاركوا بفعالية في تربية صغارهم ويفهموا أكثر احتياجاتهم ويبارون إلى تليبيتها بشكل صحيح».

ومن جانبها أكدت منبنة العيوقبي الجارفي في رعاية أطفالهم بأسلوب تربوي مميز من أجل تنمية فقتهم في أنفسهم وتطوير شخصيتهم، ومساعدتهم على التعامل بمرونة مع العالم من حولهم، و«غوغل» يتيح لهم هذه الفرصة لاكتساب مهارات مختلفة عما كان سائدا في الماضي، ويجيبهم عن مختلف الأسئلة الجارية التي قد لا يجدون لها أحيانا إجابات أو تفسيرات عند الأجداد وبعض الأقارب.

يمنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

لم تعد تربية الأطفال تعتمد فقط على الغريزة الأبوية والنظريات التربوية التقليدية للأجداد، بعد أن وجد الآباء أنفسهم محاطين بكم هائل من المعلومات والصادر المتوفرة على شبكة الإنترنت. وتتعدد الدوافع التي جعلت معظم الآباء يتجهون إلى وسائل التكنولوجيا التفاعلية ومواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الإلكترونية، بحثا عن استراتيجيات ونظريات تربوية حديثة تسهل عليهم مهام تنشئة أطفالهم، وتتيح لهم الفرصة لتربيتهم بأساليب عصرية، تتوافق مع ما يشهده العالم من تطورات باستمرار.

ومع أن نمط تربية الأطفال قد يختلف من مجتمع إلى آخر وفقا لاختلاف العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية، إلا أن البعض من الأسر العربية لم تعد تمناع في الاستعانة بخبرات وتجارب عابرة الحدود ومتعددة الثقافات، بهدف تحقيق ما هو أفضل لمصلحة الطفل، واستجابة للتغيرات التي طرأت على الأساليب التربوية للأطفال مع مرور الوقت.

وسمية الشياخي واحدة من بين عدد متزايد من الأمهات التونسيات اللواتي باتت تستخدم وسائل التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي لمساعدتهن على تربية أبنائهن والعناية بهم، فهي من جيل اعتاد على استقاء المعلومات بشكل روتيني من الإنترنت في حياته اليومية والاعتماد على أجهزته الذكية لهم أكثر لطبيعة نوم الأطفال وطرق تغذيتهم وكيفية التعاطي مع مختلف سلوكياتهم، ومن ثم ليس غريبا أن يصبح محرك البحث الشهير «غوغل» مصدرا مهما، تستعين به للتعامل مع المشكلات التربوية التي تواجهها في تنشئة ابنتها، فضلا عن اكتساب الخبرات والتجارب حول طرق تعامل الآباء مع أبنائهم عبر مراحل حياتهم.

وقالت الشياخي «العرب» «على الآباء تلقي كل المساعدة المتوفرة على الإنترنت، لأنني أرى أن تربية الأطفال تصبح أصعب فأصعب، لذلك هناك الكثير من الفرص المجانية المتاحة على وسائل التكنولوجيا بمختلف أنواعها، تسدي النصائح لإباء الرضع والأطفال الصغار، لكن تعليمات الخبراء وأراءهم بطبيعة الحال هي الأهم، ومنها كيفية جعل الطفل يتفهم الآخرين وكيفية توعيته بأهمية إرثه الثقافي وثنيه عن السلوك السيء والعنف تجاه الآخرين وتلبية احتياجاته وإبراز مواهبه ومنحه قدرا مهما من العلم والعرفة».

وأضافت «لا أعتقد أن التربية التقليدية التي تربينا عليها سابقا ملمة بجميع هذه الجوانب، ثمة تغيرات كثيرة

وقالت الشياخي في حديث «العرب» «أحرص على متابعة غروبنا الخبراء والمختصين في التربية الأسلية للطفل الموجودة على فيسبوك، وأحيانا أستعين ب«غوغل» لقراءة الإرشادات الخاصة بطرق رعاية الأطفال، وأحاول

وكانت المشكلة التي يحذر منها الخبراء هي أن النصائح المقدمة للآباء على هذا الصعيد برغم أنها في تزايد مستمر على شبكة الإنترنت، وتتغير لتعاصر تغير المجتمعات وتطور تقاليدها والأعراف الاجتماعية التي تحكمها، لكنها تتضارب في أحيان كثيرة، فبمجرد مثلا وضع تعبير «تربية الأطفال» على «غوغل» يجد على الملايين من النتائج، وهذا الكم الهائل من المعلومات والمصادر التي أضافها عدد كبير من الناس، قد تنجم عنه مخاطر، بسبب نزوع معظم الآباء إلى المبالغة في الاقتداء ببعض الروابط والمعلومات من دون إعمال الفكر فيها.

ومع أن بعض الخبراء يظنون أن المعلومات التي تحتوي على نصائح سليمة وصحيحة، إلا أنهم يحذرون في الوقت نفسه من خلطها بأمور إضافية مضللة وضارة بالأطفال، وبسبب تداولها مرارا على منصات الوسائط الاجتماعية، قد يكون من الصعب على الآباء التحقق من مدى صحتها، رغم أنها يمكن أن

طرات على التنشئة الاجتماعية للطفل ولم تعد مهمة الآباء اليوم تقتصر على منح الأطفال الطعام والملبس وتعليمهم فقط، بل لا بد من البحث عن الأسلوب الأمثل لتربيتهم وتنشئتهم تنشئة سليمة».

وكشفت الدراسات أن التوجه المعتمد على الإنترنت في تربية الأبناء يشمل أكثر من 80 في المئة من الآباء والأمهات حول العالم وخصوصا من الجيل الذي تشكلت حياته بالكامل عبر الفضاءات الرقمية، وأصبحت تمثل وسيلة حيوية له، لاستلهام دروس ونصائح المختصين التربويين والحلول المتوافرة على الإنترنت حول كيفية التعاطي مع مشاكل الطفولة المختلفة.

وقالت الشياخي «العرب» «على الآباء تلقي كل المساعدة المتوفرة على الإنترنت، لأنني أرى أن تربية الأطفال تصبح أصعب فأصعب، لذلك هناك الكثير من الفرص المجانية المتاحة على وسائل التكنولوجيا بمختلف أنواعها، تسدي النصائح لإباء الرضع والأطفال الصغار، لكن تعليمات الخبراء وأراءهم بطبيعة الحال هي الأهم، ومنها كيفية جعل الطفل يتفهم الآخرين وكيفية توعيته بأهمية إرثه الثقافي وثنيه عن السلوك السيء والعنف تجاه الآخرين وتلبية احتياجاته وإبراز مواهبه ومنحه قدرا مهما من العلم والعرفة».

وأضافت «لا أعتقد أن التربية التقليدية التي تربينا عليها سابقا ملمة بجميع هذه الجوانب، ثمة تغيرات كثيرة

وقالت الشياخي في حديث «العرب» «أحرص على متابعة غروبنا الخبراء والمختصين في التربية الأسلية للطفل الموجودة على فيسبوك، وأحيانا أستعين ب«غوغل» لقراءة الإرشادات الخاصة بطرق رعاية الأطفال، وأحاول

وقالت الشياخي «العرب» «على الآباء تلقي كل المساعدة المتوفرة على الإنترنت، لأنني أرى أن تربية الأطفال تصبح أصعب فأصعب، لذلك هناك الكثير من الفرص المجانية المتاحة على وسائل التكنولوجيا بمختلف أنواعها، تسدي النصائح لإباء الرضع والأطفال الصغار، لكن تعليمات الخبراء وأراءهم بطبيعة الحال هي الأهم، ومنها كيفية جعل الطفل يتفهم الآخرين وكيفية توعيته بأهمية إرثه الثقافي وثنيه عن السلوك السيء والعنف تجاه الآخرين وتلبية احتياجاته وإبراز مواهبه ومنحه قدرا مهما من العلم والعرفة».

وقالت الشياخي «العرب» «على الآباء تلقي كل المساعدة المتوفرة على الإنترنت، لأنني أرى أن تربية الأطفال تصبح أصعب فأصعب، لذلك هناك الكثير من الفرص المجانية المتاحة على وسائل التكنولوجيا بمختلف أنواعها، تسدي النصائح لإباء الرضع والأطفال الصغار، لكن تعليمات الخبراء وأراءهم بطبيعة الحال هي الأهم، ومنها كيفية جعل الطفل يتفهم الآخرين وكيفية توعيته بأهمية إرثه الثقافي وثنيه عن السلوك السيء والعنف تجاه الآخرين وتلبية احتياجاته وإبراز مواهبه ومنحه قدرا مهما من العلم والعرفة».



بحث دائم عما هو أفضل لمصلحة الطفل

تعرض أطفالهم لمشاكل سلوكية، أو تتسبب في إصابتهم بأمراض خطيرة، لذا من المهم ألا يتحول الأمر إلى تجميع للمعلومات من عالم الإنترنت ومحاولة تطبيقها بحذافيرها على الأبناء.

ويرجح الخبراء أن اللجوء إلى هذا الأسلوب في تنشئة الأطفال قد يؤثر بشكل سلبي على الوالدين نفسيهما، خاصة على الأمهات اللواتي لا يزلن يتحملن العبء الأكبر في ما يتعلق بالقيام بالأنشطة المرتبطة برعاية الأطفال.

وتشير دراسة أجراها باحثون أميركيون ويتم الاستشهاد بها كثيرا في الأوساط الأكاديمية، إلى أنه كلما كان أسلوب تربية الأطفال مكتفا بشكل أكبر، كانت الأم أكثر اكتئابا وقلقا، بسبب ما يساورها من شكوك وإحساس بالتقصير في واجباتها تجاه أبنائها.

ومن بين الخبراء الذين أولوا اهتمامهم بهذه المسألة تحديدا، الكندية ليندا كويرك، أستاذة علم الاجتماع بجامعة ويلفريد لورير التي ترى أن

تعرض أطفالهم لمشاكل سلوكية، أو تتسبب في إصابتهم بأمراض خطيرة، لذا من المهم ألا يتحول الأمر إلى تجميع للمعلومات من عالم الإنترنت ومحاولة تطبيقها بحذافيرها على الأبناء.

ويرجح الخبراء أن اللجوء إلى هذا الأسلوب في تنشئة الأطفال قد يؤثر بشكل سلبي على الوالدين نفسيهما، خاصة على الأمهات اللواتي لا يزلن يتحملن العبء الأكبر في ما يتعلق بالقيام بالأنشطة المرتبطة برعاية الأطفال.

وتشير دراسة أجراها باحثون أميركيون ويتم الاستشهاد بها كثيرا في الأوساط الأكاديمية، إلى أنه كلما كان أسلوب تربية الأطفال مكتفا بشكل أكبر، كانت الأم أكثر اكتئابا وقلقا، بسبب ما يساورها من شكوك وإحساس بالتقصير في واجباتها تجاه أبنائها.

ومن بين الخبراء الذين أولوا اهتمامهم بهذه المسألة تحديدا، الكندية ليندا كويرك، أستاذة علم الاجتماع بجامعة ويلفريد لورير التي ترى أن

تعرض أطفالهم لمشاكل سلوكية، أو تتسبب في إصابتهم بأمراض خطيرة، لذا من المهم ألا يتحول الأمر إلى تجميع للمعلومات من عالم الإنترنت ومحاولة تطبيقها بحذافيرها على الأبناء.

ويرجح الخبراء أن اللجوء إلى هذا الأسلوب في تنشئة الأطفال قد يؤثر بشكل سلبي على الوالدين نفسيهما، خاصة على الأمهات اللواتي لا يزلن يتحملن العبء الأكبر في ما يتعلق بالقيام بالأنشطة المرتبطة برعاية الأطفال.

وتشير دراسة أجراها باحثون أميركيون ويتم الاستشهاد بها كثيرا في الأوساط الأكاديمية، إلى أنه كلما كان أسلوب تربية الأطفال مكتفا بشكل أكبر، كانت الأم أكثر اكتئابا وقلقا، بسبب ما يساورها من شكوك وإحساس بالتقصير في واجباتها تجاه أبنائها.

ومن بين الخبراء الذين أولوا اهتمامهم بهذه المسألة تحديدا، الكندية ليندا كويرك، أستاذة علم الاجتماع بجامعة ويلفريد لورير التي ترى أن

تعرض أطفالهم لمشاكل سلوكية، أو تتسبب في إصابتهم بأمراض خطيرة، لذا من المهم ألا يتحول الأمر إلى تجميع للمعلومات من عالم الإنترنت ومحاولة تطبيقها بحذافيرها على الأبناء.

ويرجح الخبراء أن اللجوء إلى هذا الأسلوب في تنشئة الأطفال قد يؤثر بشكل سلبي على الوالدين نفسيهما، خاصة على الأمهات اللواتي لا يزلن يتحملن العبء الأكبر في ما يتعلق بالقيام بالأنشطة المرتبطة برعاية الأطفال.

وتشير دراسة أجراها باحثون أميركيون ويتم الاستشهاد بها كثيرا في الأوساط الأكاديمية، إلى أنه كلما كان أسلوب تربية الأطفال مكتفا بشكل أكبر، كانت الأم أكثر اكتئابا وقلقا، بسبب ما يساورها من شكوك وإحساس بالتقصير في واجباتها تجاه أبنائها.

ومن بين الخبراء الذين أولوا اهتمامهم بهذه المسألة تحديدا، الكندية ليندا كويرك، أستاذة علم الاجتماع بجامعة ويلفريد لورير التي ترى أن

سمية الشياخي
أطعم إلى تربية ابنتي
بطريقة أفضل من
ذي قبل

تعرض أطفالهم لمشاكل سلوكية، أو تتسبب في إصابتهم بأمراض خطيرة، لذا من المهم ألا يتحول الأمر إلى تجميع للمعلومات من عالم الإنترنت ومحاولة تطبيقها بحذافيرها على الأبناء.

ويرجح الخبراء أن اللجوء إلى هذا الأسلوب في تنشئة الأطفال قد يؤثر بشكل سلبي على الوالدين نفسيهما، خاصة على الأمهات اللواتي لا يزلن يتحملن العبء الأكبر في ما يتعلق بالقيام بالأنشطة المرتبطة برعاية الأطفال.

وتشير دراسة أجراها باحثون أميركيون ويتم الاستشهاد بها كثيرا في الأوساط الأكاديمية، إلى أنه كلما كان أسلوب تربية الأطفال مكتفا بشكل أكبر، كانت الأم أكثر اكتئابا وقلقا، بسبب ما يساورها من شكوك وإحساس بالتقصير في واجباتها تجاه أبنائها.

ومن بين الخبراء الذين أولوا اهتمامهم بهذه المسألة تحديدا، الكندية ليندا كويرك، أستاذة علم الاجتماع بجامعة ويلفريد لورير التي ترى أن



جمال الرطوبة المفرطة تتلف الأظافر

وفي هذه الحالة ينبغي استشارة الطبيب للتحقق من السبب الكامن وراء نقص الأظافر.

ولمواجهة نقص الأظافر ينبغي العناية بها جيدا بواسطة الكريمات وزيت اللوز أو زيت الزيتون، مع الإقلال من تعرضها للماء والمنظفات الكيميائية.

ويراعى أيضا تشذيب الأظافر بواسطة مقص حاد بدلا من المقصفة، وذلك لتجنب الإصابات الصغيرة، في حين يحافظ المبرد الزجاجي على الأظافر من التشقق والتقصيف.

وفي حال تشقق وتقصيف الأظافر ينبغي التخلصي عن الأظافر الاصطناعية وطلاء الأظافر لعدم إجهاد الأظافر بشكل إضافي.

يمثل نقص الأظافر مشكلة جمالية تؤرق النساء، حيث تبدو الأظافر بمظهر سيء ومن ثم تفقد رونقها.

وأوضحت مجلة «أوتوتيكز أومشاو» الألمانية أن نقص الأظافر له أسباب عدة، أبرزها التعرض المفرط للرطوبة، كما هو الحال عند غسل الصحون بشكل متكرر والارتداء المستمر للقفازات العمل، والذي يؤدي إلى تعرق اليدين.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة أن المنظفات الكيميائية الشديدة ومستحضرات إزالة طلاء الأظافر تدرج أيضا ضمن أسباب نقص الأظافر.

وقد يكون نقص الأظافر أكثر من مجرد مشكلة جمالية، حيث إنه قد يشير إلى مشكلة صحية كاحد الأمراض الهرمونية أو الصدفية أو الفطريات.

إيجارات منازل طهران المرتفعة تجبر أزواجا على الانفصال مؤقتا

الحالة الاقتصادية للمستأجرين وعجز هذه الطبقة عن دفع الإيجار».

وقال حسام عقباي، نائب رئيس اتحاد المستشارين العقاريين، «لإيلنا»، «لم يتم إخطارنا بالقانون والبيان الصادر بشأن سكن عائلتين معا في وحدة سكنية واحدة، ومع ذلك، إذا كان الأشخاص الذين يعيشون معا ليسوا محارم، فمن الناحية القانونية لا يتم السماح لهم بالسكن في وحدة واحدة، ما لم يراعوا أحكام الشريعة، وهو أمر من الصعب أن يحدث في وحدة سكنية واحدة».

أزواج استخدموا نحو ألفين و500 منزل جاهز جنوبي طهران، لتخزين أمتعتهم فقط بعدما انتقلوا للعيش مع عائلاتهم

وتابع «لا أوافق على هذه القضايا في سوق الإسكان، لأن الملاك غالبا ما يرفضون تأجير وحدتهم لعائلتين منفصلتين، ولأن هذه القضايا أيضا ليست شاملة في المعاملات».

وأضاف عقباي موضحا «إذا كان إيجار الغرفة لفترة قصيرة غير قانوني لغير المحارم، فإن هذا ينطبق بالتأكيد على الإيجار طويل الأجل».

وانتقل سكان الجنوب إلى الأحياء الهامشية، جراء ارتفاع الإيجارات.

وقال مركز الإحصاءات في إيران إن أسعار الإيجارات في طهران ارتفعت بنسبة تتراوح بين 27 و32 في المئة بالمقارنة مع السنة الماضية. ودفعت هذه المسألة العديد من العائلات المستأجرة في طهران للتوجه إلى الأحياء الفقيرة.

وأدى نزوح سكان طهران إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعار الإيجارات في الأحياء الواقعة ضمن ضواحي طهران.

ولفت تقرير حديث لوكالة أنباء «إيلنا» الإيرانية إلى انتشار ظاهرة «تأجير وحدة سكنية واحدة لعائلتين» بسبب الزيادة الكبيرة في أسعار الإيجارات.

ونبه التقرير إلى أنه في الآونة الأخيرة انتشرت في إيران ظاهرة «سكن أسرتين معا في وحدة سكنية واحدة»، وزيادة الطلب على ذلك، نتيجة ارتفاع أسعار الإيجارات.

وأشار إلى أن سكن العزاب معا قد زاد في السابق، ولكن مع الزيادة المتصاعدة في قيمة الإيجارات، ترد تقارير عن اتجاه إلى «تأجير وحدة سكنية واحدة لعائلتين».

وقال «نحن نشهد زيادة في الطلب على سكن أسرتين معا، في السابق ربما زاد هذا الأمر بين العزاب، ولكن هناك اليوم تقارير عن استئجار عائلتين وحدة سكنية واحدة، مما يدل على مدى ضعف

خدمة تخزين الأمتعة فيها، والتي يكون أجرها أقل.

وأضافت أن الأزواج المغادرين لمنزلهم، يضطرون إلى الانفصال مؤقتا، والعيش مع عائلاتهم.

وقال رئيس اتحاد «أصحاب مكاتب تأجير الشقق»، وكيلي حسام أوكياي، إن ارتفاع الإيجارات بطهران خلال العامين الأخيرين، أدى إلى انتقال أصحاب الدخل المرتفع للعيش في أماكن أرخص.

وأضاف أوكياي أن الأشخاص الذين كانوا يعيشون في المناطق الوسطى من العاصمة، انتقلوا بدورهم إلى جنوبها،

طهران - أجبرت إيجارات الشقق المرتفعة في العاصمة الإيرانية طهران العديد من الأزواج على الانفصال مؤقتا والانتقال للعيش رفقة عائلاتهم.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إيلنا» الأحد أن الأزواج باتوا يستخدمون نحو ألفين و500 منزل جاهز جنوبي طهران، لتخزين أمتعتهم فقط بعدما انتقلوا للعيش مع عائلاتهم.

وأوضحت أن الكثير من الأزواج في إيران اضطروا للانتقال من المنازل الجاهزة التي يسكنون فيها لارتفاع أسعار إيجارها، مقابل الاستفادة من



صعوبات متفاقمة

هاميلتون يحسم سباق المجر ويلتحق بشوماخر

على حساب بوتاس (63 نقطة مقابل 58)، بعدما انتزع أيضا النقطة المخصصة لأسرع لفة في السباق. ورفع البريطاني البالغ من العمر 34 عاما، رصيده إلى 86 فوزا في مسيرته، مقتربا بشكل إضافي من رقم قياسي آخر يحمله شوماخر (91 فوزا)، في مسعاه إلى معادلة رقم آخر يحمله السائق الأسطوري السابق، وهو عدد الألقاب في بطولة العالم (سبعة لشوماخر مقابل ستة حاليا لهاميلتون).

وتتمكن فيرشتاين من إنهاء السباق في المركز الثاني، على الرغم من انطلاقه في المركز السابع، ومعاناته من حادث في لفة الخروج الأول إلى الحلبة

وبعدما أصبح السبت، أول سائق ينطلق من المركز الأول للمرة التسعين، واصل هاميلتون فرض هيمنته وهيمنة فريقه مرسيدس على البطولة، بتحقيق فوزه الثاني على التوالي في 2020، والثامن على حلبة هينغاروينغ المجرية، معادلا رقما قياسيا حققه شوماخر في جائزة فرنسا (8 انتصارات).

وحل ثانيا في السباق المجرى، الهولندي ماكس فيرشتاين سائق ريد بول، أمام زميل هاميلتون الفنلندي فالتييري بوتاس الذي فاز بالسباق الأول هذا الموسم في النمسا. وتصدر البريطاني بذلك الترتيب العام للبطولة

8 انتصارات حققها السائق البريطاني ليعادل رقم مايكل شوماخر في السباق ذاته

عرض برتغالي على طاولة العراقي علاء عباس

من أجل الحفاظ على جاهزيته البدنية وخوض التدريبات بعد العودة من الكويت.

يذكر أن عباس أحد أهم المواهب العراقية حاليا وتلقى بشكل لافت في بطولة خليجي 24، والتصفيات المزدوجة المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وترك عباس أثرا طيبا في تجربته القصيرة مع الكويت الكويتي ويحظى بعروض من عدة أندية خارجية.

وكان المهاجم الدولي تلقى في وقت سابق عدة عروض احترافية للفرز بخدمته خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقال مصدر مقرب من اللاعب إن عباس الملعب

انقسام الأندية يبدد عودة الدوري المصري

تقارب 4 شهور أيضا لاستكمال الدور الثاني. وتوقف الدور الأول لفترة تصل إلى شهر بسبب بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 23 عاما.

وأحدث هذا القرار انقسامًا شديدا بين أندية الدوري المصري، بين التهديد بالانسحاب وعدم استكمال البطولة اعتراضا على القرار، فيما طالب البعض الآخر بضرورة استئناف الدوري.

وتلوح أزمة هيكلية في الألق تتعرض مسؤولي الاتحاد المصري لكرة القدم لتعلق أساسا بطول مسابقة الدوري والطريقة التي سيتم اعتمادها لاستكمالها.

وفي ظل التأخر في الإعلان عن روزنامة البطولة، فإن الأسئلة بدأت تتزايد حول الطريقة التي سيتم اعتمادها لوضع جدول المباريات والنظام الذي سيتم توقيه لخوض بقية المنافسات.

وتزايدت في السنوات الماضية شكاوى مسؤولي الأندية من طول مسابقة الدوري المصري والذي ينتهي بعد جل الدوريات العربية تقريبا.

ولم يملن مسؤولو الاتحاد المصري حتى الآن عن موعد وجدول مباريات الدوري أو حتى الأسابيع الثلاثة الأولى بعد العودة، واكتفوا بالإعلان عن استكمال البطولة بداية من يوم 6 أغسطس بإقامة المؤجلات أولا.

أسئلة محيرة يتبقى أمام الدوري المصري دور كامل تقريبا بعد إقامة 18 جولة من المسابقة، باعتبار أنه سيتم استكمال مؤجلات الجولة 17، بجانب لقاء مؤجل للزمالك ضد المصري البورسعيد.

وتتبقى 16 جولة كاملة بالدوري، بالإضافة إلى مباراتين مؤجلتين ما يعني أن الدوري ما زال يتبقى به 146 مباراة وهو عدد وافر من المباريات.

سينطلق الدوري هذا الموسم يوم 21 سبتمبر الماضي وأسدل الستار على الدور الأول يوم 11 فبراير الماضي مع وجود بعض المؤجلات التي تم استكمالها. وهذا يعني أن اتحاد الكرة احتاج ما يقرب من 5 أشهر من أجل إقامة الدور الأول، وبالتالي سيحتاج إلى فترة

بداية - تلقى علاء عباس لاعب المنتخب العراقي والمحترف في نادي الكويت عرضا احترافيا من ناد برتغالي لمتخيله بالموسم المقبل.

وقال مصدر مقرب من اللاعب إن عباس تلقى عرضا رسميا من نادي جبل فيسنتي البرتغالي واللاعب بصد دراسة العرض مع مدير أعماله لاتخاذ القرار المناسب.

وأضاف المصدر أن عباس أبدى رغبته في الانتقال وخوض تجربة احترافية جديدة في أوروبا.

وأوضح أن عباس يطمح في أن تكون التجربة في البرتغال بوابة حقيقية للعب في أحد الدوريات الأوروبية الكبيرة، لما يمتلكه من مواصفات مهارية وابدنية وحسن تفهيد ممي.

وأشار المصدر إلى أن نجم أسود الرافدين يتواجد حاليا في نادي الزوراء

وحتى الفائز في مباراة الجزيرة واتحاد كلباء.

ويلفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بسحب القرعة وتحديد جدول المباريات مبكرا، عكس بعض الدوريات الأخرى، لتحديد معسكراتها الإعدادية والمباريات الودية التي ستخوضها تمهيدا لعودة النشاط.

وأكد أحمد مبارك، مدير نادي الشارقة، أن تقليص منافسات كأس الخليج العربي ولعبها بنظام خروج المهزوم ضرورة في ظل الأزمة الحالية التي يمر بها العالم بعد جائحة فيروس كورونا.

واعتبر تقليص مباريات الموسم أمرا طبيعيا ومتوقعا وتمنى أن تكون تجربة لعب البطولة بخروج المهزوم بنظام ومباراتي نهاب وإياب ناجحة.

وعن استعدادات فريقه للموسم، قال "تمضي بصورة جيدة، حسب الاحترافات والبروتوكول المقرر بواسطة اتحاد الكرة ورابطة المحترفين، والذي قمنا بشرحه للجهاز الفني والإداري".

وفي المرحلة الثانية، تم إجراء قرعة دوري الخليج العربي التي قام بسحبها ممثلو شرطة دبي مؤسسة الإسعاف الوطني والقيادة العامة للدفاع المدني.

وتشهد الجولة الأولى التي تنطلق يوم 9 سبتمبر المقبل، مباراة الوحدة العربي، بينما تجمع المبارات الثانية في الدور الأول بين العين وخورفكان، ويستضيف شباب الأهلي الظفرة في المباراة الثالثة، ويحل الفجيرة ضيفا على عجمان في رابع مباريات الدور الأول من كأس الخليج العربي.

ويواجه بني ياس على ملعبه نادي حتا بينما يواجه الجزيرة اتحاد كلباء في سادس مباريات الدور الأول. ووفقا لمبادئ القرعة، فإن بطل دوري الخليج العربي لموسم 2018 - 2019 نادي الشارقة سيستضيف الفائز بين الوحدة والوصل في الدور ربع النهائي بينما يستضيف حامل لقب كأس الخليج العربي نادي النصر الفائز بين عجمان والفجيرة.

ويواجه الفائز بين العين وخورفكان الفائز في مباراة شباب الأهلي والظفرة، ويلتقي الماهل من مواجهة بني ياس

وأعطى الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الضوء الأخضر مبكرا للأندية لتكثيف استعداداتها للموسم الجديد بعدما كشف عن قرعة مسابقتي الدوري والكأس والتي ستقام وفق نظام جديد يراعي الأزمة الصحية التي يفرضها انتشار فيروس كورونا.

دبي - أدخل الاتحاد الإماراتي إجراءات تعديل على روزنامة مباريات الموسم الكروي الجديد الذي يستكمل نشاطه في سبتمبر المقبل، وتخلت هذه الإجراءات من أجل حماية المجتمع من التي أقيمت ليلة السبت وكشفت عن لقاءات واعدة.

وأُسفرت القرعة عن قمة بين النصر والجزيرة في الجولة الافتتاحية من البطولة، فيما يبدأ الشارقة حملة الدفاع عن لقبه بحلوله ضيفا على الفجيرة.

وأقيمت القرعة تحت شعار "شكرا خط دفاعنا الأول"، وأجرت رابطة المحترفين الإماراتية قرعة مسابقتي دوري وكأس الخليج العربي للموسم الجديد 2020 - 2021 ليلة السبت بمقر وزارة الصحة ووقاية المجتمع بإمارة دبي.

وسيتمتع الاتحاد الإماراتي بخطة بديلة سيتم بموجبها تقليص عدد المباريات وفق نظام خروج المغلوب وأعلن في وقت سابق أنه تم الاتفاق بشأنها مع جميع الأندية.

وكان الاتحاد الإماراتي قد أعلن عن إلغاء الموسم الحالي بسبب تفشي أزمة كورونا وصعوبة استئنافه وأقر بعدم تنويع أي فريق سواء في مسابقة الدوري أو الكأس.

وحضر مراسم القرعة جمال حامد المري، نائب رئيس مجلس إدارة الرابطة، حسن طالب المري، عضو مجلس الإدارة، رئيس اللجنة الفنية، محمد عبيد المياحي، عضو مجلس الإدارة، إضافة إلى ناصر خليفة البدور، الوكيل المساعد بوزارة الصحة ووقاية المجتمع مدير منطقة دبي الطبية، كما حضر ممثلو الأندية المحترفة مراسم القرعة عبر تقنية الاتصال المرئي.

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

الاتحاد الإماراتي يكشف خطته لاستئناف الدوري

سحب القرعة مبكرا يمنح الأندية فرصة الإعداد الجيد



قمة واعدة منذ البداية

وحتى الفائز في مباراة الجزيرة واتحاد كلباء.

ويلفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بسحب القرعة وتحديد جدول المباريات مبكرا، عكس بعض الدوريات الأخرى، لتحديد معسكراتها الإعدادية والمباريات الودية التي ستخوضها تمهيدا لعودة النشاط.

وأكد أحمد مبارك، مدير نادي الشارقة، أن تقليص منافسات كأس الخليج العربي ولعبها بنظام خروج المهزوم ضرورة في ظل الأزمة الحالية التي يمر بها العالم بعد جائحة فيروس كورونا.

واعتبر تقليص مباريات الموسم أمرا طبيعيا ومتوقعا وتمنى أن تكون تجربة لعب البطولة بخروج المهزوم بنظام ومباراتي نهاب وإياب ناجحة.

وعن استعدادات فريقه للموسم، قال "تمضي بصورة جيدة، حسب الاحترافات والبروتوكول المقرر بواسطة اتحاد الكرة ورابطة المحترفين، والذي قمنا بشرحه للجهاز الفني والإداري".

وفي المرحلة الثانية، تم إجراء قرعة دوري الخليج العربي التي قام بسحبها ممثلو شرطة دبي مؤسسة الإسعاف الوطني والقيادة العامة للدفاع المدني.

وتشهد الجولة الأولى التي تنطلق يوم 9 سبتمبر المقبل، مباراة الوحدة العربي، بينما تجمع المبارات الثانية في الدور الأول بين العين وخورفكان، ويستضيف شباب الأهلي الظفرة في المباراة الثالثة، ويحل الفجيرة ضيفا على عجمان في رابع مباريات الدور الأول من كأس الخليج العربي.

ويواجه بني ياس على ملعبه نادي حتا بينما يواجه الجزيرة اتحاد كلباء في سادس مباريات الدور الأول. ووفقا لمبادئ القرعة، فإن بطل دوري الخليج العربي لموسم 2018 - 2019 نادي الشارقة سيستضيف الفائز بين الوحدة والوصل في الدور ربع النهائي بينما يستضيف حامل لقب كأس الخليج العربي نادي النصر الفائز بين عجمان والفجيرة.

ويواجه الفائز بين العين وخورفكان الفائز في مباراة شباب الأهلي والظفرة، ويلتقي الماهل من مواجهة بني ياس

وأعطى الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الضوء الأخضر مبكرا للأندية لتكثيف استعداداتها للموسم الجديد بعدما كشف عن قرعة مسابقتي الدوري والكأس والتي ستقام وفق نظام جديد يراعي الأزمة الصحية التي يفرضها انتشار فيروس كورونا.

دبي - أدخل الاتحاد الإماراتي إجراءات تعديل على روزنامة مباريات الموسم الكروي الجديد الذي يستكمل نشاطه في سبتمبر المقبل، وتخلت هذه الإجراءات من أجل حماية المجتمع من التي أقيمت ليلة السبت وكشفت عن لقاءات واعدة.

وأُسفرت القرعة عن قمة بين النصر والجزيرة في الجولة الافتتاحية من البطولة، فيما يبدأ الشارقة حملة الدفاع عن لقبه بحلوله ضيفا على الفجيرة.

وأقيمت القرعة تحت شعار "شكرا خط دفاعنا الأول"، وأجرت رابطة المحترفين الإماراتية قرعة مسابقتي دوري وكأس الخليج العربي للموسم الجديد 2020 - 2021 ليلة السبت بمقر وزارة الصحة ووقاية المجتمع بإمارة دبي.

وسيتمتع الاتحاد الإماراتي بخطة بديلة سيتم بموجبها تقليص عدد المباريات وفق نظام خروج المغلوب وأعلن في وقت سابق أنه تم الاتفاق بشأنها مع جميع الأندية.

وكان الاتحاد الإماراتي قد أعلن عن إلغاء الموسم الحالي بسبب تفشي أزمة كورونا وصعوبة استئنافه وأقر بعدم تنويع أي فريق سواء في مسابقة الدوري أو الكأس.

وحضر مراسم القرعة جمال حامد المري، نائب رئيس مجلس إدارة الرابطة، حسن طالب المري، عضو مجلس الإدارة، رئيس اللجنة الفنية، محمد عبيد المياحي، عضو مجلس الإدارة، إضافة إلى ناصر خليفة البدور، الوكيل المساعد بوزارة الصحة ووقاية المجتمع مدير منطقة دبي الطبية، كما حضر ممثلو الأندية المحترفة مراسم القرعة عبر تقنية الاتصال المرئي.

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وأعطى الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الضوء الأخضر مبكرا للأندية لتكثيف استعداداتها للموسم الجديد بعدما كشف عن قرعة مسابقتي الدوري والكأس والتي ستقام وفق نظام جديد يراعي الأزمة الصحية التي يفرضها انتشار فيروس كورونا.

دبي - أدخل الاتحاد الإماراتي إجراءات تعديل على روزنامة مباريات الموسم الكروي الجديد الذي يستكمل نشاطه في سبتمبر المقبل، وتخلت هذه الإجراءات من أجل حماية المجتمع من التي أقيمت ليلة السبت وكشفت عن لقاءات واعدة.

وأُسفرت القرعة عن قمة بين النصر والجزيرة في الجولة الافتتاحية من البطولة، فيما يبدأ الشارقة حملة الدفاع عن لقبه بحلوله ضيفا على الفجيرة.

وأقيمت القرعة تحت شعار "شكرا خط دفاعنا الأول"، وأجرت رابطة المحترفين الإماراتية قرعة مسابقتي دوري وكأس الخليج العربي للموسم الجديد 2020 - 2021 ليلة السبت بمقر وزارة الصحة ووقاية المجتمع بإمارة دبي.

وسيتمتع الاتحاد الإماراتي بخطة بديلة سيتم بموجبها تقليص عدد المباريات وفق نظام خروج المغلوب وأعلن في وقت سابق أنه تم الاتفاق بشأنها مع جميع الأندية.

وكان الاتحاد الإماراتي قد أعلن عن إلغاء الموسم الحالي بسبب تفشي أزمة كورونا وصعوبة استئنافه وأقر بعدم تنويع أي فريق سواء في مسابقة الدوري أو الكأس.

وحضر مراسم القرعة جمال حامد المري، نائب رئيس مجلس إدارة الرابطة، حسن طالب المري، عضو مجلس الإدارة، رئيس اللجنة الفنية، محمد عبيد المياحي، عضو مجلس الإدارة، إضافة إلى ناصر خليفة البدور، الوكيل المساعد بوزارة الصحة ووقاية المجتمع مدير منطقة دبي الطبية، كما حضر ممثلو الأندية المحترفة مراسم القرعة عبر تقنية الاتصال المرئي.

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".

وافتتح حفل سحب القرعة بكلمة القاها عبدالله ناصر الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية قال فيها "تقام مراسم حفل قرعة الموسم الرياضي 2020 - 2021، بعد ظرف استثنائي واجه العالم أجمع نتيجة جائحة كورونا".



مهمة مستحيلة

أرسنال يفك عقده مع سيتي ويرفع التحدي بنهائي الكأس

أرتيتا يصحح أخطائه ويربك حسابات «معلمه» غوارديولا



مجموعة يمكن التعويل عليها

كان يبدو مقتنعاً عندما تحدثت إليه بخصوص هذا الأمر. وأضاف: «لكن بكل تأكيد إذا شاهد نجاحاً وأنا نسير في الاتجاه الصحيح، فإنه سيستمر بإيجابية كبيرة بخصوص ذلك. أتمنى أن يساعد ذلك على إقناعه بشكل أكبر أننا نسير في الاتجاه الصحيح».

وجاء فوز أرسنال على سيتي بعد أيام من التفوق على ليفربول بطل الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقال أرتيتا: «نحن سعداء حقاً بما حدث في آخر أربعة أو خمسة أيام. الفوز على أفضل فريقين تقريبا في أوروبا هو أفضل شيء يمكن فعله لذا التحية للاعبين على ما قدموه وعلى درجة قتالهم».

التميررات إلى رأس الحربة جيسوس. لكن الأمر السلبي اللافت في أداء سيتي، كان بطء ارتداد ظهري الطرفين للخلف، رغم البراك المسبق لسرعة جناحي أرسنال.

وقال أرتيتا إنه يأمل أن يساعد الفوز على سيتي في إقناع المهاجم أوباميانغ بالبقاء مع النادي اللندني.

ويرتبط أوباميانغ، هداف أرسنال في كل المسابقات هذا الموسم برصيد 25 هدفاً، بعقد حتى نهاية الموسم المقبل ولم يوافق بعد على تجديد التعاقد.

وقال أرتيتا للصحافيين: «هذه لحظات رائعة وجميلة ولها تكون دائماً أفضل من اللحظات السيئة. كما قلت لكم فإنه

حرية التحرك وصناعة الألعاب خلف ثلاثي الهجومى رياض محرز ورحيم ستيرلينغ وغابرييل جيسوس.

وبدا غوارديولا حائراً وهو جالس على الدكة في النصف الثاني من الشوط الأول، بعدما أدرك أن أرتيتا وجد دواء مناسباً لفلسفة الاستحواذ على الكرة، لكنه لم يستطع فعل شيء لتغيير واقع الحال، خصوصاً في ظل التغييرات التكتيكية العديدة لأرسنال في الشوط الثاني.

وكان صعباً على لاعبي مانشستر سيتي تبادل الكرة كثيراً عند الوصول إلى منطقة جزاء أرسنال، وهو الأمر الذي قيد حركة دي برون وسيلفا، ومنع وصول

كيران تريني إلى جانب دافيد لويز وشكوبران مونتافي في الخط الخلفي، ووقف هكتور بيليرين وأينسلي مايتلاند نايلز على الطرفين، وتمركز جرانيت تشاكا وداني سيبايوس في منتصف الملعب، فيما تشكل الخط الهجومي من الثلاثي بيير إيميريك أوباميانغ ونيكولاس بيبي والكنسندر لكايزت.

وطبق الفريقان ضغطاً عالياً على ملعب الخصم، لكن سيتي كان الفريق الأكثر تضسراً من هذا الأمر، نتيجة للسرعة الكبيرة التي يتمتع بها نجوم الغانرز، وهو ما ظهر بوضوح في لقطة الهدف الثاني، عندما لث مدافع سيتي إيريك غارسيا وراء المنفرد أوباميانغ دون فائدة.

وكان مان سيتي يسعى للدفاع عن لقبه الذي توج به العام الماضي أمام وتفورده لكنه خسر بهدفين سجلهما اللاعب الجابوني بيير إيميريك أوباميانغ.

وتابع غوارديولا في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» «لم نقدم عرضاً جيداً، لم تكن جاهزين بما فيه الكفاية، إذا لم تلعب 90 دقيقة في نصف النهائي فإن هذا سيحدث، لم نلعب جيداً، نحن بشر، الخصم لعب جيداً، هذا يحدث في بعض الأحيان».

وأضاف «الأمر الوحيد الذي أندم عليه هو أننا لم نلعب الشوط الأول كما لعبنا الثاني، كان علينا تغيير الأسلوب لكننا لم نستطع ذلك».

وفي تصريحات أخرى لشبكة «بي.تي.سي» قال غوارديولا: «كنت أعرف أنهم يلعبون بخط دفاع خماسي مع ممارسة الضغط العالي، لقد افعلوا جيداً، حدث هذا أمام ليفربول وكنا ندرك ذلك، لكننا لم تكن جديدين، يجب أن نلعب جيداً لنهالهم».

واعتمد أرتيتا على طريقة لعب مغايرة تماماً للقاء الدوري، فتواجد

فجر أرسنال مفاجأة مدوية بتغلبه على مانشستر سيتي في نصف نهائي كأس إنجلترا، ليؤكد مدربه الإسباني ميكيل أرتيتا أنه تعلم الدرس جيداً من لقاء الدوري ويضع فريقه أمام فرصة وافرة للمنافسة على أحد الألقاب هذا الموسم.

إشراكه أقوى تشكيلة ممكنة، بأسلوب منافسه، فلم يجد الحلول الفنية الكافية لكسر التكتل الدفاعي في منطقة الجزاء، كما أن اللمساة الأخيرة لمهاجميه، لم ترتق إطلاقاً للمستوى المطلوب.

وقال غوارديولا في تصريحات بعد اللقاء إن لاعبيه لم يلعبوا جيداً أمام أرسنال والتمس لهم العذر بقوله إنهم «في النهاية بشر».

لندن - فك أرسنال عقده أمام مانشستر سيتي وتمكن من إسقاطه بنتيجة 2-0 في نصف نهائي كأس إنجلترا السبت ليضمن الفريق تواجده الإسباني ميكيل أرتيتا أنه سيفعل كل ما بجزوته من أجل الفوز به وحصد اللقب. وأثبت أرتيتا أنه «تلميذ» نجيب لمعلمه مدرب مانشستر سيتي بيبي غوارديولا عندما تعلم منه كيفية تحضير خطة تكتيكية طبقها لبعده على أرضية الميدان وتمكنوا من إسقاط رجال ميكر «التيكي تاكا».



ميكيل أرتيتا
نحن سعداء حقاً بما حدث في آخر أربعة أو خمسة أيام

ويعد شهر من خسارته بثلاثية نظيفة أمام سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، رد أرسنال الدين بفوزه 2-0 على ملعب «ويمبلي» العريق، ليحرز مكاناً له في المباراة النهائية بانتظار ما ستسفر عنه الموقعة الثانية الأحد بين مانشستر يونايتد وتشيلسي.

واستفاد أرتيتا من الخسارة الأولى أمام سيتي، فلعب بأسلوب مغاير وطبق أسلوباً دفاعياً صارماً يمنع الخصم من تطبيق نهجه الهجومى العنفاء، فكان أكثر إدراكاً لنقاط قوة الفريق الذي سبق له أن عمل معه لمساعد غوارديولا. أما مانشستر سيتي، فقد فوجئ بالرغم من

نتس يتسلح بجهود أندرسون لإنهاء الموسم

كينغز مؤخرًا أن لاعبه ريتشاون هولز خضع للعزل الذاتي وذلك بعدما غادر مقر تجمع الفرق لشراء الطعام.

وكان قد تقرر استئناف الموسم بفرض قواعد عزل على جميع الفرق في ديرزني وورد في فلوريدا في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد.

وقال هولز عبر وسائل التواصل الاجتماعي «اعتذر عن تصرفاتي وأطلع إلى اللصاق مجدداً برملائي لاستئناف المنافسات».

وتقضى الخطة بأنه بعد الوصول إلى مقر التجمع في أورلاندو، يجب على اللاعبين الالتزام بإجراءات صحية ووقائية صارمة.

البطولة التي توقفت في مارس بسبب جائحة فيروس كورونا 30 يوليو موعداً لاستئناف البطولة في ديرزني وورد بفلوريدا.

وتزايدت التكهات حول عدد الإصابات بكورونا بين الأندية في الفترة الأخيرة وإعلان العديد منها عن التحلي عن لاعبيها المصابين، وسط ترقب لإمكانية أن يتغير موعد العودة استناداً إلى حالة الوضع الصحي غير المشجعة بالولايات المتحدة.

ومع تباين الآراء حول استئناف نشاط دوري كرة السلة للمحترفين، تتزايد التكهات حول مدى التزام اللاعبين بالبروتوكولات الصحية التي تم وضعها لحمايةهم، وأعلن فريق ساكرامنتو

لوس أنجلوس - أعلن فريق بروكلين نتس تعاقده رسمياً مع جاستن أندرسون حتى نهاية الموسم الجاري وذلك على أصل الدفاع عن حظوظه في ما تبقى من مباريات موسم دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين الذي يستأنف مع نهاية الشهر الجاري.

وكانت هذه الصفقة متوقعة بعد خروج مايكل بيسلي من تشكيلة الفريق منذ أيام حيث ذكرت تقارير أنه أصيب بفاروس كورونا.

وشارك أندرسون في 3 مباريات مع نتس في يناير الماضي بعقد قصير لمدة 10 أيام.

وبلغ متوسط اللاعب تسجيل نقطة واحدة ومتابعة 0.7 كرة في المباراة الواحدة.

وبصفة عامة فقد بلغ متوسط أندرسون مع 4 فرق على مدار 5 مواسم في الدوري الأميركي، تسجيل 5.3 نقطة ومتابعة 2.5 كرة مرتدة.

وشارك أندرسون خلال تلك الفترة في 219 مباراة منها 23 كأساسي. وحددت رابطة دوري السلة الأميركي أن منافسات

كلوفيرت مرشح لخلافة سيتي في برشلونة

برشلونة (إسبانيا) - كشف تقرير صحفي إسباني الأحد عن مرشح جديد لخلافة كيكي ستيين في القيادة الفنية لبرشلونة.

وكانت العديد من التقارير زعمت أن مستقل ستيين في برشلونة بات مهدداً عقب خسارة الليغا وتوتر علاقته مع غرفة الملابس.

ووفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن الهولندي باتريك كلوفيرت أسطورة برشلونة مرشح بقوة لخلافة ستيين على مقاعد بدلاء البارسا في دوري أبطال أوروبا.

وأشارت إلى أن غرفة ملابس برشلونة تفضل التعاقد مع كلوفيرت حيث يرويه يحمل «الحمض النووي» للنادي الكتالوني.

وأوضحت أن لدى كلوفيرت ما يريده ليونيل ميسي نجم البارسا من حيث إضافة القوة والشخصية للفريق لأن الهولندي زعيم على مقاعد البدلاء ويستطيع مواجهة كل المواقف، وهذا الأمر يفقده برشلونة بقوة.

مدرباً محكماً وذو خبرة وقادراً على تغيير طريقة لعب الفريق ومعالجة الأخطاء التي بددت خروجه من نفق الخييات في الفترة الأخيرة. وقالت الصحيفة إن علاقة كلوفيرت مع اللاعبين الكبار في برشلونة ممتازة كما أنه يعرف جيداً اللاعبين الشباب في النادي.

وأضافت أن «الجوهرة السمر» الهولندي لعب دوراً في انضمام مواطنه فريكي دي يونغ إلى برشلونة كما أنه يتحدث 6 لغات (الهولندية والألمانية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والبرتغالية).

والمحت إلى أن لديه خبرة واسعة في مختلف البلدان تمنحه القدرة على التعامل مع غرفة الملابس.

وذكرت الصحيفة أن اللاعبين في البارسا ينظرون إلى كلوفيرت على أنه «زيدان برشلونة»، كونه كان لاعباً صاحب مستوى عالٍ، ويستطيع اتباع أسلوب واضح لإدارة غرفة الملابس بنجاح.

واختتمت «موندو ديبورتيفو» تقريرها بالتأكيد أن كلوفيرت شخص محبوب جداً في النادي الكتالوني لأنه من الشخصيات التي تتعامل بالموهبة نفسها مع اللاعبين الكبار وجميع الموظفين في النادي.

شدد كيكي ستيين السبب على أنه لم يفكر على الإطلاق بالاستقالة من منصبه مدرباً لنادي برشلونة، على رغم التعثر في نتائج الفريق مؤخراً وصولاً إلى فقدان لقب الدوري الإسباني لكرة القدم لصالح غريمه ريال مدريد. وقال

سانشو يضاعف الغموض حول وجهته القادمة

وحسب ما ذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية في وقت سابق فإن مانشستر يونايتد بات على مشارف التوصل لاتفاق مع دورتموند على ضم الدولي الإنجليزي نظراً لرغبة «الشياطين الحمر» العارمة في ضم اللاعب.

وأشارت إلى استعداد إدارة النادي الإنجليزي لتلبية طلبات دورتموند، الذي أعلن بوضوح عدم عزمه على التخلي عن سنت واحد في عملية بيع سانشو، رغم الأزمة المالية بسبب جائحة فيروس كورونا.

ويسعى فريق الاحلام إلى تعزيز هجوم الفريق بجلب سانشو إلى ملعب أولد ترافورد لاسيما مع اقتراب الفريق من التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويعد سانشو أحد ناشئي مانشستر سيتي لكنه لا يبدو ممانعاً في ارتداء ألوان القطب الأحمر المدينة، خاصة مع إظهار يونايته ورغبته الواضحة في ضمه منذ فترة طويلة.

أسبوع من الميركاتو». وتقرر غلق باب الانتقالات الصيفية للموسم القادم في الخامس من أكتوبر نظراً لامتداد الموسم الحالي حتى أغسطس المقبل.

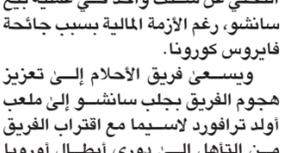
وكانت تقارير صحافية ذكرت سابقاً أن مهاجم دورتموند في طريقه إلى العودة لبلاده قريباً بشكل نهائي في ظل إمكانية مغادرته ملعب «سيغال إيدونا بارك» هذا الصيف.

برلين - زاد الإنجليزي جادون سانشو مهاجم بوروسيا دورتموند التكهات حول مستقبله داخل ملعب «سيغال إيدونا بارك» خصوصاً بعد بروز أخبار عن قرب موعد انتقاله هذا الصيف إلى أحد أندية البريميرليغ.

وربطت تقارير صحافية عديدة بين الدولي الإنجليزي ونادي مانشستر يونايتد، قبل أن تؤكد صحيفة «ذا صن» مؤخراً قرب توصل الشياطين الحمر إلى اتفاق مع دورتموند بشأن ضم اللاعب الشاب.

وخلال تصريحات لمجلة رياضية ألمانية علق سانشو على تلك الأنباء، بقوله «لا أعرف ما أقوله في هذا الصدد». وأكمل «لا يمكن أن تعرف ما سيحدث، لذا دعونا ننتظر لنرى».

وكان المدير الرياضي لدورتموند مايكل زور، قد أكد أن ناديه لن يتخلى عن سانشو في وقت متأخر من سوق الانتقالات بقوله لصحيفة «كيكر»، «من المؤكد أن هذا لن يحدث في آخر



جادون سانشو
سانشو مطلوب بشدة في يونايتد لاسيما مع اقترابه من دوري أبطال أوروبا



سانشو مطلوب بشدة في يونايتد لاسيما مع اقترابه من دوري أبطال أوروبا

ورداً على سؤال رفض ستيين تفسير انتقادات ميسي على أنها موجهة إليه بالذات. وقال «كلا، على الإطلاق. جميعنا نقول أشياء قد يتم تفسيرها بشكل خاطئ. الغضب الطبيعي في هذا النوع من اللحظات، لكنني لا أعيرها (الانتقادات) أهمية كبيرة».

وأكد أنه التقى رئيس النادي جوسيب ماريا بارتميو «من الطبيعي حصول اجتماعات كهذه. نريد جميعاً أن نحسن الأوضاع، ننجح عن حلول، وهذا هدف الاجتماع، تحضير المستقبل بتفاوض، مباراة الغد وما يتبقى من دوري الأبطال. محاولة تحمل كل منا مسؤوليته بعد عدم الفوز بلقب «الليغا هذا الموسم. وشدد على أن «الجميع يدرك وجود أمور يجب تحسيتها (...) لكن لا يمكنكم إقناعي بأن كل ما جرى كان كارثياً. هذا ليس صحيحاً. كنا نستحق الفوز بعدد أكبر من المباريات، وأعرف أنه لا يزال في إمكاننا إنقاذ العديد من الأمور»، مؤكداً أنه «في يوم رحيلي، سأغادر وأنا مرتاح البال».

رؤية مغايرة

لكن رؤية المحللين الرياضيين تتركز أساساً على المسيرة التدريبية لكلوفيرت، فبخلاف اسمه لم يحقق اللاعب الدولي السابق للمنتخب البرتغالي أي نتيجة تجعل الفريق الإسباني يظهر كل هذه الحماسة للتعاقد معه.

ولا يكفي الاسم في وضعية مثل برشلونة للبناء، حيث يحتاج الفريق



اختيار قد يكون صائباً

صباح العرب



كرم نعمة

الشركات تصاب
بالكآبة أيضا!

شخص مراسل في صحيفة فايننشال تايمز مرض شركات تكرير النفط بالكآبة، بسبب انهيار أسواق النفط؛ المراسل لم يتفلا على مهنة الطبيب النفسي بل كان يمارسان مهنتهما الصحافية بامتياز وهما بعدان تقريرا عن الإنبهار الأنسو الذي تعاني منه مصافي النفط منذ عقود، تاركا المعامل حول عرضة لخطر الإغلاق.

وعزى إصابة تلك الشركات بالكآبة كمرض العصر الذي يصاب به الإنسان وبدرجة أقل بعض الحيوانات، إلى انخفاض الطلب على الوقود بينما المخزون يتضخم، في حين أن عمليات تكرير النفط الضخام أصبحت أكثر تكلفة بعد تخفيضات عميقة في الإمدادات بقيادة أوبك، ما يقلص هامش العامل التي تحول الضخام إلى منتجات مثل الديزل ووقود الطائرات والبنزين.

وهكذا تصبح الحكومات أطباء الشركات لحقنها بالأموال وخطط الإنقاذ لإبقائها على قيد الحياة.

الكآبة لم تعد مرضا بشريا في شهور كورونا، إنها مرض شامل أصيبت به الطرقات والتاجر والمطاعم والحانات، لكن بمجرد تآكل المبنى الضخمة الخالية من الموظفين نعرف أن تعافي الشركات من الكآبة ليس واضحا بعد.

إصابة الشركات بمرض معدي لا إصابة الإنسان به، الكتيب لا يعدي جاره بالمرض ولا أفراد أسرته، أما الشركات الكئيبة المغلقة العازجة عن دفع رواتب موظفيها وتقليص نشاطها والاستغناء عن العاملين فيها، فقد تنقل كآبتها إلى الأفراد لأنها تتركهم وحدهم في محنة البحث عن حل لمصيرهم بلا عمل.

الشركة الكئيبة تكابر على حملها وتجترح الحلول تأسيسا على وجهة النظر المتفائلة بوجود طلب مكبوت كبير بعد شهور الخمول التي أصابت العالم، لذلك ربما تكون هناك زيادة في الإنفاق إذا كان هذا يجعل الشركات أكثر ثقة، ربما توظف عددا أكبر مما هو متوقع.

يعبر مارتن وولف المحلل الاقتصادي في فايننشال تايمز عن شيء من هذا التفاؤل الحذر بقوله إن المرحلة الأولى من الارتفاع الناتج عن كورونا انتهت وسرعة الانتعاش فاجتنتنا حتى الآن، لكن الكثير من الأمور الغامضة تنتظرنا. ينبغي عدم تخفيض الإنفاق والتكاليف مبكرا، وينبغي الاستثمار في المستقبل والاستفادة من الفرص الجديدة. ويطلب أن تكون هذه الأفكار مرشدا.

كل الذي تعلمه الشركات والمكاتب المكتئبة فإنه لا يتعدى أن يكون ضروريا لبقائها على قيد الحياة. ومن المؤكد أن صندوق الإنعاش الحكومي دواء جيد يمكن إدارته لكفاية آثار الوباء، وستكون حكومات دول العالم مقصرة إذا خفضت جرعته. لكن التجارب علمتنا مثلما علمت الشركات أن الحكومات حتى الديمقراطية منها ليست محبا علوفا للناس وللشركات، بل هي أكثر أنانية حتى وإن أدت تلك الأنانية إلى إصابة قطاعات حيوية بالكآبة، لذلك سيكون من الخطأ التاريخي المبالغة في أهمية خطط تخليص قطاعات الاقتصاد من الكآبة.

اليابانيون يعودون
إلى حلبة السومو

طوكيو - عاد محبو السومو الأحد، للمرة الأولى منذ يناير، المتابعة مواجهة في هذه الرياضة التقليدية رغم ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا.

وتقام هذه الدورة حتى الثاني من أغسطس المقبل في مدرج ريوجوكو كوكوغان، أكبر الملاعب المخصصة لهذه الرياضة في العاصمة اليابانية.

وأقر كاتسوهيكو أوشيياي (59 عاما) بان "الأمر مخيف طبعاً. لكنني أعشق السومو ولا أريد تفويت هذه الفرصة علي". وسمح لحوالي 2500 شخص بدخول المدرج الذي يتسع لـ 11 ألف متفرج. وطلب من المتفرجين الامتناع عن التصفيق والزام التدابير الوقائية خصوصا وضع الكمامات وعدم الاقتراب من المصارعين لطلب توقيع منهم.

وكان مصارع سومو في سن الـ 28 قد فارق الحياة في مايو بسبب كورونا الذي أصاب أيضا الكثير من المصارعين.

سيغواي تخرج من سباق المركبات الشخصية في العالم



مركبة لم تنجح في الاستمرار

غير أنه فقد توازنه وسقط. وفي عام 2010 احتل الاختراع المرتبة الأولى في قائمة مجلة تايم لـ "أسوأ 50 اختراعا"، بعكس السيارة التي كان من المفترض أن يحل محلها. وتنتهي هذه الشركة حاليا أعمالها، على الرغم من أنه ليست لديها خطة بعد الإغلاق، أو بيع موقف مركبات سيغواي في ولاية نيوهامبشاير الأميركية.

المشاهير، مثل ستيف وزنيك المؤسس المشارك لشركة أبل، والذي يعد مغرما بممارسة لعبة البولو على متن هذه المركبة. غير أن المركبة واجهت أيضا عثرات شهيرة تناولتها وسائل الإعلام، فقد ظهر الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش وهو يركب سيغواي عام 2003، ليتبين أنه مواكب للاتجاهات العصرية،

وبدا وقتها أنه ليس ثمة سقف للتوقعات والأمل. غير أن المركبة لم تلق إقبالا على نطاق أوسع. وظل سوق سيغواي محدودا بشريحة مستهدفة بعينها، فمثلا لقيت إعجاب رجال الشرطة وموظفي الأمن في مراكز التسوق، وكذلك السياح الذين تستوهمهم بساطتها وسهولة حركتها. واستولت سيغواي على إعجاب بعض

مع تطور وسائل النقل المستمر في العالم توقع مخترع المركبة الكهربائية ذاتية التوازن، المعروفة باسم سيغواي، أن تطيح بالسيارات وأن تنافس الدراجات النارية والهوائية لكنها تفشل في ذلك، وتحال على المعاش قبل الأجل المأمول.

نيويورك - نادرا ما تحصل المنتجات الجديدة التي تطرح في الأسواق، على ضجة مثلما حدث مع المركبة الكهربائية ذاتية التوازن المعروفة باسم سيغواي، وهي تستخدم في الانتقال داخل المدن كالدراجة، ولكن ليس لها مقعد يجلس عليه الراكب.

ويبدو شكل مركبة سيغواي مثل آلة قطع حشائش الحدائق، وتعمل بمحركات كهربائية صغيرة لنقل راكب واحد وهو واقف بسرعة 18 كيلومترا في الساعة، ويمكن شحن بطاريتها أن يكفي لقطع مسافة نحو 50 كيلومترا، وزعم مخترعها أنها ستقتضي على السيارات مثلما قضت السيارات على العربات التي تجرها الجياد.

وأعلن دين كامن مخترع سيغواي أن هذه المركبة ستحدث ثورة في وسائل المواصلات وتعيد تشكيل مدن الغد. ومع ذلك بدت سيغواي خلال العقدين الماضيين أنها في طريقها للسقوط والانهيار.

وقررت شركة "تاينبوت" الصينية التي تصنع سيغواي حاليا، التوقف عن إنتاج هذه المركبة التي تسمى "الناقل الشخصي سيغواي" بما ينذر بنهاية عصر من تاريخ المواصلات.

وقالت جودي كاي رئيسة الشركة الصينية "إننا اتخذنا القرار الصعب بوقف إنتاج سيغواي". وأوضحت كاي أن جائحة كورونا جعلت

يمنيون يستجيبون لنداء عريس كيف؟

ابشر كلنا أصحابك

وجه نداء مؤثرا على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، يطلب من الناس مشاركته فرحته وحضور حفل زفافه.

وقال العريس، "أنا محمد علي عبدالله، أو كما ينادوني: محمد الأعمى، أنا فرحان جدا وأخيرا الحياة أصبح لونها وردي، مع أنني لا أعرف (أعرف) كيف يأتي اللون الوردي لكن يقولون إنه حلو.. أتمنى أن تشاركوني فرحتي وتزفوني، لأشعر بأنني منكم وفيكم.. صحيح أنني لا أرى حضوركم، ولكن أحس بوجودكم". وقال ناشطون، إن العرس الذي أقيم عصر

ووقفا ما يزيد عن ألفي شخص للمشاركة في حفل زفاف شاب كيف بمدينة عدن اليمنية، جنوبي البلاد، استجابة لنداء مؤثر أطلقه العريس على فيسبوك.

وقال عدد من شباب عدن إن المشاركة الواسعة في عرس الشاب تمثلت في موكب يزيد عن 400 سيارة، وهي تمثل واحدة من أبرز الصور المليئة بالأمل في البلد الذي يشهد حربا مستمرة منذ سنوات.

والعريس محمد علي عبدالله شاب كيف يدرس الإعلام في جامعة عدن، ويعرف بين أصدقائه بـ"محمد الأعمى"،

ووقفا ما يزيد عن ألفي شخص للمشاركة في حفل زفاف شاب كيف بمدينة عدن اليمنية، جنوبي البلاد، استجابة لنداء مؤثر أطلقه العريس على فيسبوك.

وقال عدد من شباب عدن إن المشاركة الواسعة في عرس الشاب تمثلت في موكب يزيد عن 400 سيارة، وهي تمثل واحدة من أبرز الصور المليئة بالأمل في البلد الذي يشهد حربا مستمرة منذ سنوات.

والعريس محمد علي عبدالله شاب كيف يدرس الإعلام في جامعة عدن، ويعرف بين أصدقائه بـ"محمد الأعمى"،

هيفاء وهبي تصل إلى القاهرة لاسترداد «حقوقها»

القاهرة - انتشرت على منصات التواصل الاجتماعي "إنستغرام" و"تويتر" مقاطع فيديو لوصول هيفاء وهبي إلى القاهرة، وتأتي الزيارة بعد

إعادة فتح المطارات التي كانت مغلقة خلال فترة تطبيق الحجر الصحي بسبب انتشار فيروس كورونا، عودتها إلى القاهرة تأتي أيضا بعد أيام من تصاعد الخلاف بينها وبين مدير أعمالها السابق محمد وزيري، بعدما أثار جدلا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي عقب إعلانه الزواج منها في السنوات الماضية.

ويضع محبو هيفاء آمالهم بزيارة نجمتهم المفضلة إلى القاهرة لوضع النقاط على الحروف واسترداد حقها

إعادة فتح المطارات التي كانت مغلقة خلال فترة تطبيق الحجر الصحي بسبب انتشار فيروس كورونا، عودتها إلى القاهرة تأتي أيضا بعد أيام من تصاعد الخلاف بينها وبين مدير أعمالها السابق محمد وزيري، بعدما أثار جدلا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي عقب إعلانه الزواج منها في السنوات الماضية.

ويضع محبو هيفاء آمالهم بزيارة نجمتهم المفضلة إلى القاهرة لوضع النقاط على الحروف واسترداد حقها

نهر السين في باريس
قاعة سينما مفتوحة

باريس - في حين تلقت سينما السيارات دفعة مع انتهاء إجراءات العزل العام، يمكن لمحبي السينما في باريس الآن تناول الفشار وهم يشاهدون فيلما من قارب على نهر السين.

وفي إطار خطة "باري بلاج" السنوية لتحويل أجزاء من نهر السين إلى شواطئ صناعية، تمكن رواد السينما السبت، من ركوب 38 قاربا لمشاهدة الفيلم الفرنسي الكوميدي "لو جران بان" مجاناً.

ويمكن لكل قارب أن يستوعب ما يصل إلى ستة أشخاص يعرفون بعضهم البعض.

ويأمل المنظفون في إقامة عروض مماثلة خلال احتفالات باري بلاج التي تستمر ستة أسابيع. ويشاهد البعض

